# عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

٣٦ صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط ٢٣ | ١٦
صلالة ٢٨ | ١٨

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ٢٤ من جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ الموافق ٢٧ من يناير ٢٠٢٢ م العدد ١٤٨٤٩

Thursday 27 January 2022 - Edition No 14849

www.omandaily.om


## الانتهاء من تنفيذ وتشغيل محطات الوقود على «الباطنة السريع» العام الجاري

أعلنت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أمس أنه سيتم الانتهاء خلال العام الجاري من تنفيذ وتشغيل بعض المحطات الخدمية المتكاملة، على طريق الباطنة السريع حسب البرنامج الزمني، من خلال ٤ مواقع بمحافظة شمال الباطنة، تتراوح مساحتها بين (١٥) ألف متر مربع إلى (٣٠) ألف متر مربع، في كل من ولاية السويق بواقع موقعين في منطقة الحور، وفي ولاية صحم بمنطقة الروضة، وفي ولاية لوى بمنطقة لوى الجديدة.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

### خدمة للتطور التكنولوجي وإسهام في التنويع الاقتصادي

# خطوة في صناعة الفضاء.. اتفاقية استراتيجية لتهيئة منصات إطلاق أقمار صناعية في سلطنة عمان

**العمانية:** بدعم من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وقّعت شركة التقنيات العالمية الصاعدة إتكو مع فيرجن أوربت الأمريكية، اتفاقية استراتيجية لتهيئة منصات إطلاق أقمار صناعية في سلطنة عُمان ليكون بذلك أحد المشروعات الفريدة في مجال الخدمات اللوجستية الفضائية. بموجب الاتفاقية، ستتم دراسة إنشاء وإطلاق أقمار اصطناعية على المدار الأرضي المنخفض لإجراء البحوث العلمية الرائدة والتقاط صور عالية الدقة للفضاء، وسيتم تحليل البيانات والصور التي تم جمعها من المدار الأرضي المنخفض رقميًا من خلال توظيف أحدث حلول التقنية والذكاء الاصطناعي.

سيتيح التحليل النهائي للصور والبيانات التي تم الحصول عليها من الأقمار الصناعية باستخدام تقنية الرؤية الحاسوبية والتعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، التعرُّف عن قُرب على الأنماط والاتجاهات والتنبؤ بالآثار الناجمة عن تغيُّر المناخ أو الكوارث الطبيعية وغيرها من المزايا.

ويضم المشروع العديد من الفوائد ذات المدى الطويل وبما يخدم التطوُّر التكنولوجي لسلطنة عُمان ويُسهم في التنويع الاقتصادي، وسيفتح المشروع فرصًا استثمارية متنوعة أمام العديد من الجامعات من خلال برامج التبادل الأكاديمي لإتاحة المجال أمام الجيل القادم من المستكشفين والمبتكرين في قطاع الفضاء، إلى جانب تمكين المواهب المحلية وتعزيز القيمة المحلية المضافة.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

### دمج نشاطي التوزيع والتزويد في ٣ شركات

## مراجعة شاملة لأسعار الكهرباء للفئات السكنية والقطاع الزراعي

أجرت وزارة الطاقة والمعادن ممثلة في هيئة تنظيم الخدمات العامة مراجعة شاملة لبرنامج إعادة توجيه دعم الكهرباء للفئات المستحقة، الذي يعد جزءا من خطة التوازن المالي متوسطة المدى (٢٠٢٠-٢٠٢٤).

أثمرت عن مراجعة تعرفة استهلاك الكهرباء للفئة السكنية وتوسيع النطاق الزمني لبرنامج إعادة توجيه الدعم للفئة السكنية من خمس سنوات إلى عشر سنوات، على أن تكون الزيادة بمعدل لا يتجاوز ٢ بيسة سنويا، مع تثبيت قيمة التعرفة المعتمدة لاستهلاك الكهرباء للفئة السكنية لعام ٢٠٢٢ بتعرفة ديسمبر عام ٢٠٢١ للفئة نفسها وتوحيد شرائح استهلاك الكهرباء لجميع حسابات الفئة السكنية، بحيث تحدد قيمة تعرفة استهلاك الكهرباء للفئة السكنية لعام ٢٠٢٢ على أساس فئتين.

أما فيما يتعلق بتعرفة استهلاك الكهرباء للقطاع الزراعي والتي كانت قيد الدراسة، فقد تم إلغاء تطبيق التعرفة المنعكسة عن التكلفة. كما أطلقت الحكومة مبادرات لرفع الكفاءة التشغيلية والمالية لقطاع الكهرباء ومنها دمج شركات الكهرباء لنشاطي التوزيع والتزويد في ٣ شركات، مع الإبقاء على شركة ظفار للخدمات المدمجة، ما يؤدي إلى رفع الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف. كذلك ستبدأ العمليات التشغيلية لأول سوق فوري للكهرباء في منطقة الشرق الأوسط؛ لرفع كفاءة منظومة شراء الطاقة بما يتناسب مع أفضل الممارسات العالمية. وأوضح سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة خلال لقاء مباشر في برنامج «من عُمان» بتلفزيون سلطنة عُمان، أنّه من خلال مراجعة تعرفة الكهرباء، تم الأخذ في الاعتبار هيكلة القطاع نفسه، والتكاليف تشمل التشغيلية والرأسمالية للشركات، وتم إقرار بعض التغيرات على الخطط الاستثمارية للشركات والتنسيق مع الجهات المختصة عند إعداد هذه المراجعات.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

### مناقشة المخرجات الأكاديمية وسوق العمل

## الشورى يستضيف وزيري الاقتصاد والتعليم العالي الأسبوع المقبل

يستضيف مجلس الشورى الأسبوع المقبل معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ومعالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد في جلسة علنية تتعلق بطلب المناقشة الذي تقدم به مجموعة من الأعضاء حول موضوع «المخرجات الأكاديمية التي لم يتم استيعابها في سوق العمل».

صرح بذلك سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام مجلس الشورى الذي أشار إلى أن المجلس سيعقد جلستيه الاعتياديتين السادسة والسابعة لدور الانعقاد السنوي الثالث (٢٠٢١/ ٢٠٢٢م) من الفترة التاسعة (٢٠١٩-٢٠٢٣م)، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٣١ يناير الجاري والأول من فبراير المقبل، موضحًا أن الجلسة الاعتيادية السادسة سوف تُخصص لموضوع طلب المناقشة مع الوزيرين.

من جانب آخر، أشار سعادته إلى أن الجلسة الاعتيادية السابعة والتي ستعقد يوم الثلاثاء الأول من فبراير ستخصص لمناقشة وإقرار تقرير اللجنة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى بشأن المواد محل التباين بين المجلسين حول مشروع قانون الأوراق المالية، ومشروع تعديل بعض أحكام قانون الوثائق والمحفوظات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٠/ ٢٠٠٧.

«التفاصيل ص ٣»

### تتضمن خدمات استشارية للطرق

## «المناقصات» يسند مشروعات وأعمالا إضافية بـ١٥,٩ مليون ريال

**العمانية:** أسند مجلس المناقصات خلال اجتماعه الأول لعام ٢٠٢٢م أمس، برئاسة معالي الدكتور سعيد بن محمد بن أحمد الصقري وزير الاقتصاد رئيس مجلس المناقصات، مشروعات وأعمالًا إضافية مكملة للمشروعات التنموية في مجالات متعددة بقيمة إجمالية قدرها ١٥ مليونًا و٩١٣ ألفًا و١٣٢ ريالًا عُمانيًا. تتمثل أهم الأعمال في مشروع إضافة مرافق وإعادة تأهيل وتأثيث مبنى وزارة الطاقة والمعادن ومشروع تكملة أعمال استصلاح مخطط سكني في قرية كمزار بمحافظة مسندم.

كما تشمل المناقصات الأعمال الإضافية على المناقصة الخاصة بمشروع ازدواجية طريق عز-أدم بمحافظة الداخلية، ومشروع ازدواجية طريق بركاء-نخل بمحافظة جنوب الباطنة، والأعمال الإضافية على المناقصة الخاصة بتقديم الخدمات الاستشارية للإشراف على مشروع ازدواجية طريق أدم- ثمريت الجزءين الأول والثاني، والأعمال الإضافية على عقد إدارة وتشغيل وصيانة المزارع والمحطات البحثية التابعة لوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

### سجلوا ارتفاعًا بنسبة ٤,٧٪ خلال عام

## ٢٦٦,٧ ألف عدد العمانيين العاملين بالقطاع الخاص المؤمن عليهم

**كتب - حمد الكلباني:** ارتفع عدد المواطنين العاملين في القطاع الخاص المؤمن عليهم إلى ٢٦٦٧٩٩ عاملا بنهاية ديسمبر الماضي، بنسبة ٤,٧٪ مقارنة بـ٢٥٤٧٥٤ عاملا بنهاية ٢٠٢٠، وفق إحصائية صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأظهرت الإحصائية أن المهن الكتابية والهندسية استحوذت على أعلى عدد من الكوادر الوطنية بـ ٥٣,١٧٤ ألف عامل و٥٠,٧٩١ ألف عامل على التوالي، فيما بلغ عددهم في وظائف مديري الإدارة العامة والأعمال ٣٦,٩٧٥ ألف عامل.

وارتفع عدد العمانيين العاملين في القطاع الخاص المؤمن عليهم الذين يتقاضون راتبا يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ ريال عماني بنسبة ٨,٥٪، كما صعد عدد الذين يتقاضون راتبا يصل إلى ٢٠٠٠ ريال عماني فأكثر إلى ١٦٤٠٣ عمال بنسبة ٨,٢٪.

وحازت محافظة مسقط على أعلى نسبة لعدد العمانيين العاملين بالقطاع الخاص بـ٨٥٠٥٣ عاملا، تلتها محافظة شمال الباطنة بـ٤٧٦٤١ عاملا.

جاء قطاع التشييد في مقدمة النشاطات الاقتصادية الأعلى استيعابا للكوادر الوطنية بـ٥٢٨٩٧ عاملا، يليه قطاع تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية بـ٤٠٥٧٥ عاملا.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

### داخل العدد


«الصحة»: ٢١٦٢ حالة جديدة بكوفيد و٣ وفيات
«ص ٣»

جنوب الشرقية تعكف على مشروعات مولّدة لفرص العمل ومحسنة للخدمات
«ص ٤»

سلطنة عمان تتبنى استراتيجية وطنية للنهوض بنخيل التمر وإدخال التقنيات الحديثة
«الملحق الاقتصادي»

الجوهرة تحتضن مواجهة الأحمر والأخضر في ليلة كروية ساخنة
«الملحق الرياضي»


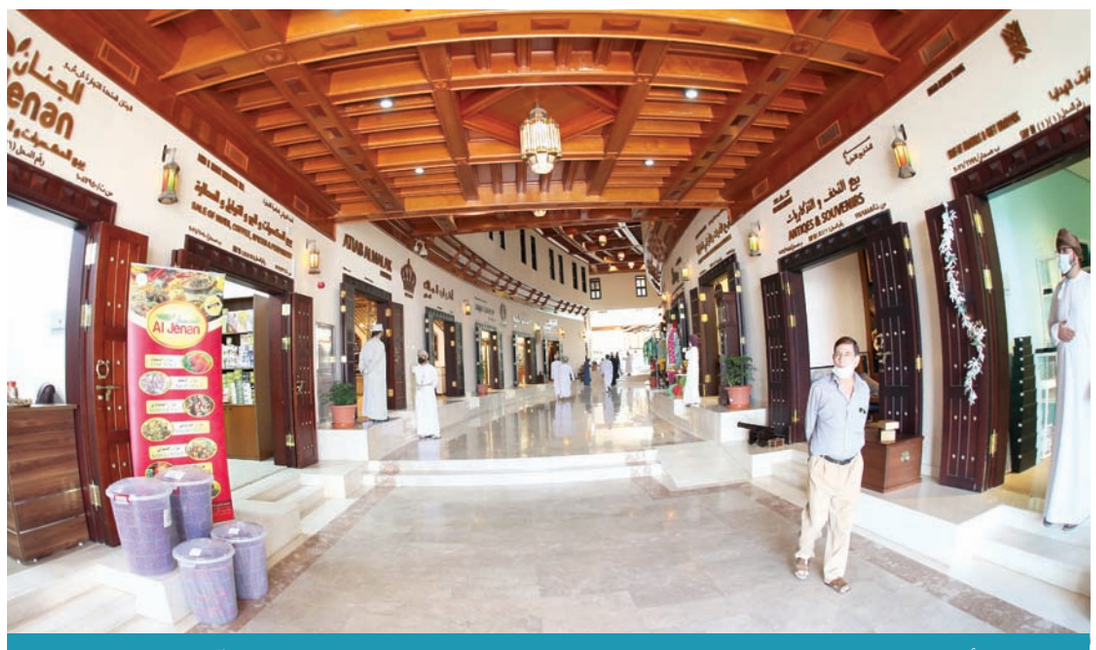

■ افتتح أمس رسميا سوق صحار الجديد بمنطقة الحجرة برعاية سعادة الشيخ سيف بن حمير آل مالك الشحي محافظ شمال الباطنة، الذي أكد أن عودة السوق بهذه القوة سيكون لها مردود وستوجد حراكا تجاريا في المحافظة.

تصوير- أحمد البريكي

«التفاصيل ص ٦»

### تعنون لتعدد الثقافات في مسقط

## «دلشاد».. رواية عمانية في القائمة الطويلة لجائزة «البوكر» العربية

وصلت رواية «دلشاد» للكاتبة والروائية العُمانية بشرى خلفان للقائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية إضافة إلى ١٥ رواية أخرى مرشّحة للفوز في دورة الجائزة لعام ٢٠٢٢ بين ١٢٢ رواية تقدمت للجائزة.

ومن المؤمل أن يشهد شهر مارس المقبل اختيار عناوين القائمة القصيرة، كما سيشهد مايو المقبل الإعلان عن الرواية الفائزة بالجائزة.

تقسم رواية «دلشاد» إلى ثلاثة فصول، يحمل كل فصل عنوان حارة من حارات مسقط، التي تدور فيها الأحداث الرئيسية للرواية، في النصف الأول من القرن العشرين، وهي عمل أدبي عن الجوع والحزن، المغامرة، والحب، تتوالد فيها الحكايات بأصوات متعددة، وبلغات مختلفة، تعنون لتعدد الثقافات في مسقط.

واختيرت القائمة الطويلة من قبل لجنة تحكيم مكوّنة من خمسة أعضاء، برئاسة الناقد والروائي والأكاديمي التونسي شكري المبخوت (الفائز بالجائزة عام ٢٠١٥ عن روايته «الطلياني»).

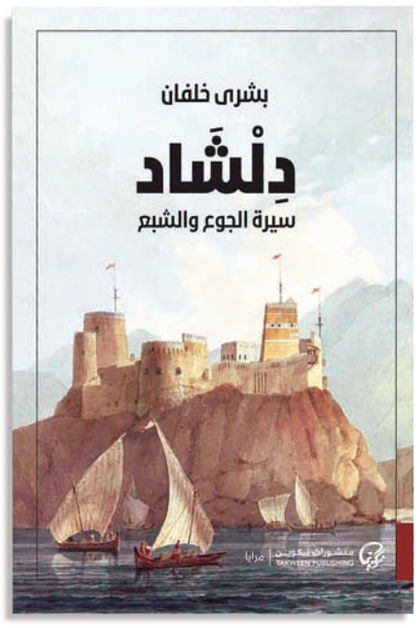


«التفاصيل ص ١٨»

### عدد إصابات قياسي خلال أسبوع

## «الصحة العالمية»: خطر أوميكرون لا يزال مرتفعًا

جنيف - «أ. ف. ب»: قالت منظمة الصحة العالمية في نشرتها الأسبوعية إن مستوى الخطر المرتبط بالمتحوّر أوميكرون من فيروس كورونا لا يزال مرتفعًا، إذ سُجّل عدد إصابات قياسي جديد الأسبوع الماضي.

وحذّرت المنظمة من أنه «بناءً على المعطيات المتوفرة حاليًا، لا يزال الخطر العام المرتبط بأوميكرون مرتفعًا».

وقالت: إن «أكثر من ٢١ مليون إصابة جديدة سُجّلت (في الأيام السبعة الماضية)، ما يمثل أكبر عدد إصابات مسجّل في أسبوع واحد منذ بدء تفشي الوباء».

وأشارت المنظمة إلى أن عدد الإصابات ارتفع بنسبة ٥٪ خلال الأسبوع المنصرم، مقابل ٢٠٪ الأسبوع السابق. وأضافت أن معدّل العدوى العام يرتفع «بشكل بطيء».

وتحدثت منظمة الصحة أيضًا عن أربعين ألف وفاة جديدة، وهو عدد مستقرّ مقارنة بالأسبوع الماضي.

لا يزال المتحوّر أوميكرون الأكثر انتشارا في العالم. وأوضحت المنظمة أن معدل انتشار المتحوّر دلتا «يواصل الانخفاض» فيما تتفشى المتحوّرات ألفا وبيتا وغاما «بشكل ضئيل جدًا».

وتمثّل أوميكرون ٨٩,١٪ من العينات المأخوذة في الأيام الثلاثين الماضية.

### مع العدد

العدد الأول من
ملحق جريدة عمان الثقافي

# السيد ذي يزن بن هيثم يستقبل السفير الألماني

العمانية: استقبل صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب في مكتبه بديوان عام الوزارة أمس سعادة توماس فريدريش شنايدر السفير الألماني المعتمد لدى سلطنة عُمان.

وجرى خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات التي تهم البلدين الصديقين، واستعراض العلاقات الثنائية وبحث أوجه التعاون القائمة بينهما في المجالات الثقافية والرياضية والشبابية وتبادل وجهات النظر بشأن سبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم البلدين.

■ السيد ذي يزن لدى استقباله السفير الألماني

# بدر بن حمد يستقبل وكيل الخارجية البحريني

العُمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وزير الخارجية أمس سعادة الشيخ الدكتور عبدالله بن أحمد آل خليفة وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بمملكة البحرين الشقيقة، وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها سعادته لسلطنة عُمان.

تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية المتينة وآليات تعزيزها بما يُلبي تطلعات شعبي وقيادتي البلدين الحكيمتين، إلى جانب التشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية وسعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان وعدد من المسؤولين من الجانبين.

■ وزير الخارجية اثناء استقباله وكيل الخارجية البحريني

## بحث الأطر التشريعية والتنظيمية لأنشطة التمويل والتأجير

# «مكتب الدولة» .. مقترحان لدراسة نظام مركز الدفاع الإلكتروني وتقنية الذكاء الاصطناعي

استعرض مكتب مجلس الدولة أمس، عددًا من المقترحات المقدمة من لجان المجلس ومن المكرمين الأعضاء.

واستهل المكتب اجتماعه الثاني لدور الانعقاد السنوي الثالث من الفترة السابعة برئاسة معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة، وبحضور المكرمين أعضاء مكتب المجلس، وسعادة أمين عام المجلس، بمناقشة المقترحين المقدمين من لجنة التقنية والابتكار لدراسة نظام مركز الدفاع الإلكتروني الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٦٤/ ٢٠٢٠)، ودراسة الأطر التنظيمية والتشريعية لتقنية الذكاء الاصطناعي.

واستضاف المكتب في هذا الصدد المُكرمة الدكتورة مريم بنت عبدالله العوادية رئيسة اللجنة، وكلا من المكرم المهندس محمد بن أحمد اللمكي، والمكرم الدكتور محمود بن عبدالله الكندي مقررًا للجنة.

وقرر المكتب عقب مناقشة المقترحين إحالتهما إلى الجلسة العامة للمجلس بعد تضمين ملاحظات المكرمين أعضاء المكتب حولهما.

عقب ذلك ناقش مكتب المجلس الموضوعات المقدمة من اللجنة الاقتصادية بشأن دراسة «تعزيز الأطر التشريعية والتنظيمية لأنشطة التمويل العقاري والتأجير التمويلي والتمويل الاستهلاكي»، ومقترح برغبة اللجنة لدراسة «القطاع الزراعي: المردود الاقتصادي والقدرة التنافسية خلال دور الانعقاد الحالي».

واستضاف في هذا الإطار المكرم الشيخ محمد بن عبدالله الحارثي رئيس اللجنة والمكرم حمد بن سليمان الغريبي مقرر اللجنة، لمناقشتهما حول تلك الموضوعات.

إثر ذلك استعرض مكتب مجلس الدولة رد اللجنة الاجتماعية بشأن ملاحظات مكتب المجلس حول دراسة «تعزيز الرياضات المائية الجبلية والصحراوية»، وتطرق كذلك بالنقاش إلى عدد من المقترحات والتقارير المقدمة من المكرمين أعضاء المجلس، كما اطلع على تقرير متابعة ما تم تنفيذه من القرارات المتخذة في الاجتماع السابق للمكتب، وتقرير متابعة أنشطة اللجان خلال الفترة الواقعة بين اجتماع المكتب السابق وهذا الاجتماع.

وفي ختام الاجتماع حدد مكتب المجلس موعد وبنود جدول أعمال الجلسة العادية الرابعة لدور الانعقاد السنوي الثالث من الفترة السابعة.

■ مكتب مجلس الدولة أثناء الاجتماع

# «الشورى»: مناقشة ساعات عمل المرأة بالقطاع الخاص وترقيات الأطباء

ناقشت لجنة الشباب والموارد البشرية بمجلس الشورى في اجتماعها صباح أمس مقترح مشروع تعديل قانون الهيئات الخاصة العاملة في المجال الرياضي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٨١)، الخاص بتنظيم انضمام الفرق الأهلية للأندية الرياضية، إضافة إلى استعراض ومناقشة الرغبات المبداة المحالة من مكتب المجلس لدراستها وتقديم كل ما يلزم حولها، واستعرضت اللجنة أيضا تقريرها حول استضافة رؤساء الأندية الرياضية بسلطنة عمان الخاص بالرغبة المبداة بشأن معوقات الاستثمار في المؤسسات الرياضية.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الدوري الثالث لدور الانعقاد السنوي الثالث (٢٠٢١-٢٠٢٢م) من الفترة التاسعة للمجلس برئاسة سعادة يونس المنذري رئيس اللجنة وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة.

كما ناقشت لجنة الشباب والموارد البشرية الموضوعات المحالة إليها منها الرغبة المبداة بشأن تحديد ساعات عمل المرأة في القطاع الخاص، والرغبة المبداة بشأن إلغاء الحد الأدنى من الراتب المشترط للعامل الوافد لجلب أفراد أسرته، إضافة إلى الرغبة المبداة بشأن توفير عيادة متكاملة في المجمعات الرياضية ووجود طاقم طبي متخصص وإلزام الاتحاد العماني لكرة القدم بتوفير سيارة إسعاف وطبيب متخصص في الطب الرياضي.

كذلك اطلعت اللجنة على رسالة عدد من المواطنين حول تأخر ترقيات الأطباء خريجي المجلس العماني للاختصاصات الطبية، وبعد النقاشات اتخذت اللجنة الإجراءات المناسبة في هذه المواضيع.

# «اجتماعية الدولة» تدرس مسودة قانون الصحة النفسية

ناقشت اللجنة الاجتماعية بمجلس الدولة أمس المسودة الأولى المعدة حول مقترح دراسة مشروع قانون «الصحة النفسية» الذي يهدف إلى اقتراح مشروع قانون للصحة النفسية يواكب أحدث المستجدات المحلية والعالمية ويستجيب لها، واقتراح أطر تنظيمية مناسبة لاستثمار قطاع الصحة النفسية في السلطنة بطرق عصرية مبتكرة ومرنة تتوافق مع التطورات الحالية والمستقبلية على الصعيدين المحلي والعالمي.

واطلعت اللجنة خلال اجتماعها الخامس لدور الانعقاد السنوي الثالث من الفترة السابعة، برئاسة المكرم الدكتور أحمد بن علي العمري رئيس اللجنة، وبحضور المكرمين أعضاء اللجنة، على تقرير متابعة إجراءات ما تم تنفيذه من القرارات المتخذة في اجتماعها السابق، إضافة إلى التصديق على محضر الاجتماع ذاته، والتطرق إلى ما استجد من أعمال.

### تحددت الاثنين والثلاثاء القادمين ..

# المحروقية والصقري في استضافة «الشورى» لمناقشة موضوع المخرجات الأكاديمية

يستضيف مجلس الشورى الأسبوع المقبل معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ومعالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد في جلسة علنية تتعلق بطلب المناقشة الذي تقدم بها مجموعة من الأعضاء حول موضوع «المخرجات الأكاديمية التي لم يتم استيعابها في سوق العمل».

صرح بذلك سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام مجلس الشورى الذي أشار إلى أن المجلس سيعقد جلستيه الاعتياديتين السادسة والسابعة لدور الانعقاد السنوي الثالث (٢٠٢١/ ٢٠٢٢م) من الفترة التاسعة (٢٠١٩-٢٠٢٣م)، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٣١ يناير الجاري والأول من فبراير المقبل، موضحًا أن الجلسة الاعتيادية السادسة سوف تُخصص لموضوع طلب المناقشة مع الوزيرين.

■ أحمد الندابي

ويأتي طلب المناقشة وفق المادة (٦٨) من قانون مجلس عمان التي تنص على أنه: «يجوز بناء على طلب كتابي موقع من خمسة أعضاء على الأقل، وبعد موافقة مجلس الشورى بأغلبية الأعضاء الحاضرين، طرح أحد الموضوعات العامة التي تدخل في اختصاص المجلس للمناقشة وتبادل الرأي فيه مع وزراء الخدمات».

من جانب آخر، أشار سعادته إلى أن الجلسة الاعتيادية السابعة والتي ستعقد يوم الثلاثاء الأول من فبراير ستخصص لمناقشة وإقرار تقرير اللجنة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى بشأن المواد محل التباين بين المجلسين حول مشروع قانون الأوراق المالية، ومشروع تعديل بعض أحكام قانون الوثائق والمحفوظات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٠/ ٢٠٠٧.

كما سيتم خلال الجلسة نفسها إحاطة الأعضاء علمًا بمشروع اتفاقية ربط أنظمة المدفوعات بين حكومة سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأضاف سعادته: إن الجلسة ستناقش كذلك مقترح مشروع قانون بإلغاء المادة رقم (٣٢) من قانون المطبوعات والنشر والتي تُعنى بعدم جواز نشر كل ما تم حظر نشره بأمر من وزير الإعلام.

كما ستتم خلال الجلسة مناقشة عدد من أدوات المتابعة التي تقدم بها أصحاب السعادة أعضاء المجلس، وعدد من الردود الحكومية الواردة للمجلس، إضافة إلى مناقشة تقارير اللجان الدائمة حول مجموعة من الموضوعات المحالة لها من مكتب المجلس.

وفي الختام نوه سعادة الشيخ أمين عام المجلس بأن دور الانعقاد الثالث حافل بالعديد من الفعاليات والجلسات الاعتيادية التي ستناقش في مجملها عددًا من الموضوعات التشريعية، إضافة إلى استضافة المجلس لعدد من أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة الوكلاء سواء كان ذلك على مستوى الجلسات الاعتيادية أو ضمن نشاط وجهود اللجان الدائمة بالمجلس، مؤكدًا أن تلك الجهود تُعد ثمرة التنسيق والتعاون المستمر والعمل المتكامل بين مجلس الشورى ومجلس الوزراء.

# سلطنة عمان تشارك بأعمال دورة المجلس التنفيذي لـ «الألكسو»

تشارك سلطنةُ عُمان ممثلة بوزارة التربية والتعليم في أعمال الدورة العادية (١١٦) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) -والمنعقدة حاليا. خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ يناير الحالي- في محافظة العُلا بالمملكة العربية السعودية، بحضور أعضاء المجلس التنفيذي وممثلي الدول الأعضاء.

■ آمنة البلوشية

وقد مثّلت سلطنة عُمان في هذه الدورة آمنة بنت سالم البلوشية أمينة اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم عضوة المجلس التنفيذي للألكسو.

وبدأت أعمال الدورة بكلمة لمعالي الأستاذ الدكتور محمد ولد أعمر المدير العام للمنظمة، وكلمة أُخرى لسعادة رئيس المجلس، تضمن جدول أعمالها متابعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة للمجلس، والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين المحتلة، كما ناقش الأعضاء الخطة العربية للتعليم وقت الأزمات والطوارئ، وكذلك مشروع دراسة تطوير الهيكل التنظيمي والوصف الوظيفي للمنظمة، بالإضافة إلى مناقشة تقارير وتوصيات المؤتمرات الوزارية المتخصصة.

وفي نهاية أعمال الدورة ناقش الاجتماع عددا من المقترحات المقدمة من الدول العربية ومنها تعزيز دور الإعلام والتسويق للمنظمة، وجائزة الألكسو.

# برنامج تعاون للاستفادة من دراسات وأبحاث المستودع «شعاع»

■ جرى أثناء التوقيع التعرف على أوجه الاستفادة من الاتفاقية

العمانية: وقع بديوان عام وزارة الاقتصاد أمس برنامج تعاون بين وزارتي الاقتصاد والتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار متمثلة في اللجنة التنفيذية لمشروع «المستودع البحثي العُماني» ويسمى اختصارا «شعاع».

وسيتيح المشروع لوزارة الاقتصاد الاستفادة من الدراسات والأبحاث العلمية التي يتضمنها المشروع، كما ستتمكن الوزارة من إيداع إنتاجها الفكري وتقاريرها ودراساتها في قاعدة بيانات المستودع ليتمكن الباحثون والجمهور من الاستفادة منها بشكل مباشر.

وقع الاتفاقية عن وزارة الاقتصاد صاحب السمو السيد مروان بن تركي بن محمود آل سعيد مدير عام البحوث والدراسات التنموية بالوزارة، كما وقعها عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار الدكتور نبهان بن حارث الحراصي مدير مشروع المستودع البحثي العُماني «شعاع» بحضور سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد.

■ الجانبان خلال تبادل اتفاقية التعاون

وقدم القائمون على المشروع عرضًا مرئيًا حوله وعن محتوياته من بحوث ودراسات ووثائق تاريخية ومقالات الدوريات والمستخلصات البحثية والإحصاءات العُمانية المتخصصة ومواد الابتكار التي كتبت أو جمعت في سلطنة عُمان وعنها التي يتم عرضها وتوفيرها على قاعدة البيانات الخاصة بالمستودع، وتنظيمها من خلال فهرستها وفق النظم الحديثة ليسهل الحصول عليها والاستفادة منها من قبل الباحثين والمهتمين.

ويعدُّ المستودع البحثي العُماني «شعاع» مشروعًا وطنيًا قائمًا على التعاون والاستفادة المتبادلة بين المؤسسات، ويسعى إلى أن يكون رائدًا في خدمة البحث العلمي والتعليم محليًا وعالميًا من خلال إتاحة المصادر العلمية العُمانية للباحثين في أنحاء العالم كافة.

ويكتسب هذا المشروع أهميته من خلال توافقه مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ في دعم البحث العلمي، والابتكار، وإتاحة مصادر المعرفة، وانطلاقًا من حرص الحكومة المستمر لدعم الجهود الوطنية في مجال البحث العلمي ونشر المعرفة.

### ترقيد ٢٢٣ حالة .. منها ٢٦ في المركزة

# «الصحة»: ٢١٦٢ حالة جديدة بكوفيد و٣ وفيات

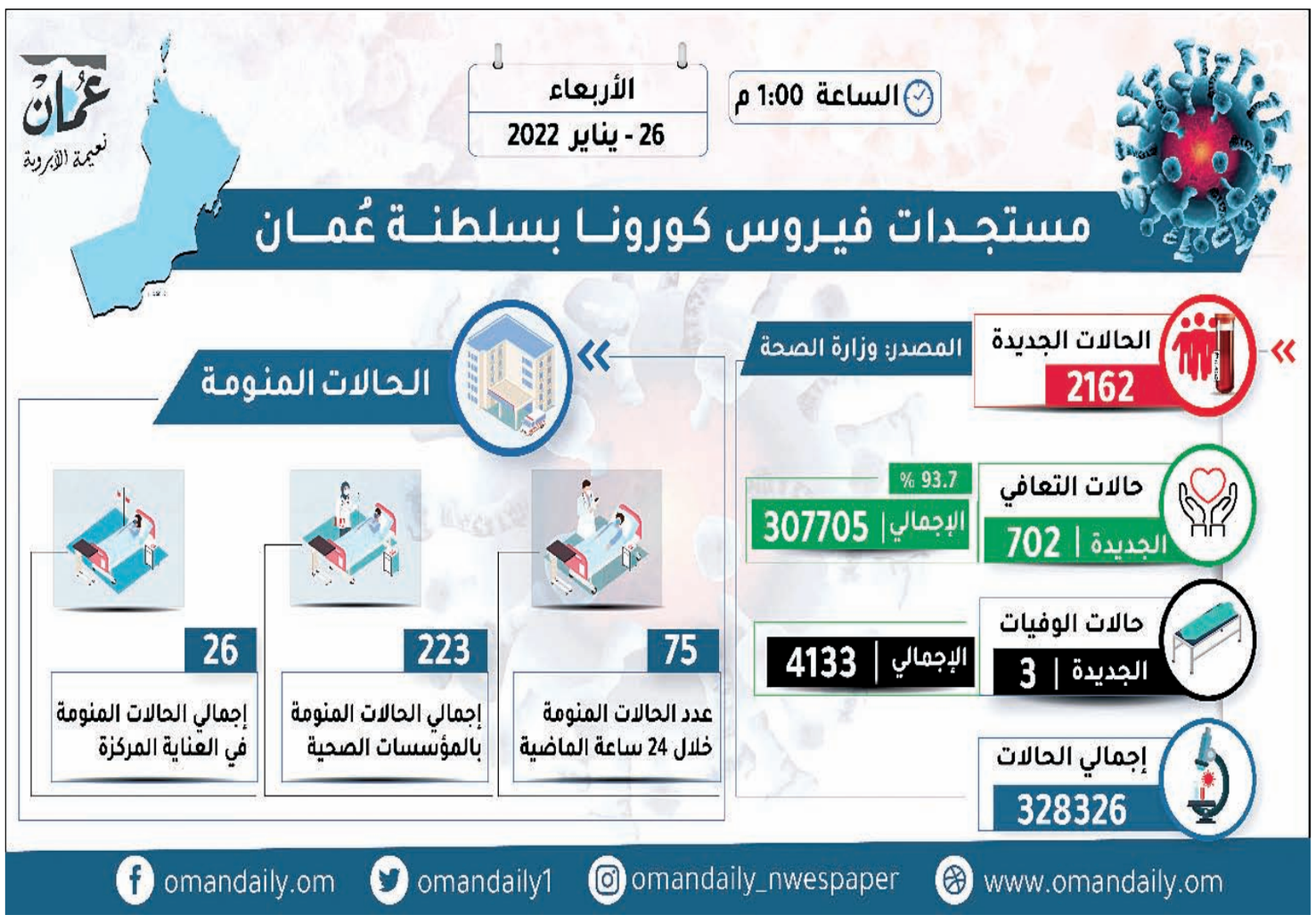


كتب - يوسف الحبسي والعمانية:

تخطت الإصابات الجديدة بكوفيد-١٩ حاجز ٢١٠٠ إصابة خلال ٢٤ ساعة الماضية إذ بلغت ٢١٦٢ إصابة وتسجيل ٣ وفيات، بينما تم تسجيل ٧٠٢ حالة تعاف، بحسب بيان وزارة الصحة الذي أظهر ترقيد ٧٢ حالةً أمس، ليصل إجمالي عدد الحالات المرقدة في المؤسسات الصحية إلى ٢٢٣ حالة بينها ٢٦ حالة في العناية المركزة.

وبحسب الأرقام فقد بلغ إجمالي حالات الإصابة المسجلة في سلطنة عمان خلال ٢٥ يوما من يناير الجاري ٢٢٧١٨ إصابة جديدة بينما وصل إجمالي حالات الوفاة ١٧ حالة.

من جهته أكد زاهر بن عبدالله الخروصي، استشاري أول طب الأسرة على أهمية تقوية جهاز المناعة في أجسامنا للتخفيف من آثار الإصابة بكوفيد، وذلك من خلال ممارسة النشاط البدني والنوم الكافي والغذاء الصحي السلمي والبعد عن التوتر، مشيرًا إلى أن لقاحات كورونا تنشط جهاز المناعة وهي سبب في تقليل الوفيات والإصابات الحادة.

وأشار إلى أن التغذية السلمية هي الأساس لتقوية الجهاز المناعي في جسم الإنسان مع العلم أن الأطعمة المعلبة والتي تحتوي على مواد حافظة تسهم في تدمير الجهاز المناعي كليًا، وكذلك الوجبات التي تحتوي على نسبة سكر عالية وضرورة الابتعاد عن المعجنات، مشيراً إلى أن من بين الأطعمة التي تقوي جهاز المناعة كالتمر الذي يحتوي على المعادن والفيتامينات ويعزز من أداء جهاز المناعة وهناك أيضا الثوم الذي يحمل مضادات تعزز أداء المناعة في الجسم البشري، والسلطات من الخضروات التي تقوي المناعة لكن من الضرورة الاعتدال في الغذاء إذ إن الإفراط في الطعام لا يحقق الغاية بل قد تكون له انعكاسات سلبية.

ونوّه إلى أن البعض يتناول المشروبات الغازية بحجة هضم الطعام ولكن ذلك غير صحيح إذ يؤدي إلى تخمر في المعدة ويؤثر على جهاز المناعة، وأكل الحلويات بعد تناول الوجبة يسبب تخمر المعدة أيضًا، وتناول الوجبات السريعة يلحق أضرارًا بالجهاز المناعي، وخاصة لدى الأطفال.

وأضاف: ننصح بعدم الإكثار من تناول الحلوى كونها تحتوي على السكر وتؤثر على مستوى الكوليسترول في الدم، أما الخبز العماني فهو أفضل من غيره من أنواع الخبز كونه خاليا من المواد الحافظة، وكذلك التقليل من أكل الأرز والهريس، مضيفًا أن سرطان القولون والمستقيم زاد في سلطنة عمان وخاصة في فئة الشباب ما بين عمر الـ٣٠.٤٠ سنة.

وأكد أن من علامات نقص المناعة تكرار نوبات البرد خلال شهر أو شهرين لدى الطفل، واستمرار الزكام والحمى وتناول المضادات الحيوية، بالإضافة إلى أن استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية يسهم في تقليل حركته وهو أحد العوامل التي تسهم في تراجع المناعة في الجسم.

**د. زاهر الخروصي:**

**تكرار نوبات البرد لدى الأطفال علامة على نقص المناعة**

**د. زوينة الشيبانية:**

**الإجراءات الاحترازية ضرورية لتجنّب ارتفاع حالات الإصابة**

ضرورة ملحة

وأكّدت الدكتورة زوينة بنت علي الشيبانية، مديرة دائرة الرعاية الصحية الأولية بمحافظة الظاهرة، أنه بالرغم من استقرار الوضع الذي تسببت فيه جائحة كورونا فإن الإجراءات الاحترازية مثل لبس الكمامة والتباعد الجسدي وتعقيم اليدين ما زالت ضرورة ملحّة لتجنّب عودة ارتفاع حالات الإصابة.

وأشارت الشيبانية إلى أن المؤسسات الصحية بمحافظة الظاهرة التي يبلغ عددها ١٩ مؤسسة، تعمل بشكل تكاملي وبدون مواعيد مُسبقة في تقديم التحصينات ضد فيروس كوفيد ١٩ لجميع الفئات المُستهدفة؛ بهدف تسهيل وصول المواطنين لمراكز التحصين، حيث إن التحصينات بالجرعة الأولى وصلت لنسبة ٩٠ بالمائة على مستوى المحافظة، وبنسبة ٨٤ بالمائة للجرعة الثانية، وفيما يخص الجرعة المنشطة فقد تم تحصين حوالي ٩ آلاف مواطن حتى الآن.

من جانبه قال الدكتور ناصر بن عبدالله الشكيلي، مدير مستشفى عبري إنّ العمل في المستشفى يسير وفقًا لخطة عمل تم إعدادها مُسبقًا لمواجهة أي متغيّرات قد تطرأ في ظل الجائحة، مشيرًا إلى أن الجائحة مستمرة حيث تشير التوقعات إلى ارتفاع أعداد الإصابات الأمر الذي يستدعي العمل بآلية متوازنة للتعامل مع الأوضاع، مشيرًا إلى أن المستشفى رفع مستوى الجاهزية والطاقة الاستيعابية؛ لاستيعاب أكبر عدد ممكن من المرضى.

وأوضح الشكيلي أنه تم تخصيص فريق من الصحة النفسية لتوفير الدعم النفسي والمعنوي لجميع الموظفين في حال ارتفاع عدد حالات الإصابة، علاوةً على تقديم خدمات مساندة في العيادات الخارجية.

## الأولويات التنموية تركز على ميزة المحافظة النسبية في الثروة السمكية والسياحة

# جنوب الشرقية تعكف على مشروعات مولدة لفرص العمل ومحسنة للخدمات

■ جهود مستمرة للارتقاء بمشاريع التنمية في محافظة جنوب الشرقية

**د. يحيى المعولي:**

**تعزيز نشاط الصيادين ورفع قيمة الناتج المحلي في القطاع السمكي**

**فرص في الاستثمار السياحي والتركيز في المرحلة الأولى على الأشخرة والرويس ورأس الحد وطيوي وخور البطح**

**الأولوية للمشروعات التي ستحقق توازنًا ماليًا مثل الإنارة باستخدام الطاقة الشمسية في المناطق التي لم يتم ربطها بشبكة الكهرباء**

العُمانية: قال سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية: إنّ المحافظة تعكف على تنفيذ أولوية تنمية المُحافظات والمدن المستدامة وفق الإطار العام لرؤية عُمان ٢٠٤٠ وتوجيهات حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظّم. حفظه الله ورعاه..

وأضاف سعادته في حوار خاص لوكالة الأنباء العُمانية: إنّ التوجيهات الأخيرة لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظّم -حفظه الله ورعاه- في هذا الإطار كانت واضحة، حيث أكّد -أعزه الله- على أهمية أن تكون تلك الأعمال التطويرية والتنموية في المحافظات قائمة على اللامركزية، ومشاركة المجتمع ومؤسساته، مُشيرًا إلى أنّ لقاء جلالته بالمشايخ يأتي ضمن نهج أصيل وهو أشبه ما يكون ببرلمان متنقل، يُعزز التقارب والحوار بين القائد والشعب، ويمثّل فرصة للاستماع إلى توجيهات جلالته ورؤيته لمسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في المقابل فإنّ جلالته حريص على الاستماع إلى المشايخ والتعرُّف على آرائهم ومطالبهم المتعلّقة بتنمية المجتمع.

وفي إطار خطة العمل لعامي٢٠٢١ . ٢٠٢٢م بالمحافظة تحدّث المعولي عن ملامح أهم الأعمال التنموية قائلًا: لقد وضعنا خطة عمل على أساس رؤية واضحة تستند إليها محافظة جنوب الشرقية، تتضمن عددًا من الموجهات من أهمها مضامين الرؤية والمحددات العامة لوزارة الاقتصاد والاستراتيجية العمرانية وأولويات المحافظة من الخدمات ذات البُعدَين الاقتصادي والاجتماعي، حيث إنّ التوجيهات الأخيرة لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظّم-حفظه الله ورعاه- كانت واضحة، فقد أكّد-أعزه الله- على أهمية أن تكون تلك البرامج والأعمال في المحافظات قائمة على اللامركزية، وهو ما نقوم بالعمل عليه من خلال بناء الشراكة بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص وأفراد المجتمع القادرين على المشاركة الفاعلة.

وأضاف: فيما يتعلّق بأهم الأعمال التي سنقوم بها، فلكل محافظة ميزة نسبية، تنطلق من خلالها الرؤية المتَّبعة في تنفيذ المشروعات التنموية بها، والميزة النسبية لمحافظة جنوب الشرقية هي «نحو اقتصاد أزرق مستدام»، وبالتالي فإن التركيز في المقام الأول سيكون على الأعمال المرتبطة بقطاع الثروة السمكية وما يرتبط بها من صناعات وأنشطة متعددة، وتعزيز نشاط الصيادين ورفع قيمة الناتج المحلي في هذا القطاع، وكل ذلك سيتم من خلال شراكة قوية تكاملية مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ونأمل أن تؤدي جمعية الصيادين بالمحافظة دورًا معززًا في هذه الشراكة، إضافة إلى تعزيز التعاون مع القطاع الخاص وأصحاب المصانع ومشروعات الاستزراع السمكي.

وفي السياق ذاته قال سعادة الدكتور محافظ جنوب الشرقية: إن للسياحة دورًا أيضًا في تنمية المحافظة لما يتوفر بها من فرص كبيرة للتطوير السياحي، فمحافظة جنوب الشرقية تعمل على بناء شراكة هادفة مع وزارة التراث والسياحة وشركة عمران وهيئة البيئة وشركات القطاع الخاص؛ لتطوير عدد من الخدمات السياحية، حيث يتم العمل حاليًا على تصميم وتنفيذ عدد من المرافق السياحية، عبر توفير أماكن للتخييم، وزيادة عدد المرافق التي تعد مهمة للسائح، حيث سيتم التركيز في المرحلة الأولى على الأشخرة والرويس ورأس الحد وطيوي وخور البطح، وهناك فرص في الاستثمار السياحي ستشهدها المحافظة في مختلف ولاياتها.

وفي سؤال حول آلية توزيع المبلغ المخصص لبرنامج التنمية بمحافظة جنوب الشرقية البالغ ٢٠ مليون ريال عماني، أوضح سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية إنّ هناك موجهات معتمدة من وزارة الاقتصاد لاستخدام تلك المخصصات، وأنّ المبلغ المرصود لكل محافظة سيركز على المشروعات ذات البُعد الاقتصادي المولّدة لفرص العمل والداعمة لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين الخدمات ذات البُعد الاجتماعي، وفي كل الأحوال ستُراعى لكل المشروعات قيمتها المحلية المضافة للمجتمع، وقد وضعنا آلية شاملة لتنفيذ عدد من المشروعات التنموية والخدمية بالمحافظة، شملت المناطق السياحية والصناعية أيضًا، وتم التركيز على المشروعات التي ستحقق توازنًا ماليًا، مثل الإنارة باستخدام الطاقة الشمسية في المناطق التي لم يتم ربطها بشبكة الكهرباء، وإنارة الطرق بنظام مصابيح منخفضة الاستهلاك بنسبة تصل إلى ٢٠٪ والأنسب للبيئة، إضافة إلى عدد من الأعمال المرتبطة بالجانب الوقائي من تأثيرات الأنواء المناخية المتكررة.

وحول ما إذا ستشهد محافظة جنوب الشرقية مشروعات صناعية قريبًا، قال سعادة الدكتور المحافظ: بلا شك ستشهد المنطقة الصناعية (مدائن) بولاية صور تطوُّرًا كبيرًا خلال السنوات القريبة القادمة، وبدأت تعمل على جذب استثمارات صناعية ستتيح توفير فرص عمل، وستنعش القطاعات الاقتصادية بالمحافظة كقطاع المقاولات والنقل والعقار وغيرها.

وفيما يتعلّق بدور المجلس البلدي والنهج المتَّبع لتنمية المناطق الجبلية والريفية في محافظة جنوب الشرقية قال سعادة الدكتور المحافظ: لقد عزز النهج الحالي للمحافظات الدور المنوط بالمجلس البلدي ولجان شؤون البلدية في تقديم الرؤى واتخاذ بعض القرارات المتعلقة بتحديد الأولويات وتسهيل الإجراءات.

كما أن تطوير منظومة العمل البلدي والارتقاء بمستوى تقديم الخدمات البلدية والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة ضمن مشروع التحوّل الإلكتروني سيعطي زخمًا جديدًا لعملية التنمية، أما عن النهج المُتَّبع لتنمية وتطوير المناطق الريفية بالمحافظة فالمرتكز هنا هو بما يُعرف بـ(فلسفة التوطين) لساكني المناطق الجبلية والريفية وهو هدف أساسي للتنمية في مثل تلك المناطق، وفي هذا الإطار أوجّه الشكر للشركات الداعمة بالمحافظة على ما تقدّمه من برامج ومشروعات داعمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق قيمة داعمة للمحافظة، وأرجو من جميع المؤسسات والجمعيات والأفراد الاستمرار ومضاعفة الجهد والإسهام الفعال في التنمية.

معنى العناية
مجموعة او تي إي
OTE GROUP
THE SYMBOL OF CARE

سلطنة عُمان
هيئة حماية المستهلك

موسى
الإنطلاق إلى الأمام...

حملة استدعاء السيارات
لمركبات شيفروليه سيلفرادو وجي إم سي سييرا

**تاريخ الاستدعاء:** ٢٠٢٢/٠١/٢٧
**نوع الحملة:** استدعاء سلامة
**قطاع الاستدعاء:** الوسائد الهوائية
**وصف المنتج:** شيفروليه سيلفرادو ٢٠١٥ / جي ام سي سييرا ٢٠١٥

| سنة الصنع | القسم | نوع المركبة | أرقام الشاصي (VIN) لمجموعة المركبات المتأثرة | عدد المركبات المتأثرة في السلطنة |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠١٥ | شيفروليه | سيلفرادو | 1GC0K9EG9FZ546160 إلى 1GCNK9EC8FZ415577<br>3GCUK9EC0FG437603 إلى 3GCUK9EJ5FG442746 | ١ |
| ٢٠١٥ | جي ام سي | سييرا | 1GT229EG6FZ547016 إلى 1GTV29EC4FZ378995<br>3GTU29EC0FG444633 إلى 3GTU29EJ7FG455580 | ٦ |

**الوصف:**
في هذه المركبات، قد تحتوي وحدات نفخ وسائد السقف الهوائية("RRAB")، والموجودة على الجانبين الأيسر والأيمن من قضبان السقف فوق البطانة، على عيب في التصنيع يمكن أن يتسبب في انفصال الغطاء الطرفي لوحدة النفخ عن وعاء الوحدة. إذا انفصل الغطاء الطرفي عن جهاز النفخ، سيتسرّب الغاز المضغوط من وحدة نفخ RRAB ممّا قد يؤدي إلى دفع الغطاء الطرفي داخل السيارة.

**الإجراء:**
على الوكلاء استبدال وحدات وسائد السقف الهوائية اليسرى واليمنى للصفوف الأمامية والخلفية.

**للمزيد من المعلومات:**
يرجى من العملاء الذين يمتلكون إحدى المركبات المذكورة أعلاه الاتّصال بالمؤسسة التجارية العُمانية ش.م.م لمركبات شيفروليه أما الذين يمتلكون سيارات جي ام سي المذكورة أعلاه فيمكنهم الاتّصال بشركة موسى عبد الرحمن حسن وشركاه ش.م.م.

**تفاصيل الاتصال:**
رقم الهاتف المجاني للمؤسسة التجارية العمانية (أو تي إي): ٨٠٠٥٠٠٠٢ في جميع أيام العمل من الساعة ٨,٠٠ صباحاً إلى ١ ظهراً ومن ٢ ظهراً إلى ٥,٣٠ مساءً.
رقم الهاتف المجاني لشركة موسى عبدالرحمن حسن :٨٠٠٧٦٢٠٠ في جميع أيام العمل من الساعة ٨,٣٠ صباحاً إلى ٢ ظهراً ومن ٣ ظهراً إلى ٥,٣٠ مساءً.

## شرطة عُمان السلطانية تحتفل باليوم العالمي للجمارك

# تدشين موسوعة المناهج الجمركية ودليل تحويل بيان الحمولة وتجزئة البضائع

■ من احتفال شرطة عمان السلطانية بمناسبة اليوم العالمي للجمارك

■ أثناء تكريم المجيدين

احتفلت شرطة عمان السلطانية صباح أمس باليوم العالمي للجمارك، والذي يأتي هذا العام تحت شعار (توسيع نطاق التحول الرقمي للجمارك من خلال تبني ثقافة البيانات وبناء نظام بيئي للبيانات)، وقد أقيم الحفل بالمقر الرئيسي للإدارة العامة للجمارك بمسقط برعاية العقيد سعيد بن خميس الغيثي مدير عام الجمارك.

بدأ الحفل بكلمة ألقاها العقيد مدير عام الجمارك أوضح فيها أن شرطة عمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للجمارك تواصل عملية التطوير والتحديث في مختلف جوانب العمل الجمركي، منوهًا إلى عدد من الخطوات التي قامت الإدارة العامة للجمارك بتفعيلها خلال الفترة الماضية سعيا منها نحو تيسير الإجراءات الجمركية وعملية تدفق السلع في ظل مواجهة جائحة كورونا وتأثيراتها على حركة التبادل التجاري.

كما أشار العقيد مدير عام الجمارك إلى عدد من المبادرات التي أطلقتها الإدارة العامة للجمارك أبرزها إطلاق خدمة التخليص عن بُعد وقبول نسخ من المستندات في حال تعذر إحضار المستندات الأصلية وقبول الضمان الخطي كبديل للضمان المالي واعتماد دلالة المنشأ المثبتة على البضاعة في حالة تعذر إحضار شهادة المنشأ وتدشين بوليصة الشحن الجوي الإلكترونية وإطلاق مبادرة الممر الجمركي الآمن بين المنافذ البحرية والجوية والمناطق الحرة والمستودعات الجمركية، كما قامت شرطة عمان السلطانية بتحديث منظومة أجهزة التفتيش الآلي في مختلف المنافذ الجمركية.

### فيلم جمارك رقمية

تلا ذلك عرض فيلم (جمارك رقمية) وهو فيلم يرصد حركة التحول الرقمي للإدارة العامة للجمارك خلال السنوات الأخيرة وأبرزها التسهيلات والخدمات الإلكترونية المقدمة للمجتمع التجاري والمؤشرات والأرقام التي حققها نظام بيان الإلكتروني في تحسين الأداء الجمركي والتقنيات والأنظمة التي تعزز من حركة التبادل التجاري وتقلل من عمليات التفتيش وفق نظام إدارة مخاطر جمركي يواكب متغيرات حركة التجارة العالمية والتنافس في جذب الاستثمارات وتعزيز مجالات الصناعة واللوجستيات.

### مجلة جمارك عمان

كما اشتمل الحفل على تدشين العدد الرابع من مجلة (جمارك عمان) وهي مجلة تُعنى بالعمل الجمركي في السلطنة، إضافة إلى جوانب أخرى مرتبطة به كالتجارة والاقتصاد والجوانب الأمنية على اعتبار أن الجمارك الدرع الأول للوطن من المخاطر والتهديدات بمختلف أشكالها ومورد اقتصادي مهم للدخل القومي، وهي تصدر عن الإدارة العامة للجمارك بشكل سنوي وتتضمن مجموعة من الأبواب أبرزها أخبار الجمارك وجمارك الخليج وملف العدد ولقاء العدد وباب بيان ولوجستيات وشؤون جمركية وتعرفة وإحصاء.

### دليل تحويل بيان الحمولة وتجزئة البضائع

وتضمن الحفل كذلك تدشين دليل تحويل بيان الحمولة وتجزئة البضائع الذي يهدف إلى تنظيم وتسهيل الإجراءات الجمركية المتعلقة باستيراد وتصدير البضائع التي تكون وسيلة نقل لأكثر من مالك بحيث يتم تحويل بيانات الحمولة الرئيسية إلى وثائق شحن فرعية لتجزئة البضائع على ملاكها.

### موسوعة المناهج الجمركية

إلى جانب تدشين موسوعة المناهج الجمركية والتي شملت١١ منهجا تدريبيا جمركيا ركزت على المعارف الجمركية والإدارية التي تهم موظفي الجمارك، وتضم العلوم الجمركية والتدقيق الجمركي والتعرفة الجمركية وفقًا للنظام المنسق والتقييم الجمركي ومهارات وفنيات التخليص الجمركي والإجراءات الجمركية والالتزام ومكافحة التهريب الجمركي.

### تكريم

وفي ختام الحفل كرم راعي المناسبة عددًا من الضباط وضباط الصف والأفراد المجيدين بالإدارة العامة للجمارك بشهادة الإجادة من منظمة الجمارك العالمية، كما كرم منفذ (الوجاجة) كأفضل منفذ جمركي لعام ٢٠٢١، وتكريم أفضل شركة تخليص جمركي، وأفضل مندوبي تخليص جمركي، وأفضل جهة حكومية ارتبطت إلكترونيًا مع نظام بيان، كما حصلت بعض الشركات على شهادة المشغل الاقتصادي المعتمد.

الجدير بالذكر أن سلطنة عمان حصلت على المركز الأول عالميًا في مدة بقاء السفن في الموانئ، والمرتبة الرابعة والستين عالميًا في مؤشر التجارة عبر الحدود ضمن تقرير سهولة ممارسة الأعمال ٢٠٢٠، حيث يقيس هذا المؤشر التكلفة والوقت المستغرق لكل من عمليتي التصدير والاستيراد، كما حصلت على المركز الأول خليجيًا في مؤشر التجارة عبر الحدود ضمن تقرير ممارسة الأعمال ٢٠٢٠.

## القبض على ثلاثة أشخاص سرقوا ١٢ محلا تجاريا

ألقت قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة السرقة من ١٢ محلا تجاريا في عدة ولايات بمحافظة شمال الباطنة، فبعد تلقي العديد من البلاغات تم تشكيل فريق بحث وتحر تمكن خلال فترة وجيزة من ضبط المتهمين أثناء تنقلهم بمركبتهمً وبحوزتهم الأدوات المستخدمة في الجريمة وبعض المسروقات، كما تم العثور على أدوات ومسروقات أخرى في إحدى الشقق المستأجرة من قبلهم.

وتنصح شرطة عمان السلطانية أصحاب المحال والمؤسسات التجارية بضرورة تركيب أجهزة المراقبة والإنذار واتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية للحفاظ على ممتلكاتهم.


## مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

### طرح مناقصة

يعلن مجلس الشؤون الإدارية للقضاء عن رغبته في إعادة طرح المناقصة التالية:

| رقم المناقصة | اسم المناقصة | آخر موعد للشراء الالكتروني | اخر موعد لتقديم العطاءات | الدرجة | ثمن النسخة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٢٢/٠٧ | أعمال الصيانة بالمحكمة الابتدائية بولاية سمائل | ٢٠٢٢/٠٢/١٠ | ٢٠٢٢/٠٣/٠٣ | الرابعة | -/٢٥ ر.ع |

حيث يمكنكم شراء مستندات المناقصة الكترونياً عن طريق الرابط أدناه الموقع الإلكتروني :
(https//:etendering.tenderboard.gov.om)

وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه و يتم تسليم ضمان مصرفي الكتروني مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في البلاد بنسبة (١٪) من قيمة العطاء مع كل عطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العروض ويعنون باسم رئيس اللجنة الداخلية للمناقصات بمجلس الشؤون الادارية للقضاء بناء على توجيهات من الأمانة العامة لـ مجلس المناقصات وآخر التحديثات لنظام التناقص الالكتروني.

١- للاستفسارات والاستيضاحات على المناقصة :
تقديم الاستفسارت المتعلقة بالمشروع إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني
(https://etendering.tenderboard.gov.om)

٢- للاستفسارات والاستيضاحات على نظام التناقص الإلكتروني :
تقديم الاستفسارت المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الموضح أدناه :

هاتـــف : ٢٤٤٠٢٢٠٠ ٩٦٨+
بريد إلكتروني : etenderhd@ita.gov.om

( والله ولي التوفيق )



## مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان

SULTAN QABOOS COMPREHENSIVE CANCER CENTRE

### إعلان قيد موردين في سجلات المركز

يعلن مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان عن البدء في استقبال طلبات الشركات والمؤسسات العاملة في السلطنة الراغبة في قيدها كمورد معتمد في سجل قيد الموردين بالمركز، وسيكون التسجيل حسب مجموعات العمل الثلاث الموضحة أدناه:

❖ **المجموعة الأولى:**
- الأدوية والعقاقير الطبية
- اللوازم والإمدادات الطبية والجراحية
- مواد ومستلزمات المختبرات
- الأجهزة والمعدات الطبية
- أجهزة ومعدات ولوازم العلاج الطبيعي والتأهيلي
- مواد ومستلزمات الأشعة والعلاج الإشعاعي

رسوم التسجيل السنوي لكل صنف من هذه المجموعة ١٠٠ ريال عماني (للفترة من ١ يناير ٢٠٢٢م حتى ٣١ديسمبر ٢٠٢٢م)، تستثنى من ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث ستكون رسوم التسجيل السنوي ٣٠ريالا عمانيا.

❖ **المجموعة الثانية:**
- مستلزمات الفرش، الأغطية والملابس (البياضات).
- لوازم وإمدادات الكمبيوتر
- أثاث ومعدات المكاتب والمساكن
- مكاتب السفريات

رسوم التسجيل السنوي لكل صنف من هذه المجموعة ٥٠ ريالا عمانيا (للفترة من ١ يناير ٢٠٢٢م حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢م)، تستثنى من ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث ستكون رسوم التسجيل السنوي ١٥ ريالا عمانيا.

❖ **المجموعة الثالثة:**
- الأدوات المكتبية والمطبوعات.

رسوم التسجيل السنوي مقداره =/٢٥ ريالا عمانيا لكل صنف من هذه المجموعة (للفترة من ١ يناير ٢٠٢٢م حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢م )، تستثنى من ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث ستكون رسوم التسجيل السنوي ٥ ريالات عمانية.

• **المستندات المطلوب إرفاقها:**
- السجل التجاري
- شهادة الغرفة
- المفوضون بالتوقيع

على الشركات العاملة في السلطنة والراغبة في قيدها كمورّد معتمد التقدم بطلباتها بمركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان - قسم المشتريات- من قبل أحد الموظفين العمانيين العاملين لديها

والله ولي التوفيق،،،



محافظة البريمي
بلدية محافظة البريمي

### إعـــلان طرح مناقصات

يعلن مكتب محافظ البريمي – بلدية محافظة البريمي عن طرح المناقصات الالكترونية التالية:

| رقم المناقصة | اسم المناقصة | الدرجة | قيمة الكراسة | آخر موعد للحصول على المستندات | آخر موعد لتقديم العطاء |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٢٢/١ | صيانة الطرق المتضررة بالأنواء المناخية بمحافظة البريمي | الممتازة | (٥٠ ر.ع) خمسون ريالا عمانياً لا ترد | ٢٠٢٢/٢/٢٣م | ٢٠٢٢/٣/٢٠ م الأحد الساعة العاشرة صباحاً |
| ٢٠٢٢/٢ | تصميم ورصف الطرق الداخلية بولاية السنينة بمحافظة البريمي | الممتازة | (٢٩،٧٠٠ ر.ع) تسعة وعشرون ريالاً عمانياً وسبعمائة بيسة لا ترد | ٢٠٢٢/٢/٢٣م | ٢٠٢٢/٣/٢٠ م الأحد الساعة العاشرة صباحاً |
| ٢٠٢٢/٣ | تصميم ورصف الطرق الداخلية بمناطق مختلفة بولاية محضة بمحافظة البريمي | الممتازة | (٩٧،٣٠٠ ر.ع) سبعة وتسعون ريالاً عمانياً وثلاثمائة بيسة لا ترد | ٢٠٢٢/٢/٢٣م | ٢٠٢٢/٣/٢٠ م الأحد الساعة العاشرة صباحاً |
| ٢٠٢٢/٤ | تصميم ورصف الطرق الداخلية بالمنطقة الصناعية بولاية محضة بمحافظة البريمي | الممتازة | (٢٥ ر.ع) خمسة وعشرون ريالاً عمانيا لا ترد | ٢٠٢٢/٢/٢٣م | ٢٠٢٢/٣/٢٠ م الأحد الساعة العاشرة صباحاً |
| ٢٠٢٢/٥ | تصميم ورصف الطرق الداخلية بولاية البريمي بمحافظة البريمي | الممتازة | (٢٢٠،٧٠٠ ر.ع) مائتان وعشرون ريالاً عمانياً وسبعمائة بيسة لا ترد | ٢٠٢٢/٢/٢٤م | ٢٠٢٢/٣/٢٠م الأحد الساعة العاشرة صباحاً |

يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة تسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات على الموقع الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه، على أن يرفق مع العطاء نسخة إلكترونية من التأمين المؤقت لدخول المناقصات في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق من أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان بما قيمته ١٪ من إجمالي قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من آخر موعد للتقديم معنون باسم مكتب محافظ البريمي ، مع ضرورة وضع أصل الضمان البنكي أو الشيك المصدق ، وكراسة الشروط والمواصفات مسعرة ومختومة من قبل المقاول مع وضعها بظرف مشمع بالشمع الأحمر بصندوق المناقصات بمبنى بلدية محافظة البريمي ، خلال فترة تقديم العطاءات.

و للمساعدة والاستفسارات :
١- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om
او هاتف رقم (٠٠٩٦٨٢٤١٦٦٦٧٠)



سلطنة عُمان
وزارة الإعلام

### إعـــلان مناقصـــتين

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة الإعلام عن طرح المناقصتين التاليتين: –

| رقم المناقصة | اسم المناقصة | التصنيف الدرجة | آخر موعد لاستلام مستندات المناقصة | موعد تسليم العروض لغاية | رسوم المستند ريال عماني |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٢٢/٢ | نظافة مباني وزارة الإعلام | محلية الممتازة | ٢٠٢٢/٢/١٠م | ٢٠٢٢/٣/٦ م | ٢٥/– |
| ٢٠٢٢/٣ | استئجار سيارات لوزارة الإعلام | الشركات والمكاتب المتخصصة في تأجير السيارات | ٢٠٢٢/٢/١٠م | ٢٠٢٢/٣/٦ م | ٢٥/– |

فعلى الشركات والمؤسسات المختصة في هذا المجال والمسجلة لدى مجلس المناقصات بالدرجة الموضحة أعلاه والراغبة في الاشتراك في المناقصتين المذكورتين زيارة الموقع الإلكتروني لمجلس المناقصات ( التناقص الإلكتروني ) عبر الرابط الآتي: ( https://etendering.tenderboard.gov.om ).

للحصول على مستندات وشروط المناقصتين مقابل دفع المبلغ المذكور أعلاه غير قابلة للاسترجاع ويقدم مع العطاء ضمان بنكي أو شيك مصدق ( التأمين المؤقت ) من أحد البنوك العاملة بالسلطنة قدره (١٪) من قيمة العطاء مدة (٩٠) يومًا وإرفاقه إلكترونيا، على أن يتم الاحتفاظ بأصل التأمين المؤقت لدى مقدم العطاء وتقديمه للمختصين بدائرة المشاريع متى طلب منه، علما بأن آخر موعد لقبول العطاءات كما هو مذكور أعلاه قبل الساعة (١٠:٠٠) العاشرة صباحًا، علمًا بأنه لن يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الموعد أيا كانت أسباب التأخير، مع الإحاطة بأن الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر، وللوزارة الحق في:
- إضافة بعض الأعمال في المناقصتين أو إلغائها إذا ما اقتضت الضرورة.
- إلغاء المناقصتين دون إبداء الأسباب.

الاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني، يرجى التواصل عبر البريد الالكتروني:projects@part.gov.om او الاتصال على الرقم: (٢٤٩٤٣٧٨٥ / ٢٤٩٤٣٠٩٣)

والله ولي التوفيق،،،

رؤية عُمان 2040 | نتقدم بثقة Moving Forward with Confidence

■ التعرف على منتجات إحدى الأسر المنتجة

■ مدخل السوق بطابعه بين الحداثة والتاريخ

تصوير- أحمد البريكي:

# الحركة التجارية تعود لسوق صحار.. وخطة لتفعيله اجتماعيا وثقافيا

**صحار- حمد بن عبدالله العيسائي**

افتتح أمس رسميا سوق صحار الجديد بمنطقة الحجرة برعاية سعادة الشيخ سيف بن حمير آل مالك الشحي محافظ شمال الباطنة، بحضور سعادة الشيخ الدكتور سيف بن مهنا الهنائي والي صحار وعدد من المسؤولين.

وتجول سعادة راعي الحفل والحضور في عدد من المحلات وقاعة الفعاليات لمشاهدة الحلقات العمل التدريبية المنفذة، كما قام بزيارة السوق المصاحب لأصحاب المشغولات الحرفية والمنزلية أمام بوابة القلعة حيث تفقد نوعية المشغولات والحرف المتضمنة للسوق المصاحب، واستمع لقصيدة شعرية لمجلس شعراء صحار.

وقال سعادة الشيخ المحافظ: يعتبر سوق صحار من الأسواق التاريخية في المحافظة وعودته بهذه القوة سيكون لها مردود وستوجد حراكا تجاريا في المحافظة، ولدى بلدية صحار خطة لتفعيل هذا السوق من خلال إقامة الفعاليات والمناشط الاجتماعية والثقافية، والأجمل من هذا هو أن العمانيين هم الذين يعملون في السوق ويشرفون على أنشطة محلاتهم التجارية.

وأشار سعادته إلى أن هناك عدة إجراءات قامت بها بلدية صحار من أجل تنشيط هذا السوق تمثلت في إضافة مواقف السيارات وإدخال تحسينات بين جنبات السوق، وستكون هنالك خطط تنموية وأنشطة إضافية لهذا السوق.

عدد من أصحاب المحلات التجارية أكدوا على أهمية السوق، حيث قال علي بن حسن العجمي من محل بيت فن صحار للمنتجات الخشبية: إن سوق صحار يعد منفذا لتسويق منتجاتنا في الصناعات الخشبية وعودة سوق صحار لنشاطه يعد مكسبا لربط الحاضر بالماضي العريق لسوق صحار التاريخي.

وقال سيف بن أحمد المقبالي من محل قرن الكسفة لبيع البن والمكسرات: نشعر بالتفاؤل لإقبال كبير من قبل المستهلكين وقد شهدنا في فترة الافتتاح التجريبي للمحل إقبالا من قبل المشترين لمنتجاتنا إضافة إلى التحفيز والدعم المعنوي لكون مشروعنا التجاري مشروعا شبابيا نديره بأنفسنا إضافة إلى أن منتجاتنا من البن والمكسرات نحضرها بأيدينا.

وقالت خديجة بنت درويش العجمية : هذا ثاني محل افتتحه وتعتبر فرصة بالنسبة لي لتوسيع مشروعي التجاري ووجودنا في سوق صحار الجديد يفتح لنا نافذة تسويقية إضافية لمنتجاتنا مع فرص أكبر أيضا للتسويق وسط محلات تجارية في مكان واحد.

يوسف بن محمد الشيراوي من محل ساج لبيع التحف قال: سعدت بأن يكون محلي في سوق صحار الجديد وشجعني تسهيل الإجراءات من بلدية صحار والإعفاء من الإيجار لمدة عام لكون مشروعي مسجلا في ريادة إلى جانب الدعم المعنوي والتشجيع لفتح المشروع.

ويتكون السوق من ٢٦ محلا تجاريا إضافة إلى مطعم وقاعة متعددة الاستخدامات كما يضم مساحات ذات طابع هندسي ويطل على السوق القديم القريب من الشارع البحري، وبه أربع بوابات للدخول، وتتنوع أنشطة السوق بين محلات الملابس والعطور والتحف والهدايا، كما يضم محلات لبيع الحلوى العمانية والبن والمكسرات إلى جانب المنتجات الخشبية والمواد الغذائية.

■ راعي المناسبة يطلع على المحلات الموجودة بالسوق

■ السوق يحتوي على محلات لبيع السعفيات

## بتكلفة ٢٦ مليون ريال

# إنجاز ٥٠٪ من مشروع شبكات توزيع المياه بالحمراء

■ يغطي المشروع القرى والمناطق السكنية بالحمراء

## ٢٢ محطة للضخ وأنظمة متطورة للتعقيم والجودة وخزان بسعة ١٨ ألف متر مكعب

■ صمم المشروع وفقاً للطبيعة الجيولوجية والجغرافية لولاية الحمراء وبلاد سيت

**كتب - يوسف بن سالم الحبسي**

أنجزت الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي ما نسبته ٥٠٪ من شبكات توزيع المياه بولاية الحمراء.

وأعلنت الشركة أمس عن الانتهاء من تنفيذ شبكة المياه في «مخطط وادي غول، الحريجة، السودي، الحويرة، عقدة الغاف، منطقة مسجد ذو النورين ومنطقة مسجد الصديق»، ودعت القاطنين بهذه المناطق الراغبين في توصيل خدمة المياه لتقديم الطلب عن طريق تطبيق E-DIAM في الهواتف الذكية أو عبر الموقع الإلكتروني لها.

ويغطي المشروع الذي تبلغ تكلفته ٢٦ مليون ريال عماني كافة القرى والمناطق السكنية في ولاية الحمراء والبالغ عددها ٨٣ قرية، بما فيها المخططات السكنية القائمة والمخططة وذلك لمواكبة التوسع العمراني والحركة السياحية والاقتصادية في الولاية.

ويهدف المشروع إلى توفير المياه للتجمعات السكانية في ولاية الحمراء وبلاد سيت بشكل آمن ومستدام بما مقداره ٣,٢٢٥ مليون جالون من المياه يومياً لخدمة ٨١٤٤٠ ألف نسمة، ويمتد الأفق التصميمي للمشروع حتى ٢٠٤٠.

### ٢٢ محطة

وأكدت الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي أن المشروع يتكون من ٢٢ محطة متكاملة لتقوية ضخ المياه وخزان رئيسي سعته ١٨ ألف متر مكعب ومبنى إداري وخطوط لنقل المياه بطول ٩٤ كم وشبكة متكاملة لتوزيع المياه بطول ٣٥٠ كم وأنظمة متطورة لتعقيم المياه ومراقبة جودتها ونظام للتحكم ومراقبة كافة مرافق المشروع من مركز التحكم الوطني بمحافظة مسقط، إضافة إلى ذلك يشتمل المشروع على ٦٨ مضخة بقدرات مختلفة و٩٣٤ غرفة محابس بمرافقها و٩٢٦ محبس لإطفاء الحرائق وأكثر من ٤ آلاف وصلة مقاومة للضغوطات العالية بأنابيب المياه وأكثر من ٢٩٣٧٥ متراً تقاطع للطرق المعبدة، كما بلغ إجمالي الحفريات في المشروع ٧١ ألف متر مكعب من الصخور متفاوتة الصلابة بمواقع الخزانات و٢٠٠ ألف متر مكعب من الصخور متفاوتة الصلابة بمسارات الأنابيب و٣٠٠٠ متر من الطرق المعبدة.

### الطبيعة الجيولوجية

صمم المشروع وفقاً للطبيعة الجيولوجية والجغرافية لولاية الحمراء وبلاد سيت حيث سيتم تنفيذ عدد خمسة مسارات تمثل مناطق لتوزيع المياه بهذا المشروع ومن مسارات المشروع مسار جبل شمس والذي يحتوي على ٧ محطات لتقوية الضخ بكافة مرافقها وخطوط نقل ٤٤,٦ كم، وشبكات توزيع بطول ٣٥,٥ كم، ومسار هاط الذي يشمل ٦ محطات لتقوية الضخ بكافة مرافقها وخطوط نقل ٢٠,٣ كم، وشبكات توزيع ٥,٥ كم ومسار المسفاة والذي يشمل ٤ محطات لتقوية الضخ بكافة مرافقها وخطوط نقل ١٠,٢ كم وشبكات توزيع ٥,٧ كم، ومسار حيل الشص والذي يشمل ٤ محطات لتقوية الضخ بكافة مرافقها وخطوط نقل ٨,٥ كم، وشبكات توزيع ١٠,٨ كم، وأخيراً مركز الولاية والذي يشتمل على مبنى إداري محطة ضخ وخطوط نقل بطول ١٣ كم وشبكات توزيع بطول ٢٦٥,٥ كم.

**الاتحاد العُماني للهوكي**

**اعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٢ م**

يعلن مجلس إدارة الاتحاد العُماني للهوكي عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الأربعاء الموافق ٣٠ مارس ٢٠٢٢م في تمام الساعة (١٢,٠٠ ظهراً ) بقاعة أكاديمية اللجنة الأولمبية العمانية . الدور الأول بمبنى اللجنة الأولمبية العمانية والاتحادات الرياضية بالغبرة الشمالية، وذلك استنادا إلى المادة (٢٤) من النظام الأساسي للاتحاد.

عليه يسر مجلس إدارة الاتحاد العُماني للهوكي دعوة كافة الأندية الأعضاء التي تنطبق عليها المادة (٢٥) من النظام الأساسي للاتحاد لحضور هذا الاجتماع والمبادرة إلى تجديد العضوية اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان .

واستنادا للفقرة (أ) من المادة (٢٧) من النظام الأساسي للاتحاد تكون اجراءات انعقاد الجمعية العمومية العادية صحيحا بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء المنتسبين للاتحاد والذين يحق لهم حضور الاجتماع ( ٥٠٪ +١) على الأقل، فإذا لم تتوافر هذه الأغلبية في الجلسة الأولى يؤجل الاجتماع إلى جلسة ثانية تعقد بعد مضي (٣) ساعات على الأقل من موعد الجلسة الأولى ، ويكتفي لعقد الاجتماع في الجلسة الثانية حضور (٢٥٪) من مفوضي الأعضاء الذين يحق لهم الحضور والتصويت على الأقل ، فإن لم تتوافر هذه الأغلبية في الجلسة الثانية يتم تحديد موعد جديد خلال الشهر التالي ، وفي جميع الأحوال لايتم تغيير جدول الأعمال .

والله ولي التوفيق

مجلس إدارة الاتحاد العُماني للهوكي

# «خزائن» تحتضن مصنعين لإنتاج الأعلاف الحيوانية والأحياء المائية والأدوية البيطرية السائلة

العمانية – وقعت الشركة العُمانية للمنتجات الحيوية اتفاقية مع مدينة خزائن الاقتصادية لإقامة مصنع لإنتاج الأعلاف الحيوانية والأحياء المائية على مساحة إجمالية تقدر بـ ٤٥ ألف متر مربع. وقال معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: إن المشروعين الموقعين اليوم من المؤمل أن يغطيان احتياجات مربي الثروات الحيوانية ويصدّر للخارج، كما أنهما يعدان من المشاريع المهمة لمشروعات الاستزراع السمكي، ويستخدم المخلفات الزراعية، مضيفًا أن المشروع الثاني يُعنى بتوفير أدوية تلبي احتياجات قطاع الثروة الحيوانية.

وأضاف معاليه في تصريح للصحفيين أن مختبر الأمن الغذائي سيدشن حزمة أخرى من المشاريع للقطاع الزراعي والثروة الحيوانية في الربع الأول من عام ٢٠٢٢م. وتأتي إقامة مصنع إنتاج الأعلاف الحيوانية والأحياء المائية في إطار سعي الشركة العُمانية للمنتجات الحيوية إلى المساهمة في تحقيق أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ عبر توظيف مفاهيم الاقتصاد الدائري والحيوي والاستفادة من طيف واسع من المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية، واستخدامها لإنتاج مجموعة من منتجات الأعلاف الحيوانية والأحياء المائية وموادها الأولية بشكل اقتصادي ومستدام وصديق للبيئة.

■ جانب من توقيع اتفاقيات عدد من المشاريع في قطاع الأمن الغذائي بخزائن

وقّع الاتفاقية المهندس سالم بن سليمان الذهلي الرئيس التنفيذي لمدينة خزائن الاقتصادية وعن الشركة العمانية للمنتجات الحيوية المهندس هيثم بن محمد آل فنه الرئيس التنفيذي لشركة المطاحن العمانية وعضو اللجنة التأسيسية.

وأكد المهندس سالم بن سليمان الذهلي الرئيس التنفيذي لـ خزائن أن تنفيذ المشاريع الاستراتيجية في المدينة يأتي ضمن الجهود الرامية لاستقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والدولية للمدينة، مضيفًا أن إقامة هذه المشاريع يعبّر عن ثقة المستثمرين بالمدينة وقدرتها المتسارعة على النمو، إضافة إلى الميزات التي تتمتع بها والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين وموقعها الاستراتيجي.

وأشار إلى أن هاتين الاتفاقيتين تأتيان ضمن قطاع الأمن الغذائي وجزء من مدينة الغذاء التي تحتضنها المدينة بما فيها الصناعات الغذائية التحويلية التي تعظم القيمة المحلية المضافة.

من جهته قال علي بن سعيد العريمي الرئيس التنفيذي لشركة تنمية نخيل عُمان وعضو اللجنة التأسيسية للشركة العمانية للمنتجات الحيوية إن الشركة تهدف في المرحلة الأولى إلى إنتاج ٤٨ ألف طن من الأعلاف الحيوانية وذلك من خلال تحويل حوالي ٤٠ ألف طن سنويًا من المتبقيات الزراعية إلى أعلاف حيوانية معززة غذائيًا بحوالي ٨ آلاف طن من التمور، وتكون مصدرًا غنيًا بالألياف والطاقة وبديلًا اقتصاديًا للحشائش مما يحقق الأثر البيئي الإيجابي في إعادة استخدام المتبقيات الزراعية بدل حرقها أو طمرها في المرادم وفي الوقت نفسه توفير ما يزيد على مليونين ونصف المليون متر مكعب من المياه سنويًا.

وأضاف أن الشركة تهدف إلى أن تكون أحد أكبر منتجي الأعلاف الحيوانية بطاقة إنتاجية قدرها ٣٠٠ ألف طن سنويًا لتوفير الاكتفاء الذاتي للسوق المحلي وأسواق التصدير من أعلاف الأسماك والروبيان باستخدام المواد الأولية المحلية بطريقة اقتصادية مستدامة بيئًا.

وأشار إلى أنه من المتوقع بدء الإنتاج في المصنع المزمع إنشاؤه في خزائن بداية عام ٢٠٢٤م في حين ستقوم الشركة بطرح مجموعة من منتجاتها خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢م مثل السيلاج والقوالب الملحية المعززة والأعلاف السمكية.

ووقعت الشركة الخليجية الزراعية والبيطرية اتفاقية مع مدينة خزائن الاقتصادية لإقامة مصنع لإنتاج العديد من الأدوية البيطرية والمغذيات الحيوانية وسيتم إنتاج أكثر من ١٠ أنواع من الأدوية البيطرية السائلة بطاقة استيعابية تقدر بحوالي ٥٠٠٠ علبة يوميًا. كما سيتم إنتاج ٢٠ نوعًا من الأدوية البيطرية والمغذيات الحيوانية على هيئة مساحيق لكافة أنواع الحيوانات والدواجن. وتقدر تكلفة المشروع بحوالي ٣ ملايين ريال عماني وسوف يوفر عددًا من فرص العمل مع اكتمال المشروع في الربع الأول من عام ٢٠٢٣م.

### توزيع شتلات على مستوى الأفراد والقطاع الخاص

# زراعة ٧٦٠٠ شجرة برية في الظاهرة خلال ٢٠٢١

■ زيادة مساحة الغطاء النباتي ومكافحة التصحر

العمانية : تمكنت هيئة البيئة بمحافظة الظاهرة من زراعة ٧٦٠٠ شجرة برية على مستوى المحافظة خلال عام ٢٠٢١م، حيث تم توزيع الشتلات على مستوى الأفراد ومؤسسات القطاع الخاص كالشركات النفطية، إضافة إلى الجهات الحكومية الأخرى.

وقال حمد بن محمد الهاشمي، مدير إدارة البيئة بمحافظة الظاهرة: إن إدارة هيئة البيئة تهدف خلال هذا العام لزراعة ٤٠ ألف شجرة برية على مستوى محافظة الظاهرة بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص والمواطنين المبادرين لتحقيق المبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة.

وأشار الهاشمي إلى أنّ المبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة تم إطلاقها لتتم زراعة العدد المُستهدف من الأشجار خلال ١٠ سنوات، بحيث تقوم إدارات هيئة البيئة في جميع محافظات سلطنة عُمان بتوزيع الشتلات من الأشجار البرية العُمانية كأشجار السمر والغاف والسدر والطلح والشوع وغيرها على جميع الجهات والأفراد في المجتمع من أجل زيادة مساحة الغطاء النباتي ومكافحة التصحر في البلد تحقيقًا لأهداف المبادرة الوطنية.

ونوه مدير إدارة هيئة البيئة بمحافظة الظاهرة بمبادرات القطاع الخاص في توفير الشتلات، بالإضافة إلى الجهود الفردية التي يقوم بها المواطنون في التبرّع بالشتلات من باب المشاركة المجتمعية مع الجهات الحكومية، من أجل تحقيق المبادرات الوطنية وهو ما يعكس ثقافة ووعي أفراد المجتمع بأهمية المشاركة في تحقيق المبادرات الوطنية التي تطلقها الحكومة من أجل خدمة المجتمع.

الجدير بالذكر أن المبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة انطلقت عام ٢٠٢٠، وتأتي تأكيدًا على أهمية النباتات البرية العُمانية وضرورة الاهتمام بها ومكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء.

# جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة تستقبل فوجا جديدا

**المصنعة - خولة الصالحية**

استقبلت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة فوجا جديدا من طلبة الدبلوم العام من العام الأكاديمي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، حيث بلغ عدد المقبولين للفصل الدراسي الثاني ٨٨٠ طالبا وطالبة، في تخصصات الهندسة وتقنية المعلومات والدراسات التجارية، وقد جاء استقبال الدفعة الجديدة من الطلبة وسط إجراءات احترازية، حيث استعد فرع الجامعة بالمصنعة الأسبوع التعريفي من خلال برنامج حافل بالمحاضرات التوعوية والإرشادية والتعريف بالقوانين والأنظمة ومنها نظام الدراسة والدرجات العلمية الممنوحة وسبل التحصيل العلمي في القاعات الدراسية وعن طريق التعليم عن بعد.

وباشر الطلاب يومهم الأول في فرع الجامعة بأداء امتحان تحديد المستوى للغة الإنجليزية وأما اليوم الثاني استكمل الطلاب برنامجهم التعريفي بالتعرف على القواعد والأنظمة الدراسية والأنشطة الطلابية في الكلية، حيث أقيم اللقاء التعريفي الافتراضي بين إدارة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة، والطلبة الجدد الملتحقين عبر الاتصال المرئي، وقد ترأس اللقاء كل من الدكتور أحمد الشحري عميد الجامعة والأستاذ ماجد الراشدي مساعد العميد لشؤون الطلبة، إذ رحبا بالطلبة الجدد راجين لهم مسيرة جامعية موفقة، وتخلل اللقاء شرح آلية الدراسة في البرنامج التأسيسي من قبل د. نهاد الزدجالية وكذلك الخدمات الإلكترونية المقدمة من مركز تقنيات التعليم، كما تم تعريف الطلبة بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة، وآلية وأهمية المشاركة في الجماعات الأنشطة الطلابية المختلفة، واستعرض ممثلو المجلس الاستشاري الطلابي آلية العمل بالمجلس وأهميته في المشاركة في تحسين العملية التعليمية بالمشاركة مع إدارة فرع الجامعة.

■ من اللقاء التعريفي الافتراضي

وقال الدكتور أحمد بن علي الشحري عميد جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة: في البداية نتقدم بالتهنئة إلى جميع الطلاب المقبولين في فرع الجامعة وفي مختلف التخصصات العلمية، ونتمنى لهم عاما دراسيا مليئا بالجد والعطاء، وأضاف: تسعى جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة أن تعرف الطلبة الجدد بكل بالأنظمة المعمول بها ولعل أهمها هو نظام الدراسة وآليات المتبعة في ظل الظروف الراهنة مع انتشار فيروس كورونا، وأهمية التحصيل العلمي والمشاركة في أنشطة الجامعة والإبداع في مجالات الابتكارات وريادة الأعمال، وحيث نتطلع من هذه الدفعة والدفعات السابقة أن ترفد سوق العمل بالكفاءات العلمية ذات المهارات بالإضافة إلى الإبداع والابتكار في مختلف المجالات العلمية والعملية.

# تشخيص الطلبة ذوي الإعاقة لإلحاقهم ببرنامج الدمج السمعي بالداخلية

**نزوى - أحمد الكندي:**

شكّلت تعليمية المحافظة فريق عمل لتشخيص الطلبة برئاسة فيصل بن سعيد الهنائي المدير المساعد بدائرة التربية الخاصة والتعلّم المستمر بمشاركة عدد من المختصين بالمديرية ووضعت له عددا من المهام حسب ما نص عليه القرار.

وفي إطار تنفيذ مهام الأعضاء قام الفريق بتنظيم جلسات تشخيص لطلبة ذوي الإعاقة السمعية والعقلية وذلك لإلحاق المقبولين في برنامج الدمج (سمعي- فكري) المستجدين بالمدارس للعام الدراسي المُقبل ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م بمركز التدريب والإنماء المهني بنزوى، حيث ضم الفريق المُشخّص متخصصين في التربية الخاصة في برامج «الدمج السمعي - الدمج العقلي - صعوبات التعلم - نطق وتخاطب - ضعف بصري».

وقد تضمّنت أعمال فريق التشخيص تقدير حالة الطالب ومدى ملاءمة وضعه للالتحاق ببرامج التربية الخاصة وكذلك إعطاء النصائح للأسر التي يعاني أبناؤها من صعوبات أو مشاكل صحية كما يهدف التشخيص أيضا إلى حصر وقبول طلبة المدارس في برامج التربية الخاصة وتحويل بعض الطلبة إلى الجهات الصحية إذا لزم الأمر وإعطاء نصائح وإرشادات لولي الأمر وتحديد الطلبة من زارعي القوقعة وضعاف السمع المؤهلين لمواصلة الدراسة ويتم خلال المقابلات استخدام أدوات القياس والتشخيص كُلٌ حسب إعاقته؛ حيث يتم فرزهم بعد التشخيص إلى فئات فالطلاب الذين لديهم إعاقة سمعية أو عقلية يتم إلحاقهم في صوف الدمج والذين يعانون من مشاكل صحية بسيطة يتم دمجهم مع طلاب التعليم العام مع إعطاء إدارات المدارس النصائح لطرق التعامل مع هؤلاء الطلبة وكذلك يتم إدراج الطلبة الذين يعانون من مشاكل نطقية في برنامج النطق والتخاطب في المدارس المطبق فيها البرنامج.

ويقوم قسم التربية الخاصة بالمديرية في متابعة عملية التشخيص نهاية كل فصل وهناك استثناء لبعض الحالات الضرورية خلال الفصل حسب رؤية المختصين وتقديرهم للحالات التي ترد من المدارس ومراكز الوفاء والجهات الأخرى وفي الختام يقوم الفريق باقتراح نوعية الخدمات والبرامج التربوية المناسبة لكل حالة يتم تشخيصها.

# برنامج تدريبي في التخطيط الاستراتيجي لأعضاء «بلدي» شمال الشرقية

**إبراء - سالم بن محمد البراشدي**

تم صباح أمس تنفيذ برنامجا تدريبيا لأعضاء المجلس البلدي بشمال الشرقية، ويأتي تنفيذ هذا البرنامج التدريبي ضمن الخطة السنوية لعام ٢٠٢٢ لمكتب محافظ شمال الشرقية بهدف تنمية الموارد البشرية لموظفيه من خلال تنمية وتطوير كفايات أعضاء المجلس البلدي وصقل مهاراتهم بما يمكنهم من القيام بأعمالهم على أكمل وأتم وجه وبما يتفق وما تتطلبه المرحلة الجديدة لعمل المجالس البلدية وبما يتوافق مع أهداف ورؤية عمان ٢٠٤٠.

قدّم البرنامج الدكتور يحيى بن محمد بن سالم البوسعيدي مدير دائرة الشؤون الإدارية والمالية بمكتب محافظ شمال الشرقية تناول فيه التخطيط الاستراتيجي وأهميته ودوره في تجويد العمل المؤسسي ومهنيته، إضافة الى أهمية تحديد الرؤية والرسالة بعرض مجموعة من النماذج التخطيطية المرتبطة بتحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة وموضحا أهمية كل ذلك في إعداد الخطة الاستراتيجية للمؤسسة والتي تنبثق منها الخطة التشغيلية، كما بين الدكتور آلية تحديد الأهداف وكيفية بناء وإعداد الخطة التشغيلية من خلال بيان مسارات إعدادها وطرقها المختلفة، وتطرق المحاضر إلى استعراض مجموعة من النماذج المرتبطة بتحليل البيئة الداخلية والخارجية مثل نموذج VRIO ونموذج SWOT ونموذج بورتر للقوى التنافسية الخمسة، كما قدم البوسعيدي نموذجا تطبيقيا لتحليل SWOT من خلال إعطاء أمثلة تطبيقية للجوانب الداخلية المرتبطة بالمؤسسة والمتمثلة في نقاط القوة والضعف للمؤسسة وأمثلة أخرى على الجوانب المرتبطة بالبيئة الخارجية المؤثرة على المؤسسة والمتمثلة في الفرص والتحديات أو التهديدات واختتم البوسعيدي ورقته بذكر مجموعة من الوسائل والطرق التي تستطيع المؤسسة من خلالها تحقيق الميزة التنافسية في أدائها وبما يكفل تحقيق الرضا الوظيفي ومهنية العمل وتجويده مع سرعة الإنجاز.

■ د.يحيى اثناء البرنامج

# «زكاة بركاء» تنفذ مشروعات بـ «٤٤٤٥٨١» ريالًا خلال العام الماضي

**بركاء - سيف السيابي**

كشفت لجنة الزكاة والصدقات بولاية بركاء عن القيمة الإجمالية للمشروعات التي نفذتها اللجنة خلال ٢٠٢١م، حيث بلغت (٤٤٤٥٨١) ريالاً عمانيًا، جاء ذلك خلال لقاء جمع سعادة الشيخ عبدالله بن محمد البريكي والي بركاء مع رئيس لجنة الزكاة ونائبه لتسليمه التقرير السنوي للجنة للعام ٢٠٢١ م، وذلك بمكتب سعادته.

وقد عبر سعادة الشيخ والي بركاء رئيس اللجنة الاجتماعية بالولاية عن شكره وتقديره للجهود التي تبذلها لجنة الزكاة والصدقات بالولاية؛ للتخفيف عن الأسر المعسرة من خلال بثها الوعي بأهمية الزكاة والصدقات في تنمية المجتمعات والنهوض بها لحياة أفضل.

■ تسليم التقرير السنوي من لجنة الزكاة

وقال رئيس لجنة الزكاة والصدقات بالولاية: إن اللجنة ماضية للقيام بدورها المنوط بها، وستبذل قصارى جهدها في سبيل ذلك، داعيا في الوقت نفسه إلى مزيد من التعاون من أفراد المجتمع بالولاية خاصة رجال الأعمال وأصحاب الخير والميسورين منهم والذين كانت لهم بصمات واضحة تزداد عاما بعد عام.

الجدير بالذكر أن المشروعات التي تم تنفيذها خلال العام المنصرم تمثلت في توزيع (٢٥٦٧٣٧) ريالًا عمانيًا من الزكاة المفروضة، و(٢٦٩٤٦) ريالًا عمانياً من الصدقات المالية، و(٢٩٢٥١) ريالًا عمانيًا من زكاة الفطر، و(١٤٤٩٠) ريالًا عمانيًا من الكفارات، و(٣١٨١٣) ريالًا عمانيًا لفك كربة،و(١٦٦٧٠) ريالًا عمانيًا لسلال رمضانية، و(١٠٠٠) ريال عماني مساعدات لمتضرري الأنواء المناخية، و(٢٦٨٠) ريالًا عمانيًا مساعدات عينية ومالية، و(٥٠٠) ريال عماني لإفطار صائم، و(٢٧٠٠) ريال عماني للمدارس المتضررة من إعصار شاهين، و(٦١٧٩٤) ريالًا عمانيًا لوقف زكاة بركاء.

# برنامج للسياقة الوقائية في معهد السلامة المرورية بمسندم

اختتم معهد السلامة المرورية بقيادة شرطة محافظة مسندم برنامج السياقة الوقائية لمركبات الشرطة الخفيفة بمشاركة عدد من مرتب وحدة شرطة المهام الخاصة بولاية خصب.

يهدف البرنامج إلى تمكين رجال الشرطة من أداء المهام المنوطة بهم بكفاءة واقتدار، وإكسابهم المزيد من المعرفة والمهارة في سياقة المركبات الخفيفة، وأساليب تفادي الحوادث المرورية.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٣٣٨١١

في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:

إدارة و توجية أعمال وأنشطة مكتبية.

باسم: مجموعة الدقم اللوجستية

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ٢٣١ ر.ب: ٦١٩ العذيبة الجنوبية، ولاية بوشر، محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٩/١٢/١٧

## أكدت أن النشاطات المشبوهة في وسائل التواصل تحت المراقبة

# الشرطة تحذّر من حيل ترويج المخدرات والإتجار بها عبر المنصات الإلكترونية

كتب: سهيل بن ناصر النهدي:

حذرت شرطة عمان السلطانية ممثلة بإدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية من مغبة الوقوع في حيل الترويج للمخدرات والمؤثرات العقلية عبر منصات المواقع الإلكترونية والحسابات بوسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدة على ان كل من تسول له نفسه الترويج للمواد المخدرة أو المتاجرة بها عبر وسائل التواصل الإلكتروني بفضاء سلطنة عمان سيكون تحت مراقبة الجهات المختصة وسيتم التعامل معه بالطرق القانونية التي تمنعه من اصطياد الأبرياء وجرهم لآفة المخدرات .

وشددت الإدارة على ضرورة وعي المجتمع للخطورة التي تشكلها مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للمخدرات والمؤثرات العقلية، والحذر عند الولوج إليها من المعرفات الجاذبة والصور التي قد تجذب الشباب و تخفي خلفها مآرب خبيثة توقع فيها أشخاصا في براثن الإدمان أو التعامل معها .

وقال المقدم سليمان بن سيف التمتمي مدير إدارة شؤون القضايا بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية : الجرائم بشكل عام زادت خطورتها لدخول الجانب التقني في عملية ارتكابها ، وجرائم المخدرات تعد واحدة من أخطر الجرائم التي يواجهها العالم لما لها من تأثيرات على واقع صحة ورفاه حياة الفرد والأسرة ، إضافة إلى تأثيراتها السلبية على أمن الدول وتنميتها المستدامة.

وأشار التمتمي إلى أن الفترة الأخيرة شهدت استخداما غير مشروع لمختلف وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المروجين والمتاجرين للمواد المخدرة، حيث صاحب هذا الاستخدام تزايد الإقبال من قبل المراهقين على منصات وسائل التواصل الاجتماعي دون وجود رقابة من أولياء الأمور، وساعد في ذلك انتشار الأجهزة الإلكترونية الذكية التي ساهمت مع ضعف البرامج التوعوية في استخدام الشبكات غير المشروع، موضحا بان وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت مؤثرة في هذا العصر خصوصا في تحديد قيم الإنسان وسلوكه .

### ضبط الجرائم

وأكد التمتمي على أن سلطنة عمان شهدت على نطاق محدود عددا من الجرائم الإلكترونية المروجة للمخدرات، موضحا أن وسائل الاجتماعي بما تحتويه من برامج متنوعة استغلت من قبل المجرمين في الترويج لبعض الأنواع من المخدرات والمؤثرات العقلية، وتمكنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية من ضبط عدد من الجرائم التي تم رصدها في عدد من المواقع والحسابات والمنصات الإلكترونية .

### رصد المخالفات

ولفت المقدم سليمان التمتمي إلى أن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية شكلت فريقا من المتخصصين، مهمته متابعة وسائل التواصل الاجتماعي ورصد ما تمارسه من مخالفات في الترويج للمخدرات أو المتاجرة بها، حيث يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد من يستغل برامج التواصل الاجتماعي، والتنسيق مع الجهات المختصة لحجب المواقع أو الحسابات والمنصات .

### تتبع الحسابات

وقال التمتمي قامت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بالعديد من الخطوات لتتبع الحسابات والبرامج المروجة والمتاجرة بالمخدرات من خلال المتابعة للحسابات أو تلقي البلاغات حول البعض الآخر منها، ومن ثم يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد أصحاب هذه المواقع أو الحسابات أو المستخدمين لها، مؤكدا على أن الفريق يقوم بعملية المتابعة المستمرة ورصد ما بها من مخالفات.

### فئات المجتمع

وأوضح التمتمي قائلا : وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت متاحة لجميع الفئات العمرية بالمجتمع، وهي متاحة للولوج إليها على مدار الساعة، وفي الآونة الأخيرة زاد التنوع في البرامج ووسائل التواصل الاجتماعي إضافة إلى توافر الأجهزة الذكية وسهولة الوصول إلى هذه المواقع، لذلك فإن كافة شرائح المجتمع هي عرضة لاستهداف من قبل مروجي المخدرات، موضحا أن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية تعول على وعي المجتمع في النأي بأنفسهم عن خطورة هذه المواقع وما يبث فيها من محتويات خارجة عن القانون .

### حيل متعددة

وأشار التمتمي إلى أن مروجي وتجار المخدرات إلكترونيا يستخدمون العديد من الحيل والخدع في عملية الترويج، ودائما ما تكون بطرق مستحدثة عبر إنشاء حسابات وهمية بأسماء جذابة وصور نسائية الهدف منها إيقاع الشباب في فخ المخدرات، أو نشر مسميات للمخدرات والمؤثرات العقلية ترمز للقوة أو النشاط، كما تقوم بعض المواقع بإقناع الشباب ان للمواد المخدرة القدرة على زيادة الفهم والحفظ لدى الشخص أثناء المذاكرة ، حيث تنشط مثل هذه الحيل أثناء فترة الامتحانات مستهدفة طلبة المدارس والجامعات والكليات، مبينا أن بعض مروجي المخدرات يروجون للمواد المخدرة بانها تزيد من القدرة الجنسية والسهر لفترات طويلة أو تمكنهم من قيادة المركبات لفترات طويلة دون الحاجة للنوم، إضافة إلى استغلال حاجة الشباب والمراهقين للحصول على جسم رشيق أو عضلات دون جهد في ذلك، مشيرا إلى أن بعض الصيدليات غير المرخصة تساهم في نشر هذه السموم .

### تحت الرصد

وأكد مدير إدارة شؤون القضايا بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية على أن كل الحيل وعمليات الترويج مرصودة وتحت أعين الجهات الأمنية المعنية، على الرغم من أن المروجين للمواد المخدرة يعيشون في أوساط التواصل الاجتماعي في حالة أمان . كاذب . ظنا منهم أن نشاطهم المشبوه الذي يقومون به يكون بعيدا عن أعين الرقابة الأمنية .

### قلة الوعي

وقال: قلة الوعي بخطورة وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل تعد من ابرز الأسباب التي تؤدي إلى وقوع بعض الشباب عرضة للاستهداف من قبل مروجي وتجار المخدرات، إضافة إلى الشعور بالأمان الكاذب أو حالة الخفاء التي يضن فيها الشخص بأن وجوده بوسائل التواصل الاجتماعي سيكون بعيدا عن الرقابة، مشيرا إلى أن هذه الأفكار تعد من الجوانب التي ساهمت في وقوع الكثير من الأشخاص ضحايا لدى المروجين .

### استهداف الطلبة

وأكد التمتمي على أن شريحة الطلبة هم شريحة أساسية من الشرائح المستهدفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي خاصة بعد الظروف التي أفرزتها جائحة كورونا والتي حتمت استخدام التقنية في جوانب عديدة و توافر الأجهزة الإلكترونية لدى الطلبة فقد ألقى هذا الجانب بعبء كبير على عاتق الأسر والأسرة التربية وتحملهم لمسؤولية كبيرة في متابعة ومراقبة الأبناء أثناء استخدام هذه الأجهزة، مؤكدا على أهمية تفعيل الدور الرقابي على الأبناء والعمل على تحذيرهم بشكل دائم من التعامل مع بعض المعرفات المشبوهة وكيفية التعامل إذا ما تعرض الأبناء. لا سمح الله. لمثل هذه المواقف سواء عن طريق إبلاغ ولي الأمر أو الجهات المعنية في حالة تعرض الطالب لهذه المعرفات المشبوهة أو لخطر الترويج للمواد المخدرة .

### زرع التوعية

وناشد التمتمي الجهات التربوية والتعليمية بضرورة المبادرة لزرع الجانب التوعوي والتثقيفي والتقني لدى الطلبة والدارسين عن طريق تضمين المناهج التعليمية لبرامج توعوية ووقائية حول المهارات الإيجابية التي يجب على الطلبة اكتسابها حتى يتمكنوا من مواجهة التطور التقني الهائل والمتسارع في مجال التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي .

### برامج توعوية

وأوضح التمتمي بأنه انطلاقا من خطورة وسائل التواصل الاجتماعي وما تشكله من خطورة على الشباب شرعت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بالتعاون مع العلاقات العامة بشرطة عمان السلطانية واللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في إعداد برامج توعوية ووقائية سوف يتم تنفيذها في المدارس والكليات والجامعات تهدف إلى توعية الطلبة حول خطورة وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية تجنب الوقوع في ما يبث عبر هذه الوسائل من برامج أو معلومات غير مشروعة، وهذه بدورها نأمل منها أن تساعد وتجنب أبناءنا من الوقوع في مخاطر هذه الوسائل ، موضحا أن برامج التوعية سوف تبث بشكل مرئي ومسموع أو عن طريق محاضرات سوف ينفذها الفريق المختص من الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية من خلال الزيارات الميدانية وفق خطط مدروسة بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية.

### تعاون المجتمع

وأشاد المقدم سليمان بن سيف التمتمي مدير إدارة شؤون القضايا بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بالوعي المجتمعي والتعاون من قبل المواطنين والمقيمين سواء من ناحية الإبلاغ عن الجرائم التي ترتكب بشكل تقليدي او الجرائم عن طريق وسائل التقنية الحديثة، موجها رسالة للمجتمع بضرورة الوعي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمتابعة للأبناء بصورة متواصلة .

ودعا التمتمي في ختام حديثه إلى ضرورة التكاتف مع من يقع في براثن هذه المواقع المروجة للمخدرات والمؤثرات العقلية مؤكدا على أن الوقوع في مثل هذه الجرائم لا يعني النهاية والفرصة موجودة بأن يعدل الإنسان من سلوكه وأن يتجه إلى السلوك القويم، وعلى الأسرة والمجتمع أن يقف مع هذا الشخص، وقفة جادة للخروج من المأزق الذي وقع فيه، ودمجه بالمجتمع وعدم التخلي عنه حتى يخرج من المشكلة التي وقع فيها.

موضحا بأن أي معلومات يقدمها الشخص أو الضحية التي وقعت في شباك التحايل من قبل مروجي المخدرات تكون بسرية تامة، والجهات المعنية تعمل على الوقوف معه لمواجهة أي ابتزاز أو مضايقات من خلال التعامل مع الشبكات المشبوهة.

**سليمان التمتمي :**

**ضبط جرائم إلكترونية لترويج المخدرات بشكل محدود في سلطنة عمان**

**نعول على وعي المجتمع .. ومراقبة الأبناء من أهم واجبات الأسرة**

**المجرمون يتبعون العديد من الحيل لإغراء الشباب بأسماء وصور وهمية**

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بسمد الشأن
أمانة سر المحكمة

إعــلان
بيـع قضـائي

بناء على

| | |
|---|---|
| رقم التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٥/٨١) | الدائرة (تنفيذ تجاري) |
| الحق المطالب به (سداد مبلغ ١٣٩٨,٧٠٠ ر.ع ألف وثلاثمائة وثمانية وتسعين ريالا وسبعمائة بيسة ومصاريف الدعوى) | |

| أسماء الاطراف | الصفة |
|---|---|
| محمد بن عزان بن عبدالله الجهضمي | طالب التنفيذ |
| خاطر بن مصبح بن خلفان الجهضمي | المنفذ ضده |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (التاسعة) صباحا من يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٢/٢/١٥م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

| النوع | المكان | الرقم | المربع | المساحة |
|---|---|---|---|---|
| سكني | المضيبي/الروضة | ١٢٠ | الروضة/١٢ | ٦٠٠م٢ |

ويقدر بسعر أساسي قدره ٥٤٠٠ ر.ع خمسة آلاف واربعمائة ريال عماني
فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير لمعاينة العقار محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الاقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) قانون الاجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: (٢٠٠٢/٢٩) .

| الاسم | المكتب | الهاتف | العنوان |
|---|---|---|---|
| إسحاق بن ناصر الرشدي | عبير الدوح للتجارة | ٩٠٧٧٧٩٥٤ | المضيبي |

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بعبري
أمانة سر المحكمة

إعــلان نشــر

| الاسم | صفته | موطنه |
|---|---|---|
| البنك الوطني العماني ش.م.ع.ع | مدع | عبري – ويمثله: د.محمد الفارسي وشركاه محامون ومستشارون قانونيون، ٩٩٧٧٩٢٢٤ العنوان: محافظة مسقط – الخوير – مبنى The Office – الطابق الرابع – مكتب رقم: ٤١٠ بجوار مركز رامز هايبر – البريد الالكتروني : info@alfarsi-law.com |

| الاسم | الصفة | الموطن |
|---|---|---|
| خالد بن جمعة بن ثاني البلوشي | مدعى عليه | عبري – ولاية عبري – العراقي بالقرب من جامع العراقي |

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بعبري أن المدعي أقام الدعوى رقم: (٢٠٢٢/١٣٠١/٦) ضد المدعى عليه للمطالبة بالآتي:
١. إلزامه بأن يسدد للبنك الرصيد المدين به عن القرض مبلغا قدره ٥٣٤٣٥,١١٨ ر.ع (ثلاثة وخمسون ألفا وأربعمائة وخمسة وثلاثون ريالا ومائة وثماني عشرة بيسة) مع الفائدة بواقع ٥,٩٩٪ سنويا اعتبارا من ٢٠٢١/٩/٢٤م حتى السداد الكامل والنهائي.
٢. إلزامه بالرسوم والمصاريف ومقابل اتعاب المحاماة مبلغ قدره ١٠٠٠ ر.ع (ألف ريال عماني).
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٨ الساعة (٩:٥ ص) بمقر المحكمة الابتدائية بعبري الكائن (بعبري) عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.
أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمضيبي
أمانة سر المحكمة

إعلان حكم لسريان ميعاد الاستئناف

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالمضيبي انه بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٦م صدر حكم في الدعوى المدنية رقم: (٢٠٢٠/١٢٠٨/٨٥) لصالح/ شركة الأجراس للاتصالات ضد/ مسلم بن حمد بن سلطان الجحافي والخصم المدخل/كالاري فالابيل عبدالناصر نصه (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه/ مسلم بن حمد بن سلطان الجحافي بأن يؤدي للمدعية مبلغا قدره (٣٢٤١١ ر.ع) اثنان وثلاثون ألفا وأربعمائة وأحد عشر ريالا عمانيا على أن يحل محله في الأداء الخصم المدخل، وألزمتهما المحكمة بمصاريف الدعوى وأتعاب محاماة ثلاثمائة ريال عماني، ورفضت ما زاد من طلبات.
ولما كان الخصم المدخل لم يحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر اعلانه لعدم وجود محل إقامة معروف له فإن هذا يعتبر اعلانا له بالحكم طبقا للمادتين (١١ و٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: (٢٠٠٢/٢٩م) .
أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بصلالة
أمانة سر المحكمة

إعلان قضـائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/روبيل اوال رحمت الله – بنجلاديشي الجنسية، قد أقام أمامها الدعوى المدنية رقم (٢٠٢١/١٢٠٨/٧٩٣م) ضد المدعى عليه/عمار بن سالم بن سعد البرعمي ، طلب في دعواه الآتي:
• الحكم بإلزام المدعى عليه بدفع مبلغ قدره (١٢٥ ر.ع) مائة وخمسة وعشرون ريالا عمانيا.
وحيث تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية فيعتبر هذا النشر اعلانا له بالدعوى لحضور الجلسة المحددة بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٧م، في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا بمقر المحكمة الكائن (بمجمع المحاكم بصلالة – شارع الرباط) عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ م.
أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمـــانة ســر المحكمـة

إعــلان قضائي
بطلـب التنفيـذ

بناء على

| الحكم رقم | الدائرة | ملف التنفيذ |
|---|---|---|
| (٢٠٢٠/٧١٠٦/١٩٢) | (تنفيذ إيجارات) | (٢٠٢١/٩١٠٥/٤٤١٩) |

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم المستأنف والقضاء مجددا بإلزام المستأنف ضدها بإخلاء العين محل الدعوى بوصفها المذكور مع إلزام المستأنف ضدها بالمصاريف).

| اسـماء الأطراف | الصفة | الرقم المدني |
|---|---|---|
| شركة عمان للمرطبات ش.م.ع.ع | طالبة التنفيذ | |
| خالد بن مبارك بن سعيد السيابي للتجارة – لمالكها – خالد بن مبارك بن سعيد السيابي | منفذ ضدها | |

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا لها متضمنا تكليفها بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (١١ و٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.
أمانة سر المحكمة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

# الأمان الاجتماعي .. هدف سامٍ رغم التحديات

لا أحد يريد أن تضاف عليه رسوم في أي خدمة تقدم له، هذه طبيعة بشرية موجودة لدى كل متلقي خدمة في أي مكان في العالم. هذا أمر لا نقاش فيه، لكن لواضعي السياسات مبرراتهم المنطقية في الغالب عندما يعمدون لإضافة رسوم جديدة على الخدمات أو عندما يُسحب الدعم الحكومي المقدم على الخدمة كما حدث لقطاع الكهرباء والماء عندما بدأت سلطنة عمان العمل مطلع العام الماضي بنظام إعادة توجيه الدعم على الكهرباء والماء، الأمر الذي أثر كثيرا في بعض فئات المجتمع من ذوي الدخل المتوسط والمحدود، خاصة أن التطبيق جاء في مرحلة شهدت تأثيرا سلبيا على الجميع فرضته جائحة فيروس كورونا التي ما زالت تعصف بالعالم في كل مكان. لكن التوجيهات المباشرة من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله- لحكومته بالنظر للتأثيرات الاجتماعية التي أحدثتها القرارات والتوجهات التي جاءت تحت ضغط الجائحة وكذلك الأزمة المالية والبحث لها عن حلول تتناسب وأحوال الناس أسهمت في إعادة النظر في آلية تطبيق مشروع إعادة توجيه الدعم. وهذه المرة الثانية منذ أقل من عام التي يعاد فيها مراجعة آلية تطبيق المشروع وفي كل مراجعة يكون الهدف الأسمى تقليل حجم التأثير على المواطن.

وحسنا فعلت هيئة تنظيم الخدمات العامة أمس عندما أعادت توزيع النطاق الزمني لبرنامج إعادة توجيه الدعم على الكهرباء الذي كان مقررا له أن يتم خلال خمس سنوات، مضت منها سنة، ليتحول الآن إلى عشر سنوات بحيث لا تتجاوز الزيادة السنوية معدل بيستين، وإعادة تثبيت تعرفة العام الجاري وفق ما كانت عليه في شهر ديسمبر الماضي. وهذا الأمر يأتي في سياق مراعاة الجوانب الاجتماعية وأحوال الناس. ومع هذا التغيير الذي وسّع المساحة الزمنية من خمس سنوات إلى عشر فإن نظام الدعم الوطني ما زال مستمرا، حيث يمنح بموجبه المواطن حسابا واحدا إذا كان يملك أكثر من حساب ليستحق عليه الدعم وتعود التعرفة فيه إلى سعر ١٠ بيسات فقط خلال شريحة استهلاكية تمتد إلى ٤٠٠٠ كيلوواط.

إلا أن الخبر الأهم في الأمر كان في مبادرات رفع الكفاءة التشغيلية والمالية لقطاع الكهرباء بشكل عام؛ إذ دمجت شركات الكهرباء لنشاطي التوزيع والتزويد في ثلاث شركات. ويهدف هذا الأمر إلى رفع الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف وكذلك تسريع وتيرة ربط شبكة كهرباء المناطق الريفية بالشبكة الرئيسية مما يسهم في خفض الانبعاثات الكربونية بتقليل الاعتماد على محطات توليد الديزل. إضافة إلى الاستفادة من الخبرات المشتركة لموظفي الشركات.

## الإدراك الحسي والتشوهات المعرفية

نوف السعيدي

**ينطلق علماء النفس والمعالجون النفسانيون من مبدأ أساسي وهو أن أفكارنا ومعتقداتنا تؤثر في تلقينا للتجارب. يتوافق هذا مع رأي فلاسفة الإدراك الحسي، حول كون عملية التلقي الحسية ليست عملية سلبية**

يحاول أنطونيو داماسيو في الفصل السابع من كتابه «الترتيب الغريب للأشياء» (٢٠١٨) أن يجيب عن سؤال مهم يخص الحياة، المشاعر، وصناعة الثقافة، ألا وهو: لماذا تُهمل العواطف في ثقافتنا المعاصرة، بالرغم من أن الحياة غير ممكنة بدونها. إنها أساس الاستتباب الداخلي (أجد أن المصطلح العربي هنا أدق من الانجليزي Homeostasis أراهن أن داماسيو سيشاطرني الرأي إذ أعرب مرارا عن عدم رضاه عن المصطلح الذي يوحي بالانتقال من حالة إلى أخرى، بينما المفردة الأدق لوصف هذه الظاهرة يجب أن تحمل معنى الاتزان وهو ما تنجح المفردة العربية في تصويره). نقول إن المشاعر تساهم في الاستتباب الداخلي، مثل عدم الارتياح الذي تشعر به تحت وطأة درجات الحرارة المرتفعة والذي ينبؤك بضرورة خفض حرارة جسمك. إنها وسيلة نجاة مهمة، فالخوف وسيلة نجاة، والقلق (ضمن الحدود الطبيعية) يجعلك متحفزا ما يُعينك على التحضير للمناسبات المهمة مثل الاختبارات أو الاجتماعات وغيرها، والتأكد من أنك جاهز لها. مشاعر الحزن التي ترافق توديع شخص مقرب، تعلمك أن لا تفرط في أصدقائك وأحبائك، أنه ما يدفعك للتبرع بكليتك، أو القفز إلى البحر لإنقاذهم، وغيرها من ردود الفعل التي نسبغ عليها نعوت النُبل والإيثار.

يقترح داماسيو إجابتين محتملتين لسؤاله حول إهمال المشاعر في الثقافة المعاصرة: أولا لأنها تتطلب اهتماما قليلا من قبلنا، وطريقة التعامل معها في الغالب آلية تماما. السبب الآخر يتمثل في سوء السمعة التي اكتسبتها نظرا لارتباطها بعواطف سلبية مدمرة.

الترتيب الغريب للأشياء يُشير إلى تأصل المشاعر باعتبارها أدوات أقدم للبقاء. تلتها القدرة على ترجمة هذه المشاعر عبر اللغة، عبر الأفكار. وبالتالي - وعلى نحو عجيب - القدرة على تغيير تلك العواطف من خلال التفكير بها ومنطقتها.

يؤكد المُهتمون أنه يمكن اقتفاء جذور العلاج المعرفي السلوكي إلى الفلسفة الرواقية. تحديدا من فكرة أنه بالإمكان تسخير الأدوات المنطقية لتحديد «المعتقدات الخاطئة» التي تؤدي إلى «المشاعر المدمرة». مواجهة هذه الانطباعات المشوهة بالأدلة التي تفندها، تؤثر وتغير المشاعر. تتغير طريقة تعاملنا مع المواقف إذا ما تغيرت معتقداتنا الخاطئة، على نحو لا يؤدي لمشاعر مدمرة مثل الاكتئاب والقلق.

ينطلق علماء النفس والمعالجون النفسانيون من مبدأ أساسي وهو أن أفكارنا ومعتقداتنا تؤثر في تلقينا للتجارب. يتوافق هذا مع رأي فلاسفة الإدراك الحسي، حول كون عملية التلقي الحسية ليست عملية سلبية، بمعنى أن ذاكرتنا، انتباهنا، تدريبنا الحسي، تؤثر على الطريقة التي ندرك بها العالم.

من هنا يأتي اهتمامي الشخصي بالتشوهات المعرفية التي يهتم بها المعالجون النفسيون خصوصا من يعتمدون العلاج المعرفي السلوكي. أُريد التأكيد هنا أن خلفيتي في مجال علم النفس محدودة، وأن اهتمامي بالموضوع ينبع من اهتمامي بتحديد أنماط التفكير المعيبة، والتعرف على أثرها في عملية الإدراك الحسي. دعونا نستعرض الآن أهم التشوهات المعرفية التي يمكن أن تلاحظها في نفسك أو في الآخرين من حولك وفقا لموقع «علم النفس الإيجابي» positivepsychology.com:

الترشيح: التركيز على الوجه السلبي للتجربة أو الحدث وتجاهل الوجه الإيجابي مهما كانت وفيرة.

التفكير التضخيمي أو التقليلي: توقع الأسوأ في تجربة أو حدث، والمبالغة في تخيل تبعاته السيئة، والتقليل من النتائج الإيجابية له. مثلا الشعور بأن خطأ منك في مشروع محدد قد يؤدي لتبعات كارثية مثل طردك من العمل. أو التقليل من أهمية إنجاز حققته، أو من شأن سمة شخصية محببة فيك.

التفكير القطبي: التفكير في المسائل باعتبارها «إما أو» أبيض أو أسود. مثلا: كل شيء أو لا شيء إطلاقا. فيما يتم تجاهل تعقيد الأمور. مثل التفكير بأن فشلك كطالب في مادة ما، أو عدم إتقانك لمهارة محددة، ما هو إلا تجلٍ واضح لكونك محدودا أو فاشلا بالمطلق.

مغالطة الجزاء السماوي: توقع أن تكافئ التضحيات، وأن ترى فورا نتيجة أفعالك الحسنة، وعدم قبول حقيقة أن تضحياتك قد تذهب هباء.

مغالطات التحكم: افتراض أنك تتحمل شخصيا خطأ ما يحدث، وأنه خطأك دائما، أو افتراض أنه خطأ الآخرين دائما، وأنهم المُلامون على الأشياء السيئة التي تحدث لك. كافتراض أن فضاضة شخص ما تجاهك تعود لشيء فعلته أو لسمة فيك، أو بالمقابل أنك لا تتحمل مسؤولية أي حادث سيء فعدم اجتيازك الاختبار لا يعود لكونك غير مستعد له، بل لكون المعلم منحازا ضدك مثلا.

أن تكون على حق دائما: الخطأ غير مقبول، أهمية أن تكون على حق تفوق أي اعتبارات أُخرى. كأن تُصر على قول الحقيقة دون مراعاة مشاعر الآخرين، أو النظر في تبعات تلك الصراحة المفرطة. شكل آخر من هذا التشوه المعرفي يتمثل في العناد وعدم الاستسلام لحقيقة أن المرء قد يخطئ أحيانا، وهو أمر مقبول، لا يسترعي أي لوم للذات أو شعور بالذنب.

مغالطة العدالة: افتراض أن الحياة يجب أن تكون عادلة. إن الانغماس في مثالية كهذه يؤدي للاستياء والغضب. علينا أن نفهم أن الأمور أحيانا تسير في الاتجاه الذي نهواه، وأحيانا لا تسير في الاتجاه الذي نرجوه، مهما يكن الأمر غير عادل من وجهة نظرنا.

التشخيص: افتراض أنك المسؤول دائما. وأن أفعالك - مهما تكن بسيطة - لها تبعات خطيرة، وهي مسؤولة عن إفساد الأشياء الأكبر. مثلا ربط فشل اجتماع ما بكونك قد تأخرت بضع دقائق عنه، والاعتقاد بأنه لولا تأخرك لكان اجتماعا مثمرا بلا ريب.

التعميم المفرط: استخلاص تعميمات بناءً على تجربة وحيدة. وإطلاق الأحكام الفضفاضة. كأن تستنتج أن عدم قبولك للعمل في مكان ما يعني أنك لن تُقبل في أي مكان آخر. ترتبط هذه المغالطة أيضا بإطلاق الأحكام، كأن تحكم على شخص بأنه فض لمجرد أنه أساء التعبير مرة.

القفز إلى الاستنتاجات: الحكم على المسائل دون توفر الأدلة الكافية للخروج باستدلال موثوق، أو دون توفر أدلة على الإطلاق. كأن نكون مقتنعين بأن شخصا ما لا يبغضنا لمجرد أننا نشعر بذلك.

المنطقة العاطفية: افتراض أن الأمر صحيح، لمجرد أنك تشعر به. كأن تفترض بأنك شخص غير جذاب لمجرد أنك في مزاج يُشعرك بذلك. في إغفال تام للظروف المحيطة بتلك اللحظة.

مغالطة التغيير: توقع أن يتغير الآخرون. عبر هذه المغالطة، يربط الشخص سعادته بالآخرين، ويرى أن تغيرهم وفق رؤيته ضروريا لسعادته الشخصية.

ما يجب أن يكون: التشبث بشكل صارم من أشكال السلوك وعدم الخروج عنه، وتوقع التزام الآخرين به أيضا. والحكم على النفس وعلى الآخرين إذا ما كُسرت قواعد السلوك هذه. تتخيل مثلا أن على موظفي خدمة الزبائن أن يقدموا المساعدة، وأن يكون لطيفين معك. كسر هذه القاعدة، كأن تصادف موظفا غير عابئ بمساعدتك، أو فض معك تدفعك لاستياء عارم وغضب، لأن الأمور - بالنسبة لك - لا يجب أن تكون على هذا النحو. أو شعورك بالذنب إذا ما فعلت ما تريد فعله مقابل ما يجب عليك فعله؛ لأن في ذلك تضييع للوقت. أو إذا ما أنفقت النقود على شيء غير ضروري؛ لأنه سلوك غير مسؤول وفق قواعدك.

هذه إذا بعض التشوهات المعرفية التي يمكن تحديدها ومعالجتها سواء عبر الجهد الذاتي أو تدخل الخبراء. فالمشاعر المدمرة وإن كان يصعب تحديدها والتعامل معها إلا أن هذا ممكن. لا أود التطرق إلى الجزء العلاجي، والنصائح التصحيحية، ليس لأن الحديث يطول فحسب، بل لأهمية أن يُترك شيء كهذا للمختصين.

■ **نوف السعيدي** كاتبة وباحثة عمانية في مجال فلسفة العلوم

## أصوات من حقبة الفتن الخليجية تعود مجددا .. فما وراءها؟

د. عبدالله باحجاج

**مهما كانت رهاناتنا على الشراكات الاقتصادية فلا ينبغي أن نسقط هواجسنا الإقليمية التاريخية ولا تأثير حجم المصالح الاقتصادية الجديدة على حساب ثوابتنا التاريخية.**

كنت أعتقد أن صلاحية بعض النخب المتفوهة بالفتن الناعقة بها ليلا ونهارا قد انتهت بعد مجيء قادة جدد لبعض العواصم الخليجية، وبعد قمتي العلا في يناير، والرياض في ديسمبر الخليجيتين عام ٢٠٢١، لكن ظهور بعضها منذ اعتداءات أبوظبي الخميس الماضي، والسكوت عنها حتى الآن يجعلني لا أغادر حقبة الفتن، وتبرز أمامي الآن الآفاق الواعدة لنتائج قمتي العلا والرياض بصورة خافتة، بل مقلق عليها، بعد ما كانت مشرقة، وتبعث على التفاؤل غير المسبوق، ولو تلاشت هذه الآمال، فهذا يعني أن المنطقة الخليجية لم تكن رهاناتها على الفاعلين السياسيين دقيقة، وأنها ستحتاج لصيرورة زمنية طويلة حتى يتم إنتاجهم، وأن دولها ستدخل في أتون تجاذبات ضد بعضها البعض لحقبة زمنية مقبلة، وهذا أسوأ الاحتمالات نستخرجه من مشهد عودة أصوات الفتن فوق السطح الخليجي الآن.

لن نستسلم لهذا الأسوأ وسنظل نمسك بالآمال التي تنتجها القمتان، لكن هناك تساؤلات ينبغي أن تطرح الآن وذلك لاستجلاء أبعاد وخلفيات عودة أصوات الفتن من جهة، وتوقيتها من جهة أخرى، وإذا ما كانت الأبعاد والخلفيات مجردة من السياسة أم لابستها؟ رغم أنها تتكرر وتتسع، ونطاقها يشمل دولتين من الدول الست.

الآن.. هل يمكن اعتبار عودة أصوات الفتن على أنها مؤشر لتراجع المسارات الخليجية الجديدة أم تكتيكات لدفع مسقط للتخلي عن بعض أدوات حيادها التاريخية، مما قد ينظر لهذه الأصوات كمحاولة ضغط أو جس نضبط؟

بعد قمة العلا الخليجية في يناير ٢٠٢١، كان ينبغي العمل على لجم أصوات الفتنة بالإرادة السياسية الجديدة التي خرجت بها القمة، إذا لم يكن من تلقاء ذاتها، خجلًا وخوفًا، وانصياعًا لرغبة الشعوب الخليجية للوحدة/ الاتحاد، فسياسيا من أول الواجبات الداعمة للمسار الخليجي الجديد. وكان إسكاتها أول المقدمات الضرورية لفتح مسار المصالحة الخليجية الخليجية، والانطلاق للوحدة/ الاتحاد الخليجي، فكيف لم تلجم بعد هذه القمة أو بعد قمة الرياض التي تلتها؟ وكيف تركت تعود لبث سموم الفرقة بين الأشقاء؟

لم أرد الحديث في هذا الموضوع إلا بعد أن بدا لي أن أبواق الفتن لن تتوقف، وأنها في منهجية مدروسة في التصعيد، وهو لا يستقيم مع حجم طموحات وآمال القمتين ولا مع مسار الشراكات الاقتصادية الوجودية بين مسقط والرياض، ولا تفرش الورود لانطلاق المسار الجديد بين مسقط وأبوظبي ولا تساعد على تعزيز القوة السيكولوجية الخليجية «السياسية والديموغرافية» لمواجهة مختلف التحديات الوجودية التي تواجه أنظمة وشعوب دول الخليج.

وقد تابعت أصوات الفتنة منذ أحداث قصف «الحوثيين» أبوظبي الخميس الماضي، ورصدت مجموعة مواقف من نخب ومواقع خليجية وكتاب أجانب مدفوعي الثمن، سأحصرها في أربع فتن من الوزن الثقيل، لنرى مدى خطورتها على علاقات الأشقاء الجديدة؟ ثم ما يستوجب القيام به من قبل منظومة دول مجلس التعاون الخليجي سريعا؟

الفتنة الأولى: محلل سعودي يصنف بأنه سياسي واستراتيجي، يزج باسم بلادنا، وتحديدا ولاية أدم في اعتداءات الحوثيين لأبوظبي قبل الأخيرة وقد تم الرد عليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأصوات عمانية عقلانية، بعضها تتهمه بجهل الجغرافيا العمانية، وأخرى تنفي مطلقًا أن تكون الأراضي العمانية منطلقًا للمساس بأمن واستقرار أي شقيق أو جار.

وهنا صوت العقل الذي نمارسه كعمانيين، خاصة الآن بعد ما رأينا السياسة الخليجية تقود المنطقة لتحولات كبرى ستعيد للخليج مواطنته المسلوبة بسبب التشطيرات الجغرافية الاستعمارية، وستجعل أمنهم واستقرارهم ومصالحهم مشتركة، والدفاع عنها واجبا يقع على الكل، وهنا منطقة عقل خالصة، فكيف يذكر اسم مسقط سواء صراحة أو إشارة، وهي لم تفعلها سابقا، فكيف بديهيا تفعلها الآن، وهي تؤسس مع محيطها الخليجي شراكات اقتصادية وجودية، قائمة على تبادل الاعتماد المتبادل، والمصالح المشتركة «ثنائيا وجماعيا»؟

الفتنة الثانية: مغرد إماراتي شهير، ودائما مثير للجدل، يشيد بمواقف الدول المتضامنة مع بلاده، ويستثني مسقط والدوحة، ويعيد للأذهان المشهد المخيف الذي كان قبل قمة المصالحة الخليجية في العلا في يناير ٢٠٢١، فمنذ أن تفجرت الأزمة الخليجية الخليجية عام ٢٠١٧، وأصوات الفتنة لم تترك نسبًا ولا أصلًا، إلا وطعنت فيه، وساهمت في إشعال فتنة بين الأسر الممتدة داخل الجغرافيا الخليجية من جهة، وبين دولها من جهة ثانية، فكيف عادت مثل هذه الأصوات مجددا، بل كيف سمح لها سياسيا؟ فمن المعروف عنها أنها لا تعبّر عن آراء خاصة، وإنما محسوبة سياسيا.

الفتنة الثالثة: تسخير كتاب أجانب للضغط الدولي على مسقط.

رصدت ذلك من خلال كاتبين أمريكيين تربطهما علاقات شخصية برموز في دولة خليجية، نشرا مقالا مشتركا في صحيفة عالمية، يهدفان من خلاله إلى إثارة الضغط الدولي على مسقط للتخلي عن الحياد في الأزمة اليمنية، وهذه عودة لظاهرة الكتابات المدفوعة الثمن التي كانت تمارس، فلماذا عادت الآن؟ توقفت قليلا منذ قمة العلا للمصالحة الخليجية الخليجية، وتعود الآن لتسمم الأجواء الإيجابية، وترجعنا للمربع السياسي الأول.

الفتنة الرابعة: حساب إلكتروني معروف الهوية، وشهير، يتطاول على مسقط وبعض رموزها الدينية، في مشهد مكرر ومستهجن، وهو من حقبة الفتن، وعودته الآن، يجعلني أتساءل عن ما يجري في الكواليس؟ وهذه الفتنة الأخيرة أكبر الاستدلالات التي تثبت الضوء السياسي لعودة الفتن الآن، فلولاه، فلا يمكن أن تظهر من تلقاء ذاتها، ما لم تكن وراءها محركات سياسية، وهي لا تنسجم مع المرحلة الخليجية الجديدة التي مقررًا لها استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية ٢٠٢٥، والدفاع الجماعي عن أي مخاطر تواجه دولة منها، وجعل جيوستراتيجية السلطنة في خدمة الاقتصاديات الخليجية، وهذه الفتن، والمسكوت عنها من قبل دولها، تعيد تحفظاتنا القديمة المتعلقة بشروط انفتاحنا الإقليمي.

أرى في الفتن سالفة الذكر، بمثابة رسالة سياسية لمسقط، قد جاءت في توقيتها المناسب الآن، ويتولد لدي وعي متجدد بخلفياتها، تعزز ذلك منذ أن قررت بلادنا الدخول في شراكات اقتصادية استراتيجية مع دول أساسية في مجلس التعاون الخليجي مؤخرا، فمهما كانت رهاناتنا الظرفية عليها، واحتياجاتنا للانفتاح الخليجي، فلا ينبغي أن نسقط هواجسنا الإقليمية التاريخية، ولا تأثير حجم المصالح الاقتصادية الجديدة على ثوابتنا.

وقد قلت في مقال سابق ما نصه «لا يمكن تصور ولو مجرد التصور فقط، أن تتحول سلطنة عمان عن سياسة الحياد أبدا، لأن ذلك معناه، هدم ما بنته طوال كل العقود الماضية، فلنأخذ مثلًا بعدها الديموغرافي فهو مزيج من مكونها الديموغرافي للدولة التاريخية من جهة والإمبراطورية العمانية التي امتدت إقليميًا وعالميًا من جهة ثانية، ولما تسلّم المؤسس -طيب الله ثراه- الحكم في البلاد في ١٩٧٠، كان أكبر الهواجس السياسية يكمن في تسكين الديموغرافيا المتعددة الثقافات والانتماءات في منظومة وطنية واحدة تحت شرعية سياسية واحدة، وداخل حدود سياسية معترف بها، ومتصالحة مع خارجها».

ولا تزال المبررات نفسها قائمة لسياسة الحياد، ويمكن أن نضيف إليها كذلك العوامل الجيوسياسية-والجيوستراتيجية لبلادنا، وأهميتها المعاصرة المتعاظمة، لذلك، فمهما كان حاجة تنميتنا المعاصرة للبراغماتية، فإنها ينبغي أن تظل حذرة، وألا تفرط بمنجز الحياد الذي يصفر أعداؤها، في وقت يسعى جوارها إليه، ولن يتمكن بسهولة، وهذا التصفير يخدم ~~الآن بيئتها الاستثمارية الجديدة، وهذه البيئة~~ يتوقف عليها نجاح «رؤية عمان ٢٠٤٠»، واستقرار مكونها الديموغرافي في إطار محيطه الإقليمي، ولدى بلادنا مجموعة خيارات استثمارية كبيرة من مناطق أخرى إذا ما ربط الأشقاء علاقتهم الاقتصادية الجديدة بالتخلي عن الحياد.

■ **د. عبدالله باحجاج** كاتب عماني مهتم بالشأن الخليجي

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

# عبد الرحمن بدوي من اهتمام بالاستشراق إلى نقضه

عبدالله العليان

يعتبر الأكاديمي والباحث المعروف د. عبد الرحمن بدوي، من الأكاديميين العرب البارزين، درس الفلسفة الوجودية دراسة متأصلة وتم اعتناقها كما يروي تلميذه أنيس منصور.

ترجم بدوي ما يقرب من ١٥٠ كتاباً في شتى المجالات الفكرية والفلسفية العربية والأجنبية، ومنها عشرات الكتب في الفلسفة اليونانية والغربية عموماً. يذكر عبد الرحمن بدوي عن قصة التوجه الفكر الوجودي، كما يقول د. محمد عمارة، ناقلاً عنه فيقول: « سافرت سنة ١٩٣٧ للدراسة في جامعة ميونخ، فتوفرت لي قراءة مؤلفات (هيدجر)، رائد الفلسفة الوجودية الحديثة، وزميله (كارل ياسبرل) ( ١٨٨٣.١٩٦٩)، وينتج عن ذلك أن بدأت أرى الوجودية خير مذهب فلسفي يطابق روح العصر، ويعبر عن حال الإنسان، ويهتم بكل ما يتعلق بالأحوال الإنسانية، ومن هنا يمكن أن يقال إن تفكيري الفلسفي الخاص بالوجودية قد نبع من منبعين: فلسفة (هيدجر) من ناحية، ونزعات ( نيتشه) (١٨٤٤. ١٩٠٠) من ناحية أخرى».

ولتعلق د. بدوي بالفلسفة الغربية، وأجواء الوجودية في باريس، وفيها جان بول سارتر وغيرهم من الوجوديين، ومن غيرهم من الفلاسفة في فترة المد الفلسفي الغربي بكل تياراته الفكرية، اختار د. عبد الرحمن بدوي فرنسا لإقامته الدائمة، وسبق ذلك أن درّس في الكويت، ثم ليبيا، ثم غادر إلى باريس، وبقي فيها لعدة عقود في العاصمة محاضراً في إحدى جامعاتها، لكن أنيس منصور يروي في كتابه «أعجبني هؤلاء»، سبب خروجه والبقاء في باريس في هذه الفترة الطويلة، من حياته الفكرية، بسبب القرارات الاشتراكية، في مصر بعد ثورة ١٩٥٢، إذ تم نزع بعض أملاك أسرته، وتأثر كثيراً من هذا الإجراء، مع أنه كان أحد الأكاديميين الذين ساهموا في صياغة الدستور بعد الثورة وانتهاء النظام الملكي.

ولذلك يعد د.عبد الرحمن بدوي من القمم الفكرية، في موسوعية معرفته الفكرية العربية والأجنبية، خاصة النظريات الفلسفية القديمة والحديثة، والإشكال الذي من انتشاره في الوطن العربي، هو ابتعاده عن وطنه، وجعل أجيالا لا تعرف جهوده الفكرية الكبيرة، فيما أنجزه من معارف ومن موسوعات عديدة، ويرى الناقد اللبناني جهاد فاضل عن هذه المسألة التي أبعدت بدوي عن الأضواء الفكرية :«لعل مشكلة بدوي كانت غربته عن مصر التي يشرح ظروفها في سيرة حياته وسوء التفاهم الذي نشأ بينه وبين مصر والمصريين، والتعالي الذي تنضح به مذكراته عن مصر ورموزها السياسية والفكرية على مدار القرن العشرين! إذا سئل المثقف المصري عن القمم الأدبية المصرية في القرن العشرين، أجاب على الفور: طه حسين وعباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم، فإذا سئل عن رأيه بعبد الرحمن بدوي أجاب بعد صمت قصير: إنه من أنبه تلاميذ طه حسين وأكثرهم اجتهاداً وتأليفاً. وهذا يعني أن بدوي برأيه لا يدخل في عداد القمم الثلاث المكرسة، وإنه كان لا يغمطه حقه ولا يحجب عنه اعتباره، والواقع أن هذه النظرة المصرية، إن جاز التعبير، إلى بدوي بحاجة إلي مراجعة».

وقد كان للدكتور بدوي، حوارات ومناقشات، مع بعض المفكرين المصريين في عصره، خاصة طه حسين، وعباس محمود العقاد، وتوفيق الحكيم وزكي نجيب محمود وغيرهم، وكأنه بطبيعته حاد في نقده كما عُرف عنه وما قاله في مذكراته (سيرة حياتي)، ولامه العديد من الكتاب بسبب حدته في النقد للآخرين، فهو لا يقل صراحة عن عباس العقاد على وجه الأخص، بل يزيد عليه، عندما يرد على بعضهم في ما أشار إليه أنيس منصور في كتابه المهم، «في صالون العقاد كانت لنا أيام»، لكن علاقته بالدكتور طه حسين جيدة على أقل تقدير، بحكم أن الأخير كان مشرفاً على رسالته في الماجستير والدكتوراه، ومعجباً به كما أشرنا في تعليقه على رسالة بدوي في (الزمان الوجودي)، لكن يظل د.عبد الرحمن بدوي منعزلاً عن بقية المفكرين والباحثين في مصر، فسرها البعض، بأن بدوي متعالٍ على الآخرين وهذا ما قاله الناقد الماركسي د. محمود آمين العالم، لكن البعض يرى أن سبب عزلته كونه منهمك في كتاباته ودراساته التي أنتجت المئات من المؤلفات والأبحاث الفكرية والفلسفية.

وكان المفكر عباس محمود العقاد، قد شن نقداً عنيفاً على الفلسفة الوجودية، في كتابات متناثرة له، لكنه في تقييمه للوجودية في كتابه، «عقائد المفكرين» كان هادئاً، فيقول إن :«الوجودية مدرسة والنطاق ينتمي إليها المؤمنون والملحدون، وبين فلاسفتها أناس متدينون متصوفون لعلهم أكثر عدداً من الوجوديين المنكرين. وهذا كان في الخمسينات من القرن الماضي. إذ ليست الوجودية في ذاتها دعوة مخالفة للدين ولا للعقائد للخلفية، وليس من مذاهبها من وحدة مشتركة غير إنصاف (الشخصية الإنسانية)، أمام الجماعة في عصر شاعت فيه قيمة الكثرة والزحام، وقلت قيمة المزايا والصفات/ وما عدا ذلك من التفصيلات فإنما يقع فيه الخلاف تبعاً لموضوع النزاع بين الحرية الشخصية وطغيان الجماعة».

لكن أنيس منصور في كتابه «في صالون العقاد كانت لنا أيام»، قال عن حوار مع عباس العقاد عن الوجودية، مع أنه يقول: إنني أخشى من نقد العقاد، وكنت وجودياً آنذاك، مع عبد الرحمن بدوي في نفس الفكر الوجودي في ذلك الوقت، فـ :«كنت أتباهى بالفلسفة الوجودية الجديدة. وكان العقاد يكرهها. ويهاجمها بعنف. وكنت لا أقوى على المجاهرة بذلك. أما منطق العقاد فهو أن الفلسفة الوجودية إن لم تكن مريضة، فهي من أعراض المرض، لأن المريض هو الإنسان الذي ليس معتدل المزاج، أو الذي ترتعش في يديه وتتراقص أمام عينيه الأشياء.. والوجودية تبالغ في مفهوم الحرية والقلق والموت عند الإنسان. وتعطي للإنسان ما لا يستحق من الوزن وتسلب الكون ما يستحق من الوزن».

> **الوجودية تبالغ في مفهوم الحرية والقلق والموت عند الإنسان وتعطي للإنسان ما لا يستحق من الوزن وتسلب الكون ما يستحق من الوزن**

لكن عبد الرحمن لم ينس للعقاد هذا النقد العنيف، ونقل الكاتب فهد التميمي في أحد مقالاته بعنوان «الساخط عبد الرحمن بدوي»، وتحدث فيها عن شخصيات عرفها واختلف معها، وانتقدها، فنقل عنه فيقول عن د. عبد الرحمن بدوي واصفاً :«كان العقاد طول حياته مأجوراً لحزب من الأحزاب «الوفد»، وكان يستخدم سلاطة لسانه وما يزعمه لنفسه من قوة عارضة في التطاول على الخصوم مَن يُستغل للدفاع عنهم، فكتب العقاد مقالات ضد الإخوان المسلمين، لكن هؤلاء سكتوا ولم يحركوا ساكناً، ثم انكفأ بعد ذلك يهاجم «مصر الفتاة» - الحزب الذي ينتمي إليه عبدالرحمن بدوي-، فلما كتب أول مقال تشاورنا بماذا نرد؟ فرأى أحدنا أن يكون الرد قاسيا في مجلة مصر الفتاة، وفعلاً كُتب المقال بعنوان «العقاد جهول يريد أن يعلّم الناس ما لا يعلم» فكتب العقاد مقالاً آخر أشد وأعنف، فلا علاج للعقاد سوى العنف -الضرب- معه، وأخذ برأيي اثنان من أعضاء الحزب، فتربصا للعقاد وهو عائد إلى بيته، وانهالا عليه «بالضرب والصفع والركل»، وأفهماه أن هذا تأديب مبدئي بسبب مقالين ضد مصر الفتاة، فإن عاد سيعودوا إليه بما هو أشد نكالا، وأحدثت هذه «العلقه» أثرها الحاسم».

■ **عبدالله العليان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية: مؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين».

# نجوم السوشيال ميديا وسلطة التخلف!

محمد جميل أحمد

**«المحتوى الذي تعج به وسائل التواصل الاجتماعي هو حُمَّى انجذاب لكل الظواهر التي تخرج عن المألوف من أجل لفت انتباه الناس بحركات يكون الخروج العام عن النظام هو مؤشر متابعة الناس لها بسرعة، هي ذاتها السرعة التي يتم بها نسيان تلك المواقف من أجل الحصول على مواقف أكثر جرأة وغرابة»**

يبدو أن إشكالية نجوم السوشيال ميديا، لاسيما عبر وسائط: فيسبوك- انستجرام- يوتيوب، في منطقتنا العربية تعكس أوضاعاً جديدة ليس فقط لجهة أن الظاهرة تتصل بموضوع الشهرة في تلك الوسائط، بل لسبب آخر ربما نجده غريباً جداً، لكنه في الوقت نفسه أصبح حقيقةً صادمة.

كثيرون منا يسمعون بأولئك النجوم الصغار الذين تطبق شهرتهم الآفاق ويتم استقبالهم في فنادق الخمس نجوم وتسلط عليهم الأضواء باعتبارهم من أبرز النجوم الذين لهم أتباع كُثر في وسائل التواصل الاجتماعي، وربما يتفاجأ المرء أحياناً من سذاجة أولئك النجوم وبساطتهم بصورة تجعل البعض منا يستغربون في الكيفية التي أصبح بها أمثال هؤلاء نجوماً، وهم بتلك الضحالة التي لا تتناسب مع أي افتراض لشهرة الشخصيات الاجتماعية في العادة.

منبع الاستغراب في الحقيقة لا يكمن في أي غياب مفترض لاستحقاق تلك الشخصيات، فببساطة يمكننا أن نكتشف سريعاً غياب الاستحقاق المعتبر في النسبة والتناسب العاديين حيال تلك الشخصيات «الخفيفة»، ولا يكمن أيضاً في ردود فعل الذين يعجبون بتلك الشخصيات من الأتباع؛ ففي النهاية هناك سلطة لوسائل الإعلام على الأفراد من حيث التأثير عليهم، طالما أن هناك فضاءً عاماً لا يقبل الفراغ!

منبع الاستغراب الذي سيظل هو جوهر الاختلاف بين ما يحدث في المنطقة العربية، وما لا يمكن مقارنته بالعالم المتحضر؛ يكمن في أن شروط التخلف التي تحكم الحياة في المنطقة العربية هي التي تفرز سرديات تلك المنطقة ونجومها الذين يتم تعويمهم عبر وسائل السوشيال ميديا.

ذلك أن استخدام تلك الوسائط كآليات تقنية ليس هو الذي يحدث الفرق في تقدير أو تصنيف حالة المجتمع، وإنما الذي يصنع الفرق هو الهوية الحضارية للمجتمع بحيث تكون تلك الهوية الحضارية هي الضابط لمعنى وقيمة النشاط العام الذي يؤثر في الناس. وهنا سنجد أن الوسيلة لم تكن يوماً ما هي الغاية؛ ففي عالمنا العربي طالما استخدم الناس الوسائل العصرية دون أن يكون ذلك كافياً لمؤشرات حداثة يمكن أن تحدث قطعاً مع الكثير من ظواهر التخلف.

المشكلة في الإيحاء الخطير لوسائل التواصل الاجتماعي أنه حتى في طبيعة استخداماتها التي تتطلب حداً محدوداً من المعارف الأولية، ستوحي لكثيرين: أن الفعل الذي يمارس عبر النشاط العام في تلك الوسائط (ما دامت طبيعته الأولية متصلة بفكرة بالكتابة والقراءة) فإنه بالضرورة سيكون فعلاً منتجاً للمعنى!

هكذا سنقع على كثير من التمثيلات الخادعة التي تدعي إيهاماً بالوصول إلى العالم الرقمي الذي يجعلنا على حد سواء مع بقية العالم المتقدم، فيما نحَن في الحقيقة نعبر عن اختلافات جوهرية بين حقيقة ما نحن فيه، وبين الوضع الحقيقي للعالم المتقدم. فتجد البعض منا يدعو إلى تجاوز قراءة الكتب الورقية حتى بدعوى أن السوشيال ميديا وفرت فضاءً متاحاً لقراءة الكتب عبر صيغة PDF أو عبر الكتب الإلكترونية الجديدة دون أي تقدير أو معرفة لمقارنات تاريخية بين أحوالنا في عادات القراءة وبين العالم المتقدم والمراحل التي قطعها ذلك العالم في عاداته المجيدة حيال موضوع القراءة.

ولأن طبيعة التحديث المستمر ووتائر البث المتسارعة لمفردات محتوى وسائط التواصل الاجتماعي وهشاشتها وسطحيتها؛ تظل باستمرار أبرز علامات تلك الوسائط، فإن أي إنتاج للمعنى أو القيمة سيكون الحديث عنه عبثاً لا طائل منه في أوساط تلك المجتمعات التي ترتاد وسائط التواصل الاجتماعي، الأمر الذي سنكتشف معه أن ذلك المحتوى الذي تعج به وسائل التواصل الاجتماعي هو فقط؛ حُمَّى انجذاب مستمر لكل الظواهر التي تخرج عن المألوف من أجل لفت انتباه الناس بحركات ومواقف يكون الشذوذ العام عن النظام أو الأخلاق أو العادات هو مؤشر متابعة الناس لها بسرعة، هي ذاتها السرعة التي يتم بها نسيان تلك المواقف من أجل الحصول على مواقف أكثر جرأة وغرابة! وهكذا نجد أن كثيرين من نجوم وسائل التواصل الاجتماعي هم من تلك الشخصيات المسطحة التي – رغم سطحيتها تلك – تجد قبولاً وزخماً ما كان يمكن لها أن تحظى به، أبداً، لولا هيمنة التخلف في قاع تلك التمثيلات التي تعرضها وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يمكننا من القول: إنه كلما انتشرت تلك الوسائط في فضائنا العربي أدركنا هيمنة التخلف!

■ **محمد جميل أحمد** كاتب من السودان

# الصين والغرب - لماذا يؤيدان كلاهما الاتفاق النووي الإيراني؟

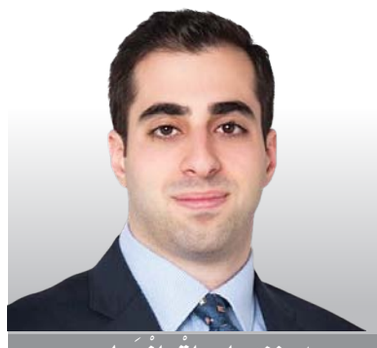

اسفنديار باتْمانْجَيلِج
ترجمة قاسم مكي

**العلاقات الصينية الإيرانية تشهد تحسنًا وتبشر بخير للاتفاق النووي، فالصين حافظت بذكاء على دعمها الاقتصادي لإيران وضبطت مستوى الدعم لتحفيز إيران على عدم التخلي عن الاتفاق النووي مؤكدة أن تمتين الروابط الثنائية يعتمد على استعادة الاتفاق النووي**

سافر وزير خارجية إيران أمير عبد اللهيان إلى بيجينج هذا الشهر، حيث جاءت زيارة الوزير الإيراني امتدادا لسلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى بين المسؤولين الإيرانيين والصينيين خلال السنوات القليلة الماضية، ومن بين أجندة عبد اللهيان محادثات تتعلق باتفاقية الشراكة الإستراتيجية الشاملة التي وقعت بين الصين وإيران في مارس ٢٠٢١.

تتيح هذه الاتفاقية إطارا للتعاون السياسي والاقتصادي والأمني خلال ربع القرن القادم، لكنها ليست فريدة من نوعها. فالصين لديها اتفاقيات شبيهة مع بلدان عديدة من بينها العراق والإمارات والسعودية، لكن الشيء الفريد في اتفاقية الشراكة الإستراتيجية الشاملة اعتماد تطبيقها على استعادة اتفاقية أخرى هي خطة العمل الشاملة المشتركة «الاتفاق النووي الإيراني».

ورغم عناوين الأخبار المثيرة التي تحذر من أن الصين وإيران توطدان علاقاتهما بهدف تحدي الهيمنة الغربية إلا أن العلاقات بين البلدين في الحقيقة متوترة، خصوصا منذ انسحاب ترامب من الاتفاق النووي في مايو ٢٠١٨، فخلال العامين التاليين لذلك الانسحاب، شعرت إيران بخيبة الأمل من تحركات الصين لخفض تجارتها النفطية وغير النفطية في وجه العقوبات الثانوية الأمريكية، والصين من جانبها قلقة إزاء الاستفزازات الخطرة بما في ذلك الهجمات على البنية التحية والناقلات النفطية في المنطقة واللتين تشكلان جزءا بالغ الأهمية من سلسلة إمداد الصين بالطاقة.

عندما تسربت مسودة من اتفاقية الشراكة الإستراتيجية في يوليو ٢٠٢٠ استثارت غضبا شعبيا في إيران. فالتقارير الغربية غير الدقيقة قادت الإيرانيين إلى الاعتقاد بأن إدارة روحاني على وشك الشروع في بيع الأصول الوطنية بثمن بخس إلى الصينيين.

وكان الغضب عارما بحيث لزم تأخير التوقيع على الاتفاقية لأكثر من ٦ أشهر حتى تتمكن الحكومة من تأمين حصول وزير الخارجية الصيني وانغ يي على ترحيب لائق في طهران.

ومنذ ذلك الوقت تحسنت العلاقات الصينية الإيرانية لكن ليس لأن اتفاقية الشراكة الاستراتيجية أفضت إلى نتائج ملموسة، بل لأن الجهود الدبلوماسية المتجددة لإيران ساعدت على تهدئة مخاوف واضعي السياسات الصينية من انزلاق الشرق الأوسط إلى أزمة أعمق.

فمن جهة تتيح المحادثات حول الاتفاق النووي احتمال إنهاء الوضع الخطر الذي يمكن أن يشكله التصعيد النووي الإيراني. ومن جهة أخرى جعلت جهودُ إيران للدخول في محادثات مع جيرانها العرب نشوبَ صراع إقليمي أقل احتمالا. وفي كلا الحالين تساعد الدبلوماسية الإيرانية على الحفاظ على أمن الطاقة الصيني بالتقليل من احتمال أن توقف حربٌ إقليمية تدفق النفط الذي يعتمد عليه اقتصاد الصين.

بعد اجتماعه مع عبد اللهيان والذي أعقب لقاءات مع وزراء خارجية السعودية والبحرين وسلطنة عمان وتركيا، قَبِل وزير الخارجية الصيني وانغ بالفكرة التي تَرى أن الدبلوماسية الإقليمية يمكنها تأمين سلام إقليمي. وصرح قائلا «نحن نؤمن أن أهل الشرق الأوسط هم سادة الشرق الأوسط. لا يوجد أبدا فراغ قوة. وليست هنالك حاجة لأَبَوِيَّة من الخارج».

بدورها، زادت الصين من مشترياتها من النفط الإيراني، متحدِّية بذلك وعلى نحو مباشر العقوبات الثانوية الأمريكية. عزز الانتعاش في قطاع نفَط إيران التعافي الاقتصادي الوليد بعد ثلاثة سنوات من الانكماش. وحذرت إدارة بايدن جهرا وسرا الصين من هذه المشتريات. لكنها لم تسع إلى فرض عقوباتها بقدر مؤثر.

وأشار بعض المعلقين إلى أنّ مشتريات النفط الصينية تعني أن إيران ستكون أقل ميلا لإنهاء مفاوضات الاتفاق النووي. فهي تفيدها اقتصاديا وبقدر مهم رغم العقوبات. لكن هذا التحليل لا ينتبه إلى حقيقة أن الولايات المتحدة والصين لديهما مصالح مشتركة حين يتعلق الأمر بالاتفاق النووي. ومن بين ما يُطرح لتفسير عدم فرض العقوبات النفطية من جانب إدارة بايدن أن الدعم الاقتصادي الصيني القليل لإيران لعب دورا في جعل إيران تعود إلى مائدة المفاوضات.

وفي الغالب يبدو أن الصين جعلت دعمها الاقتصادي لإيران مشروطا بتقديم ضمانات من طهران بأنها ستسعى، على الأقل في الأجل الطويل، لاستعادة الاتفاق النووي.

هذه صفقة ذكية. فلولا ازدياد مشتريات النفط الصينية والذي بدأ على نحو جاد في عام ٢٠٢٠ لكانت إيران قد توصلت منذ فترة طويلة إلى أنه لن تكون هنالك أية فوائد اقتصادية من استمرار مشاركتها في الاتفاق النووي.

ومن المفيد تذكر أن القادة الأوروبيين في عام ٢٠١٨ كانوا قد وعدوا بإيجاد سبل للحفاظ على منافع الاتفاق الاقتصادية لإيران في وجه العقوبات الاقتصادية الأمريكية. لكن المسؤولين الأوروبيين فشلوا في وقف التدني المثير في التجارة الثنائية مع إيران. وقد تمثل هذا الفشل في تدشين وذبول انستيكس (أداة دعم المبادلات التجارية)، وهي شركة حكومية أنشأت لتسهيل التجارة مع إيران.

كانت الصين الطرف الوحيد في الاتفاق النووي القادر على تقديم متنفَّس اقتصادي لإيران في وجه العقوبات الثانوية الأمريكية. وهذا منح المسؤولين الصينيين رافعة (نفوذ) فريدة.

من المرجح أن عبد اللهيان في أثناء زيارته لبيجينج وجد تشجيعا لإكمال المفاوضات النووية وتحذيرا من أن الفشل في القيام بذلك ستترتب عليه عواقب مهمة على العلاقات الصينية الإيرانية.

ويعزو البيان الرسمي الذي يلخص ما دار في اللقاء «الوضع الصعب» لانسحاب الولايات المتحدة (من الاتفاق النووي). لكنه أيضا يناشد «كل الأطراف على التغلب على المصاعب والتوصل إلى حل وسط. ويصرُّ على دفع عملية التسوية السياسية والدبلوماسية إلى الأمام».

من المهم أن الدعم الاقتصادي الصيني لإيران محدود في الوقت الحاضر. ففي حين انتعشت مشتريات النفط إلا أن مشتريات إيران البالغة الأهمية من السلع الصناعية الصينية لم ترتفع بدورها. والاستثمار الصيني في إيران غير موجود أساسا. وكما هي الحال بالنسبة لمعظم البلدان النامية فإن مسار إيران نحو النمو الاقتصادي المستقر يعتمد على علاقة اقتصادية أكثر فعالية مع الصين. أما الآن فتجارة واستثمارات الصين في إيران تتخلف كثيرا عن مستوياتها مع الجيران العرب. واللحاق بهم سيتطلب استفادة إيران من رفع العقوبات الثانوية الأمريكية.

إذا فشلت المحادثات النووية ستقاوم الصين القبول بالمساعي التي يقودها الغرب لإعادة تطبيق العقوبات المتعددة الأطراف. وستحول دون العودة التلقائية للعقوبات الأممية وربما تفضل اتفاقا مؤقتا. ولإثبات سيادتها الاقتصادية وتعزيز أمن الطاقة ستستمر الصين في شراء بعض النفط الإيراني.

لكن من المستبعد أن تستمر هذه المشتريات بنفس أحجامها الحالية. خفض المشتريات لن يكون فقط الطريقة الوحيدة التي تفرض بها الصين ثمنا على إيران لأي تصعيد يعقب إنهاء الاتفاق النووي. فالحجم الحالي للمشتريات النفطية الصينية يعتمد جزئيا على إعادة الصادرات من بلدان أخرى. ومن الممكن أن توقف هذه البلدان تعاملها الاقتصادي البراجماتي مع إيران. أيضا تعتمد هذه المشتريات على عدم تطبيق العقوبات الثانوية الأمريكية. وأي تشدد في تطبيقها سيدفع شركات تجارة النفط والمصافي الصينية إلى تجنب التعامل مع الموردين الإيرانيين مرة أخرى.

إذا نظرنا إلى العلاقات الصينية الإيرانية التي تشهد تحسنا في هذا السياق، سنجد أنها تبشر بخير للاتفاق النووي. فالصين حافظت بذكاء على دعمها الاقتصادي لإيران. وضبطت مستوى الدعم لتحفيز إيران على عدم التخلي عن الاتفاق النووي مع توضيحها، في نفس الوقت، أن التمتين الحقيقي للروابط الثنائية يعتمد على استعادة الاتفاق النووي.

المسؤولون الغربيون مُحقُّون في الخشية من المخططات الجيوسياسيةَ للصين. لكن الغرب والصين يتشاطران المصالح فيما يخص إيران. وإذا أُنقِذَ الاتفاق النووي ستستحق الدبلوماسية الاقتصَادية الصينية الكثير من التقدير.

■ **اسفنديار باتْمانْجَيلِج** الكاتب زميل زائر بالمجلس

■ ■ المقال مترجم عن «المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية»

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

# أوكرانيا وأساسيات الأمن الأوروبي

خافيير سولانا

**قال جورباتشوف في نهاية الحرب الباردة إن العالم قد تغير.. لقد تغيرت أوروبا أيضًا، وحتى تحافظ على التزامها بالسلام، سيتعين على الهيكل الأمني الأوروبي أن يعكس هذا الواقع الجديد**

تتمتع أوروبا بإطار أمني لا مثيل له؛ وهو يتجسد في شبكة معقدة من المعاهدات، والقواعد، والمؤسسات. وعلى الرغم من طابعه المعقد، إلا أن نظام الأمن الأوروبي ليس في صيغته النهائية، بل يخضع للمراجعة باستمرار.

إن الترتيبات الأمنية في أوروبا وُضعت تدريجيا على مدى عقود عديدة؛ ووُضعت أسُسُه في مؤتمر (يالطا) عام ١٩٤٥، حيث أعاد الرئيس الأمريكي، آنذاك، فرانكلين دي روزفلت، ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل، والزعيم السوفيتي جوزيف ستالين، تنظيم أوروبا من خلال تقسيم المنطقة إلى مناطق نفوذ، واضعين بذلك الموقف الأمني لأوروبا على أساس أكثر استقرارًا وقابلية للتنبؤ. وبعد مرور ثلاثة عقود، أي في عام ١٩٧٥، ساعدت قمة (هلسنكي) لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا على تخفيف توترات الحرب الباردة. وفي تسعينيات القرن العشرين، تم إضفاء الطابع المؤسسي على المؤتمر بوصفه منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وعلى الرغم من هذه الاتفاقيات الحيوية، ضرب سقوط الاتحاد السوفيتي أوروبا في الصميم. وكان الزعيم السوفيتي الأخير، ميخائيل غورباتشوف، على دراية بالتغييرات التي ستواجهها روسيا في العقود اللاحقة.

إذ أعلن في الخطاب الذي أدى إلى تفكك الاتحاد السوفيتي رسميًا في ٢٥ ديسمبر ١٩٩١ قائلا: «إننا نعيش في عالم جديد»، وفي الفترة ما بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩١، فقد الكرملين السيطرة على مساحة أكبر من الاتحاد الأوروبي. وفي «العالم الجديد» الذي أشار إليه غورباتشوف، احتل جزء من هذه الأرض المفقودة موقعًا فريدًا في قلوب القادة الروس وعقولهم؛ وهذا الجزء هو أوكرانيا. إذ غالبا ما كان يفغيني بريماكوف يردد جملة «أوكرانيا في قلبي»، أثناء مفاوضات أجريتها معه بشأن الاتفاقية التي مكنت من التوسع الأول للحلف بعد نهاية الحرب الباردة، وكان يفغيني بريماكوف آنذاك وزير خارجية روسيا بينما كنت أشغل منصب الأمين العام لحلف الناتو. وتم التوقيع على القانون التأسيسي للعلاقات المتبادلة بين الحلف وروسيا في مايو ١٩٩٧. وخلال قمة الناتو التي عُقدت في مدريد بعد ما يقرب من ستة أسابيع، وُجّهت دعوة الانضمام إلى المجر، وبولندا، وجمهورية التشيك، وبالنسبة لأوكرانيا، فقد وقعت على ميثاق الشراكة المميزة مع الناتو ولم تنضم إلى الحلف، لكنها أصبحت محاورًا متميزًا مع الغرب.

وعلى أي حال، تعتبر أوكرانيا أيضًا عنصرا حيويا لأمن أوروبا. إذ خلال هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الإرهابية على الولايات المتحدة، كنت في شبه جزيرة القرم لعقد قمة للاتحاد الأوروبي مع الرئيس الأوكراني آنذاك ليونيد كوتشما. ونظرا لتلك الأنباء المأساوية، أصبح العالم متضامنًا مع أمريكا، لكن أوكرانيا ظلت على رأس جدول الأعمال الأمني الأوروبي.

وظهرت تهديدات جديدة في بداية القرن الحادي والعشرين، ومع مرور الوقت، أصبحت روسيا غير مرتاحة بصورة متزايدة لنظام ما بعد الحرب الباردة، بقيادة الولايات المتحدة المهيمنة. وكما صرح الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في مؤتمر ميونيخ للأمن لعام ٢٠٠٧، فإن «النموذج أحادي القطب ليس فقط غير مقبول، بل مستحيل أيضا في عالم اليوم». وكانت إعادة الترتيب في مرحلة ما بعد المجال السوفياتي تعرقل بصورة خاصة السياسة الخارجية الروسية، التي لديها مفهوم إقليمي للسلطة.

إن التقليص التدريجي للمنطقة العازلة الإقليمية لروسيا- التي شكلتها الدول التي مارست عليها روسيا نفوذًا قويًا أو سيطرة تامة - ترك الكرملين يشعر بأنه محاصر. وفي ظل هذه الخلفية، فإن احتمال خسارة أوكرانيا لا يقبله بدرجة أكبر النظام العالمي أحادي القطب - وهو ما يفسر نشر روسيا المكثف للقوات على طول الحدود بينها وبين البلدان الأخرى.

ولا يبدو أن روسيا مستعدة لمحاولة ضم أوكرانيا بكاملها. ومع ذلك، من الواضح أن الكرملين ملتزم بإبقاء أوكرانيا ضمن دائرة نفوذه. إن أحد المكونات الأساسية للنظام الأمني الأوروبي هو مبادئه التأسيسية، ومن الواضح أن ضم روسيا غير القانوني لشبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤ انتهك هذه المبادئ- خاصة، احترام وحدة أراضي الدول. ولسوء الحظ، فإن الوضع المتوتر الحالي على طول الحدود الأوكرانية يعرض الاستقرار في أوكرانيا، ومن ثم، الأمن في أوروبا، للخطر. ومن الواضح أن الجهود المبذولة للتوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة لها طابع ملح، وقد كُثفت هذه الجهود خلال الأسابيع القليلة الماضية. ولكن رغم أن روسيا تشارك في محادثات أمنية مع كل من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، وتشارك في اجتماعات في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إلا أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود. ويجب أن يدعم الاتحاد الأوروبي الجهود الأخرى المبذولة للتوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة الحالية، مثل ما يسمى بصيغة (نورماندي)، وهي مجموعة اتصال غير رسمية تضم فرنسا، وألمانيا، وروسيا، وأوكرانيا، وأنشئت في عام ٢٠١٤ لحل الأزمة في منطقة دونباس الشرقية لأوكرانيا. ولكن حتى وإن كانت هذه العملية تسير قُدما، يجب أن يضمن الاتحاد الأوروبي أن صوته مسموع، وأن يمثّل بصورة كافية في هذه المفاوضات. وأشار الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، بحق، إلى أن الاتحاد «لا يمكن أن يكون متفرجًا محايدًا» في المحادثات المتعلقة بالقضايا التي تؤثر بصورة مباشرة على الأمن الأوروبي. ونظرًا لالتزام الرئيس الأمريكي جو بايدن المعلن بمبدأ «لا يجري شيء يخصك، بدونك»، يبدو أن مشاعر (بوريل) تتقاسمها جميع بلدان المحيط الأطلسي، وما يتجاوز المبادئ هي اعتبارات عملية. إذ تغير الاتحاد الأوروبي بصورة عميقة منذ بناء الهيكل الأمني الأوروبي بعد الحرب الباردة. وقد توسع من ١٢ عضوًا إلى ٢٧ عضوًا؛ ليصبح أكبر كتلة تجارية في العالم. ومع السياسة الخارجية والأمنية الأوروبية المشتركة، فقد جمع كل أدوات السياسة الخارجية الفعالة، وكل ما يحتاجه الآن هو تطبيقها. وقال جورباتشوف في نهاية الحرب الباردة إن العالم قد تغير. لقد تغيرت أوروبا أيضًا، وحتى تحافظ على التزامها بالسلام، سيتعين على الهيكل الأمني الأوروبي أن يعكس هذا الواقع الجديد.

■ **خافيير سولانا** الممثل الأعلى السابق للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي

# البنوك والقفزة الخضراء للأمام

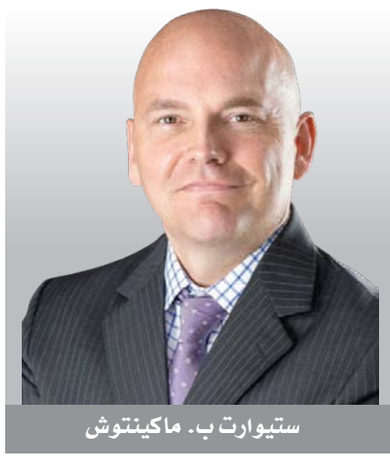

ستيوارت ب. ماكينتوش

**تدرس لجنة بازل للرقابة المصرفية كيفية معالجة التنظيم لمخاطر تغير المناخ. وينبغي لهؤلاء التكنوقراط أن يأخذوا زمام المبادرة، وأن يجعلوا ملوثي المناخ يدفعون الثمن، ووقف الإقراض الجديد لتمويل مشروعات الوقود الأحفوري**

كان الكثير منا يأمل، ربما بسذاجة، أن اجتماع زعماء العالم في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (كوب٢٦)، الذي عقد في غلاسكو خريفَ العام الماضي، من شأنه أن يسرع إلى حد كبير من وتيرة الجهود الدولية والوطنية لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لكن هذا لم يحدث. إذ أحرزت الحكومات بعض التقدم في ما يتعلق بانبعاثات غاز الميثان، وإزالة الغابات، والانتقال إلى السيارات الكهربائية، ولكن الإجراءات الضرورية الأخرى- وأهمها، التعهدات والخطط الوطنية الأكثر طموحًا- أجلت لعام آخر.

ولا يسع العالم أن يضيع المزيد من الوقت، إذ استنادا إلى الاتجاهات الحالية، أمامنا عشر سنوات قبل أن نستنفد ميزانيتنا العالمية للكربون، ونصل إلى نقاط اللاعودة المترابطة، ونتجاوز حدود ١,٥ درجة مئوية للاحترار العالمي، وهي الدرجة التي تحذر الحكومات والعلماء من أنها ضرورية إذا أردنا أن يكون لأطفالنا وأحفادنا مستقبل صالح للعيش. إذاً، ما العمل؟ إن الأولوية القصوى هي أن تفرض الهيئات التنظيمية والبنوك المركزية على البنوك السعر الحقيقي لمحافظ الوقود الأحفوري الملوّثة، ومن ثم، تحويل الحوافز لصالح تمويل التحول الأخضر بصورة دائمة. وكما أوضحت وكالة الطاقة الدولية بجلاء، ينبغي أن تتوقف عمليات استغلال وتطوير حقول النفط والغاز الجديدة. وتحذر أيضا من أن العالم لا يمكنه بناء أي محطات طاقة جديدة تستخدم الفحم إذا كان يريد تحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول عام ٢٠٥٠، ومن ثم، الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية وإبقاؤها في مستوى آمن. إن تشديد متطلبات رأس المال فيما يتعلق بتمويل مشروعات الوقود الأحفوري يمكن أن يساعدنا في تحقيق هذا الهدف. وعلى وجه التحديد، يجب أن يُطلب من البنوك دفع رسوم رأس المال «واحد مقابل واحد» لأي إقراض جديد لتمويل مشروعات الوقود الأحفوري- كما اقترح مؤخرًا تحالف دولي من المستثمرين والأكاديميين وجماعات المجتمع المدني. وفضلا عن ذلك، ينبغي للمنظمين فرض رسوم رأسمالية على قروض تمويل مشروعات الوقود الأحفوري الحالية. وتعتمد هذه الضريبة على طبيعة النشاط الذي يُموّل، وسترتفع قيمتها مع مرور الوقت. وسيكون لتغيير حوافز الاستثمار لدى البنوك بهذه الطريقة تأثيرات فورية وسريعة على استراتيجياتها ومحافظها الاستثمارية، فمن خلال اتخاذ هذه الخطوات البسيطة والمهمة، سيقوم صانعو السياسات بمواءمة قوانين رأس المال مع الإجماع الدولي المتزايد بشأن المناخ بين البنوك المركزية، التي يقبل العديد منها الآن أن تتضمن تفويضاتها مطلبًا ضمنيًا للعمل على تغير المناخ من أجل المساعدة في ضمان الاستقرار المالي.

وتدرس لجنة بازل للرقابة المصرفية حاليًا كيفية معالجة التنظيم لمخاطر تغير المناخ. وينبغي لهؤلاء التكنوقراط أن يأخذوا زمام المبادرة، وأن يجعلوا ملوثي المناخ يدفعون الثمن، ومن ثم، أن يؤكدوا على الضرورة المطلقة لوقف الإقراض الجديد لتمويل مشروعات الوقود الأحفوري وعندما يزعم أعضاء جماعات الضغط في البنوك أن مثل هذه الخطوة ستكون مكلفة للغاية، فإن الرد المناسب هو: «مقارنة مع ماذا؟» تقدر شركة إعادة التأمين Swiss Re، (سويس ري) التي تمتلك بعضًا من أفضل مصممي نماذج المناخ في العالم، أن خُمس جميع البلدان يواجه انهيارًا محتملاً للنظام البيئي بسبب فقدان التنوع البيولوجي، وتتنبأ بأن الإخفاق في التعامل مع تغير المناخ قد يكلف ما يصل إلى ١٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام ٢٠٥٠. وقد ينكمش الاقتصاد الأوروبي بنسبة ١٠,٥٪. وهذه التكلفة- التقاعس والتأخير عن اتخاذ إجراءات فيما يتعلق بارتفاع حرارة الكوكب الذي كلف عدة تريليونات من الدولارات- أكبر من أن تتحملها. وعلى سبيل المقارنة، تعتبر إدارة مشاكل الأصول المتعثرة والقروض المتعثرة التي ستظهر مع تزايد تجنب المستثمرين للوقود الأحفوري أسهل بكثير. وستكون معظم البنوك قادرة على استيعاب هذه الخسائر، وإعادة توجيه دفاتر قروضها لتسريع عملية التحول الأخضر. وإذا لم يتمكن بعضها من التحول لأنها «جميعًا» تنشط في مجال الوقود الأحفوري، فقد يحتاج المنظمون الوطنيون إلى خلق «بنوك سيئة» لسحب الأصول السامة حرفياً من دفاترها، وإعادة هيكلتها. وقد تدخلوا بطرق مماثلة من قبل، ويمكنهم القيام بذلك مرة أخرى.

ويمكن، بل ينبغي للبنوك في جميع أنحاء العالم أن يضخموا عملية التحول الأخضر ويُسرعوا من وتيرتها. ولا تملك الحكومات وحدها الموارد اللازمة لدفع تكاليف التحول إلى صافي الصفر. لكن الحكومات والمنظمين المصرفيين، الذين يعملون بصورة منسقة، يمكنهم تغيير هياكل الحوافز في القطاع المالي. ومن شأن ذلك أن يساعد في إعادة توجيه تدفق هائل من الأموال نحو المشروعات الضرورية لضمان إمدادات طاقة كافية لتحل محل الوقود الأحفوري. وستعزز هذه المشروعات الجديدة الإنتاجية، والنمو، وتخرج الاقتصادات من الركود المزمن، وتبدأ في التحول الصناعي إلى ما أسميه العولمة الخضراء ٢,٠، وهي عملية طويلة المدى ويمكن للعولمة الخضراء تحقيق مستقبل أكثر استدامة ومرونة وإنصافًا وقابلية للعيش، ليس فقط بالنسبة للبشر ولكن بالنسبة لجميع الأنواع على هذا الكوكب. ونحن نعلم ما المطلوب. إذ ينبغي أن يتحلى منظمو البنوك بالجرأة المطلوبة، وأن يساعدوا البنوك والاقتصادات على تحقيق القفزة الخضراء قبل فوات الأوان.

■ **ستيوارت ب. ماكينتوش** المدير التنفيذي لمجموعة الثلاثين ومؤلف كتاب «اقتصاديات أزمة المناخ»

# الأمن الأمريكي في ظل التمرد

آن ماري سلوتر

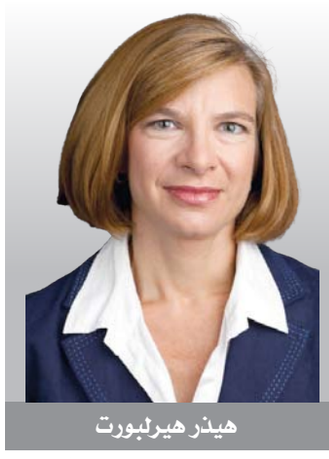

هيذر هيرلبورت

**يحتاج الأمريكيون إلى إدراك أن تآكل ديمقراطيتهم هي مسألة سياسة خارجية بقدر ما هي مسألة داخلية، وإن أولئك الجمهوريين والديمقراطيين الذين ما تزال لديهم الرغبة بالعمل يحتاجون قبول أن الأمر يتطلب العمل معا لدعم الديمقراطية في الداخل**

إن ذكرى الهجوم على مبنى الكابيتول الأمريكي في ٦ يناير ٢٠٢١ قد أنقضت والعديد من الأمريكيين يشعرون بالاكتئاب العميق بسبب أن الانقسام السياسي في البلاد قد تعمق بشكل أكبر وعلى الرغم من أن معظم قادة الحزب الجمهوري قد أدانوا الهجوم في ذلك الوقت، إلا أن الحزب الجمهوري منذ ذلك الحين استوعب شبكة أكاذيب الرئيس السابق دونالد ترامب عن انتخابات ٢٠٢٠ التي خسرها بسبعة ملايين صوت.

لقد رفض الجمهوريون حتى المشاركة في تحقيق الكونغرس فيما يتعلق بهذا الموضوع.

وبعد مرور سنة على محاولة رئيس أن يقلب نتائج انتخابات عادلة وقانونية، فإن محاولة تحديد أولئك المسؤولين ومقاضاتهم الآن تتنافس مع أزمات أمنية أخرى فيما يتعلق بالأولويات فالقوات الروسية تحتشد قرب أوكرانيا وإيران تقترب من عتبة القدرة على اكتساب قدرات نووية وهناك كوارث إنسانية في أفغانستان واليمن. إن القادة الأمريكيين الذين يواجهون كل تلك التحديات قد يميلون إلى أن يرسموا خطا واضحا يفصل بين ما يحصل في البلاد وخارجها ولكن القيام بذلك سيكون محفوفا بالمخاطر وخاطئًا. إن الاستقطاب العميق في أمريكا يعكس مجتمعًا لم يعد أفراده يشتركون في فهم أساسي لما تعنيه كلمة «آمن» فالأمريكيون عادة ما تكون لهم تجارب مختلفة جدا -على أسس عرقية ودينية ونوع الجنس - مع المؤسسات الأمنية الأمريكية. إن الثقة بالقوات العسكرية والأمنية الأمريكية كانت مرتفعة باستمرار. أما الآن فإن هناك تراجعًا في تلك الثقة بالإضافة إلى تراجع الثقة بالمؤسسات الحكومية الأمريكية الأخرى فلم يعد الأمريكيون يتفقون على ماهية التهديد وشكله حيث من المرجح بشكل كبير أن يشير الديمقراطيون إلى التجانس الداخلي والعنف السياسي بينما يشعر الجمهوريون بالقلق من أعداء الدولة القومية التقليديين وبالإضافة إلى ذلك فإن الأمريكيين منقسمون على أسس الأيدولوجيا والعمر فيما إذا كان الناس والأفكار من مكان آخر يشكلون فرصة أو تهديدًا.

إن تلك الانقسامات وما ينتج عنها من جمود في السياسة ستكون سيئة بما يكفي بشكل منعزل، ولكن بقية العالم يراقبون وهم يرون مجتمعًا لا يستطيع الاتفاق على ماهية الديمقراطية أو من ينتمي إلى شعب تلك الدولة الديمقراطية علما أنه في مؤشر البنك الدولي لمجموع نقاط الكيان السياسي تم تخفيض تصنيف الولايات المتحدة من درجة «١٠» التي احتلتها لفترة طويلة من الزمن والتي تعد أعلى درجات الديمقراطية إلى درجة «٥»، مما يعني أنها على وشك أن تصبح أنوقراطية أي ديمقراطية ذات خصائص استبدادية. إن الناس حول العالم الذين شعروا بالإلهام من قادة مثل أبراهام لنكولن ومارتن لوثر كنغ جونيور يشعرون بالقلق من صور رفع علم الكونفدرالية في قاعات الكونغرس الأمريكي. إن الحلفاء الذين تعود علاقاتهم مع الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحرب العالمية الثانية يشاهدون حاليا المسؤولين الأمريكيين المنتخبين وهم يعانقون أولئك الذين ينكرون حدوث الهولوكوست. لم يعد أصدقاء الولايات المتحدة الأمريكية وأعداؤها يصدقون أن لدى الولايات المتحدة الأمريكية القدرة أو الرغبة في الوفاء بوعودها على المدى الطويل سواء فيما يتعلق بتوزيع اللقاحات أو اتفاقيات المناخ أو الاتفاقيات النووية. لو كنتَ أمريكيًا وهذا الوصف يبدو مبالغًا فيه بالنسبة لك، فيجب عليك النظر إلى جارتك الشمالية كندا التي تشترك معها الولايات المتحدة الأمريكية بأطول حدود غير محصنة بالعالم، حيث ناقشت كبرى وسائل الأعلام الكندية في ذكرى ٦ يناير ما الذي يجب على كندا عمله فيما يتعلق بالانهيار المحتمل للديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية؟ أما في الولايات المتحدة الأمريكية نفسها فلقد أشارت المختصة بالعلوم السياسية باربرا والتر وهي من كبار الخبراء العالميين في الحروب الأهلية في كتابها الجديد إلى أن «معظم الأمريكيين لا يستطيعون تخيل وقوع حرب أهلية أخرى في بلدهم... ولكن هذا لأنهم لا يعرفون كيف تبدأ الحروب الأهلية».

يحتاج الأمريكيون إلى إدراك أن تآكل ديمقراطيتهم هي مسألة سياسة خارجية بقدر ما هي مسألة داخلية. إن أولئك الجمهوريين والديمقراطيين الذين ما تزال لديهم الرغبة بالعمل معا فيما يتعلق بالقضايا العالمية المهمة يحتاجون لقبول أن هذا يتطلب أيضا العمل معا لدعم المعايير الديمقراطية الأساسية في الداخل.

إن هذه المعايير تعتبر أساسية لكل شيء تريد الولايات المتحدة الأمريكية تحقيقه في الخارج وهي تشمل على أقل تقدير رفض العنف وخطاب الكراهية وحماية قوية لحقوق التصويت وإدارة الانتخابات غير الحزبية؛ فيجب على المحافظين الذين يحثون إدارة بايدن على التصرف بشكل أكثر صرامة في الخارج التوقف والتفكير في الشكل الذي يبدو عليه الطرح اليميني المستمر حول «السرقة الكبرى» لبقية العالم. يمكن لقادة الولايات المتحدة من مختلف الأطياف السياسية إرسال رسالة أكثر إقناعًا بكثير من خلال إظهار استعدادهم لإصلاح التصدعات في الديمقراطية الأمريكية. لقد كانت القدرة على القيام بذلك من الناحية التاريخية إحدى أعظم نقاط القوة في أمريكا. لقد مررنا بتجربة مماثلة في السابق فقبل نصف قرن تم اختبار الديمقراطية الأمريكية من قبل رئيس أُجبر على الاستقالة ومؤسسة أمنية ضللت البلاد وذلك بقيادتها لحرب كارثية. لقد أدى هذا إلى جهود واسعة لمعالجة العيوب المنهجية وبينما كانت الحلول غير كاملة، إلا إنها نجحت مع ذلك في استعادة هيبة المؤسسات الأمريكية على مدى العقود الأربعة التي تلت ذلك - في الداخل والخارج على حد سواء. كيف يمكن تكرار تلك التجربة الآن؟ لقد استجمع عضو مجلس الشيوخ من ساوث داكوتا مايك روندز شجاعته لمقاومة ترامب حيث صرّح لمحطة «أ.بي.سي.نيوز»: «لقد كانت الانتخابات عادلة حسب ما رأينا ونحن بكل بساطة كجمهوريين لم نفز بالانتخابات الرئاسية». إن هذه بداية جيدة ولكن من دون إحراز تقدم في معالجة مجموعة كاملة من المشاكل المتعلقة بالانتخابات الأمريكية- من الذي يحق له التصويت وكيفية عد الأصوات - لن يستطيع الجمهوريون أو الديمقراطيون رفع رؤوسهم عاليا في محكمة الرأي العام العالمي. بالطبع فإن المسؤولية لا يتحملها الكونغرس فقط. لقد أوضحت إدارة الرئيس بايدن في دليلها الاستراتيجي المؤقت للأمن القومي الذي نُشر في مارس الماضي، أن «دورنا في العالم يعتمد على قوتنا وحيويتنا هنا في الوطن» ومنذ ذلك الحين وقّع بايدن على مشروعات قوانين ونفذ سياسات تهدف لتخصيص مليارات الدولارات من أجل البحث والتطوير في الصناعات الاستراتيجية والبنية التحتية المادية بالإضافة إلى بنية تحتية اجتماعية أفضل. ومرة أخرى هذه بداية طيبة ولكن ماذا لو افترضنا أن الإدارة ستقوم بتطوير منطقها الخاص وتعلن صراحة أن التهديدات لديمقراطيتنا هي أيضًا تهديدات لأمننا؟ إن مدير المخابرات الوطنية قد حذّر بالفعل بإن التطرف السياسي العنيف -وهو التعبير المخفف البديل لوصف الإرهاب المحلي- يشكل تهديدا أكبر على الأمريكيين من الإرهاب. ومع تداعي المعايير السياسية الأمريكية ووجود الفئوية التي يشوبها العنف، فهل من المستغرب أن ١٧٪ فقط من الديمقراطيات في العالم تنظر إلى الولايات المتحدة على أنها دولة يجب محاكاتها؟ لقد حان الوقت للأمريكيين، أو على الأقل أولئك الذين يهدفون إلى تمثيل الولايات المتحدة في العالم، ليروا أنفسهم كما يفعل الآخرون من دون أعذار أو تبريرات.

■ **آن ماري سلوتر** المديرة السابقة لتخطيط السياسات في وزارة الخارجية الأمريكية.

■ **هيذر هيرلبورت** مديرة مبادرة النماذج الجديدة لتغيير السياسات في أمريكا.

عُمان
# العرب و العالم
politics@omandaily.om
الخميس ٢٤ من جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ الموافق ٢٧ من يناير ٢٠٢٢م العدد ١٤٨٤٩
Thursday 27 January 2022 - Edition No 14849

## صمت المجتمع الدولي يشجع إسرائيل على التمادي

# الخارجية الفلسطينية: ضم الضفة الغربية يحاصر تدريجيا فرص حل الدولتين

آليات إسرائيلية تهدم منزلا فلسطينيا في الطور بالقدس الشرقية في تصعيد لعمليات تعميق وتوسيع الاستيطان. «أ.ف.ب»

رام الله -د ب أ: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أمس إن الضم الزاحف للضفة الغربية يحاصر تدريجيا فرص تطبيق حل الدولتين.

وأدانت الوزارة، في بيان صحفي، «التصعيد الإسرائيلي الحاصل في عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، والهجمات والاعتداءات التي تنفذها ميليشيات المستوطنين المسلحة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل».

وقالت إن ذلك يمثل «انتهاكات وجرائم غير مسبوقة ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي ويجرم مرتكبيها».

وأضافت أن «الحكومة الإسرائيلية ماضية في تقويض وتخريب أية فرصة أو إمكانية لتطبيق مبدأ حل الدولتين سواء في الوقت الراهن أو في المستقبل، وذلك عبر تنفيذ المزيد من المخططات الاستيطانية في القدس الشرقية».

وأشارت الخارجية إلى إقرار إسرائيل مشروع لبناء مجمع استيطاني سياحي ضخم في منطقة باب الخليل في القدس، والاستيلاء على دونمات جنوب المدينة وتزويد البؤر الاستيطانية العشوائية المنتشرة.

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج تقويض فرصة تطبيق حل الدولتين، وتداعيات هذه الانتهاكات والجرائم الاسرائيلية على الصراع برمته.

وحذرت الوزارة من أن استمرار «صمت المجتمع الدولي واكتفاءه بالمواقف والبيانات المكررة التي ترفض الاستيطان وتتمسك بحل الدولتين دون أي ترجمات عملية لهذه المواقف، يشجع إسرائيل على التمادي في وأد أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة».

## السفارة الهندية تحتفل بالذكرى الـ٧٣ ليوم الجمهورية

جانب من فعاليات حفل السفارة الهندية. تصوير: خلفان الرزيقي

أقامت سفارة جمهورية الهند الصديقة بمسقط، مساء أمس، حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ٧٣ ليوم الجمهورية، وذلك بمقر السفارة الهندية في الحي الدبلوماسي.

حضر الاحتفال عدد من المسؤولين بسلطنة عمان وعدد من الضيوف والوفود الدبلوماسية المعتمدة لدى سلطنة عمان.

جانب من الحضور المشارك في حفل السفارة.

## تقرير:

# نازحون سوريون يفرون من الموت إلى الجوع والبرد

الحسكة (سوريا)-«أ. ف. ب»: في أحد مساجد مدينة الحسكة في شمال شرق سوريا، يختلط بكاء الأطفال الذين يرتجفون برداً وجوعاً مع صراخ أمهات يحاولن تهدئتهم بما تيسّر لديهن، بعد فرارهن من الأحياء المجاورة لسجن يضم عناصر من تنظيم داعش ويشهد اشتباكات منذ أيام.

وعبثاً تحاول مايا (٣٨ عاماً) وهي أم لتسعة أطفال، إسكات الصغار منهم. وتقول بحرقة لوكالة فرانس برس «الحمدلله هنا يوجد أمان لكن الشخص لا يرتاح إلا في منزله ونريد العودة»، مضيفة «لا خبز هنا ولا ماء ولا سكر».

وتركت مايا وعائلتها الجمعة منزلها الواقع في حي مجاور لسجن الصناعة، الذي شارك أكثر من مئة من مقاتلي تنظيم داعش الموجودين داخله وخارجه، مساء الخميس في هجوم منسّق عليه. وتُعتبر العملية على هذا المرفق الذي يشرف عليه الأكراد في مدينة الحسكة، «الأكبر والأعنف» منذ إعلان القضاء على التنظيم في سوريا قبل ثلاث سنوات.وقد أعلن أكراد سوريا «السيطرة الكاملة» على السجن أمس. ودفع الهجوم الذي تلته اشتباكات داخل السجن وفي محيطه، مع فرار سجناء من التنظيم الى الأحياء المجاورة والاحتماء داخل منازل المدنيين، نحو ٤٥ ألف شخص الفرار من منازلهم، وفق ما أحصت الأمم المتحدة الإثنين.

ولجأ غالبيتهم الى منازل أقربائهم وأصدقائهم في أحياء آمنة وبعيدة نسبياً من محيط السجن، بينما لم يجد آخرون أمامهم إلا قاعة مسجد في المدينة وصالة أفراح، وفق ما شاهد مصور لوكالة فرانس برس.

وتروي مايا كيف غادرت على عجل مع أفراد أسرتها منزلهم الواقع في حي الزهور عشية الهجوم على سجن الصناعة. وتقول: «كنا في المنزل ولم نسمع إلا دوي انفجار قوي، بدأ الأطفال البكاء من شدّة خوفهم، لكننا لم نتمكن من الخروج بسبب البرد».

وتتابع «شعرنا بالخوف، لكننا بقينا في المنزل حتى صباح اليوم التالي وخرجنا بعدها».

ورغم شعورها بالأمان حالياً، لكنّها تخشى على منزلها الذي أعادت العائلة إعماره بعد تعرّضه قبل سنوات لضربة جوية.

وتؤكد «كنا نعيش تحت سقفه فكيف لا نخاف عليه؟ لا مكان آخر آمن لدينا». وعلى بعد خطوات منها، تهز سيدة أكبر سناً رأسها مؤيدة رغبتها بالعودة الى منزلها أيضاً. وتقاطعها قائلة «لدينا رجال وأولاد محاصرون» في إشارة على الأرجح الى مقاتلين في صفوف قوات سوريا الديموقراطية.

### «نريد الأمان»

وتكتظ قاعة المسجد بالمئات من النساء والأطفال وجميعهم نزحوا خلال الأيام الأخيرة على وقع الاشتباكات. يقيم هؤلاء وسط ظروف معيشية صعبة مع تدني درجات الحرارة، خصوصاً أن الكثيرين منهم لم يتمكنوا من أخذ أي من حاجياتهم. وتوزع منظمات محلية الخبز وبعض الخضر والمعلبات عليهم.

والى جانب صراخ الأطفال الذي لا ينقطع، يعلو سعال كثر منهم ممن يفترشون الأرض أو يجلسون على بعض السجادات وتفوح روائح قوية من المكان، بغياب أدنى مقومات النظافة.

وتحاول شابة عبثاً التواصل مع أقربائها الذين يقطنون في مكان قريب من السجن من دون جدوى.

وتقول فهيمة (٢٥ عاماً) التي نزحت مع زوجها وأولادهما الأربعة لفرانس برس «تركنا منازلنا رغما عنا بعدما دخل علينا «الدواعش، وبدأ القصف، بالكاد تمكنا من الخروج».

وتشرح «خرجنا بأرواحنا بلا أوراق هوية أو دفتر عائلة»، موضحة أنهم باتوا ليلتهم الأولى في العراء قبل وصولهم الى المسجد.

وتبدو معالم الإرهاق واضحة على وجه نبيلة، التي نزحت كذلك مع أولاها السبعة بعد الهجوم.

وتقول بانفعال «نموت من البرد هنا .. نريد الأمان والعودة الى بيوتنا».

## الاشتباكات أوقعت ١٨١ قتيلا وفرار عدد من معتقلي داعش

# القوات الكردية في سوريا تستعيد «السيطرة الكاملة» على سجن غويران

بيروت-«أ. ف. ب»: أعلنت القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة في شمال شرق سوريا أمس أنها استعادت «السيطرة الكاملة» على سجن غويران في مدينة الحسكة، منهية بذلك هجوماً شنه عليه تنظيم داعش هو «الأكبر والأعنف» له منذ ثلاث سنوات.

وأعلن مسؤول المكتب الإعلامي في قوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامي تتويج حملة «مطرقة الشعوب» العسكرية والأمنية بالسيطرة الكاملة على سجن الصناعة بالحسكة من قبل قواتنا واستسلام جميع عناصر التنظيم.

كذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقراً بأن قوات ما يسمى بسوريا الديمقراطية باتت على الأرجح تسيطر على السجن الواقع في مدينة الحسكة بشمال شرق سوريا وتشرف عليه الإدارة الذاتية الكردية.

لكنّ المرصد أشار إلى أن القوات الكردية لم تنه بعد تمشيط كل أجزاء السجن، منبهاً إلى أن عناصر من التنظيم قد يكونون لا يزالون مختبئين فيها.

وشارك أكثر من مائة من مقاتلي التنظيم الموجودين في هجوم على سجن غويران في ٢٠ يناير الجاري في هجوم منسّق بدأ بتفجير شاحنتين مفخختين، وتمكن فيه المهاجمون من تحرير عدد من رفاقهم المساجين وصادروا أسلحة واحتلوا بعض أقسام السجن.

واعتبر هذا الهجوم العملي «الأكبر والأعنف» منذ إعلان القضاء على التنظيم في سوريا قبل ثلاث سنوات.

وأوقعت الاشتباكات داخل السجن وفي محيطه ١٨١ قتيلاً، وفق آخر حصيلة للمرصد، ١٢٤ منهم من عناصر التنظيم و٥٠ من القوات الكردية، إضافة الى سبعة مدنيين، بحسب المرصد.

وأشار المرصد إلى أن الهجوم أدى إلى فرار عدد لم يتسن تحديده بوضوح بعد من عناصر التنظيم الذين كانوا معتقلين.

### الهجوم على سجن في شمال شرق سوريا

تتقدّم القوات الكردية «ببطء» داخل سجن غويران الذي يتحصّن فيه عناصر مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية منذ ستة أيام

تعدّ هذه العملية «الأكبر والأعنف» منذ إعلان القضاء على التنظيم في سوريا قبل ثلاث سنوات

**الحصيلة** في 26 يناير
أكثر من **181 قتيلا**
(المرصد السوري لحقوق الإنسان)

مقتل ما لا يقل عن
- **124** من تنظيم الدولة الإسلامية
- **50** من المقاتلين الأكراد
- **7** مدنيين

**يضمّ** السجن قرابة **3500 مقاتل** من التنظيم، بينهم نحو **700 فتى**

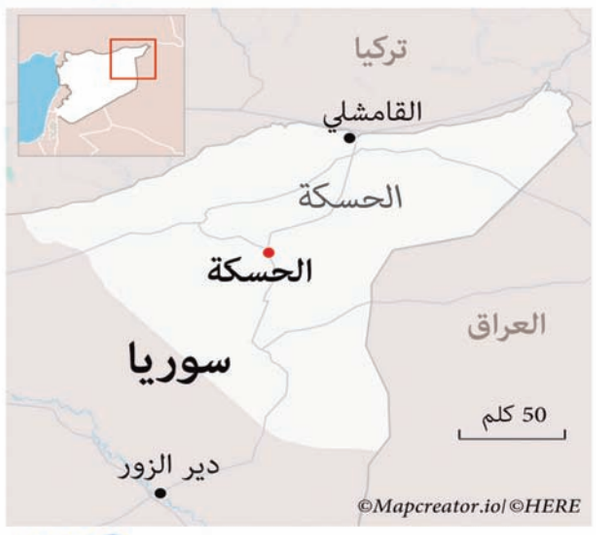


AFP

المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان

# سودانيون مؤيدون للجيش يرفضون مبادرة الأمم المتحدة

متظاهرون سودانيون مؤيدون للجيش يرددون شعارات احتجاجا على محاولة الأمم المتحدة لحل الأزمة السياسية . «أ.ف.ب»

الخرطوم-أ ف ب: تظاهر آلاف المتظاهرين السودانيين المؤيدين للمؤسسة العسكرية بالبلاد أمس ضد مبادرة الأمم المتحدة الأخيرة لحل الأزمة السياسية في السودان منذ أن نفذ قائد الجيش عبد الفتاح البرهان انقلابا عسكريا قبل ثلاثة أشهر، حسب ما أفاد صحافيو وكالة فرانس برس.

وتجمع المحتجون أمام مكتب مقر بعثة الأمم المتحدة للمساعدة الانتقالية في السودان (يونيتامس) في الخرطوم، والتي بدأت في وقت سابق من هذا الشهر محادثات مع الفصائل السودانية.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «تسقط الأمم المتحدة» وآخرون طالبوا ممثل الأمم المتحدة في الخرطوم فولكر بيرتس بـ«العودة إلى ديارهم».

وقال حامد البشير أحد المتظاهرين لفرانس برس «لا نريد تدخلا خارجيا في بلادنا».

وفي العاشر من يناير، أعلن بيرتس رسميا إطلاق مبادرة يقوم بمقتضاها بلقاءات ثنائية مع الأطراف المختلفة في محاولة لحل الأزمة السياسية في البلاد.

لكنه أشار إلى أن «الأمم المتحدة لن تاتي بأي مشروع أو مسودة أو رؤية لحل، وحتى لن نأتي باقتراح لمضمون الأمور الرئيسية المختلف عليها، و لن نتبنى مشروع لأي جانب».

وأمس نشر حساب بعثة يونيتامس على موقع تويتر عن ستيفاني خوري، مديرة مكتب الشؤون السياسية «يتمحور دورنا في المرحلة الحالية من المشاورات حول عملية سياسية لـ السودان في الاستماع لأصحاب المصلحة السودانيين والإنصات الفاعل لوجهات نظرهم وتوثيق رؤاهم ومقترحاتهم».

وكان مجلس السيادة الحاكم في السودان برئاسة البرهان أعلن في وقت سابق ترحيبه بمبادرة الأمم المتحدة، وكذلك الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر والإمارات والسعودية.

أما ائتلاف قوى الحرية والتغيير، كتلة المعارضة الرئيسية في السودان، فقد أعلن أنه سيقبل بالمبادرة إذا كان الهدف هو «استعادة الانتقال الديمقراطي».

## الكاظمي: قواتنا جاهزة لحماية أمن البلاد

# العراق يكثف عملياته لردع داعش

بغداد-«د ب أ»: جدد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي القائد العام للقوات المسلحة أمس جاهزية القوات المسلحة للتصدّي لأية محاولة تستهدف العبث بأمن واستقرار العراق .

وقال الكاظمي، خلال زيارته لمنطقة الشريط الحدودي مع سوريا: إن زيارتنا اليوم تأتي للإشراف المباشر على الإجراءات والاحتياطات المعمول بها من قبل القوات الأمنية والعسكرية، وللتأكيد على حضور الدولة القوي، وجاهزية قواتنا المسلحة للتصدّي لأي محاولة تستهدف العبث بأمن بلدنا واستقراره»، حسب بيان للحكومة العراقية.

وخاطب الكاظمي القيادات الأمنية العراقية قائلا: أنا على إطلاع مباشر ومتابعة يوميّة لتطوّرات الأحداث المختلفة، وكلّي ثقة بقدراتكم وعزيمتكم على حماية العراق والعراقيين، والتصدي لحماقات إرهابيي الخارج والداخل، الساعين إلى تكريس الفوضى، وتقويض مؤسسات الدولة، لمصالحهم الشخصية.

وأضاف: «أقول لإرهابيي داعش لا تجربونا فقد حاولتم كثيراً وفشلتم، وستحاولون كثيراً وستفشلون وتعلمون جيّداً أننا نلاحقكم، داخل العراق وخارجه، وتعلمون جيّداً أن دم العراقيّين بالنسبة لنا غال جداً، وستدفعون ثمن كل حماقة ارتكبتموها».

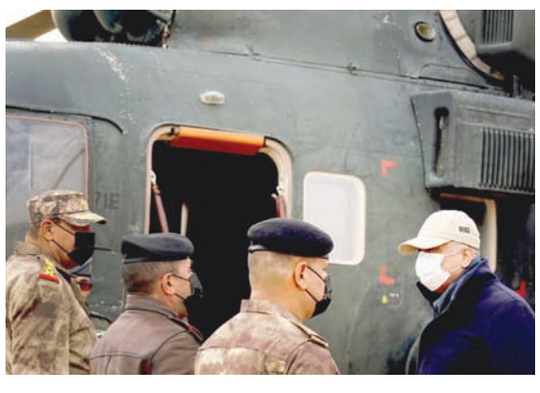

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يصل لزيارة الحدود العراقية السورية أمس. رويترز

## إنقاذ أكثر من ٣٠٠ مهاجر قبالة جزر الكناري الإسبانية

# فقدان ٣٩ شخصًا إثر انقلاب مركب لـ «تهريب البشر» قبالة فلوريدا

خفر السواحل الإيطالية خلال عملية انقاذ مهاجرين قبالة سواحل لامبيدوزا. رويترز

عواصم - (وكالات): بدأ خفر السواحل الأمريكيون عمليات بحث عن ٣٩ شخصًا فُقد أثرهم عندما انقلب قارب قبالة سواحل فلوريدا في واقعة يشتبه الجهاز بأنها «عملية لتهريب البشر».

وقال خفر السواحل في بيان نُشر على تويتر، إن القارب الذي انطلق من جزر بيميني في أرخبيل الباهاماس، انقلب على بعد ٧٠ كلم نحو شرق محمية «فورت بيرس انلت» نتيجة الطقس السيء. وأوضح أنه يشتبه بأنها كانت «عملية لتهريب البشر».

وقال بيان إن خفر السواحل في ميامي تلقى إنذارًا الثلاثاء نحو الساعة الثامنة (١٣:٠٠ ت غ) من بحار أنقذ راكبا نجح في التشبث بالمركب.

وقال الناجي إن القارب انطلق من بيميني في جزر الباهاماس ليل السبت الأحد لكنه واجه أحوالًا جوية سيئة وانقلب، وأضاف أن القارب كان يقلّ ٣٩ شخصًا آخر ولم يكن أحد على متنه يرتدي سترة نجاة.

وأظهرت مشاهد نشرها خفر السواحل رجلًا يجلس على هيكل قارب مقلوب. وكانت سفن عدة وطائرات تشارك في عمليات البحث في بيميني وهو أرخبيل صغير يقع في شرق ميامي.

والباهاماس هو أرخبيل مؤلف من ٧٠٠ جزيرة (٣٩ من بينها مأهولة) يقع على بعد ٨٠ كلم نحو جنوب شرق سواحل فلوريدا، على مقربة من جامايكا وكوبا وهايتي. ويستخدمه مهربون للبشر نقطة للعبور إلى الولايات المتحدة.

والجمعة الماضي، أُنقذ ٣٢ شخصًا بعد انقلاب قارب على بعد بضعة كيلومترات نحو غرب جزر بينيمي في عملية يُشتبه بأنها أيضًا لتهريب البشر، وفق خفر السواحل الأمريكيين.

وحذّر الجهاز على تويتر الأحد من أن «الإبحار في قوارب مكتظة وفي ظلّ طقس سيء هو أمر خطير للغاية وقد يؤدي إلى الموت».

قوارب متهالكة

من جهة ثانية، انتشلت خدمة الإنقاذ البحري الإسبانية أمس أكثر من ٣٠٠ مهاجر كانوا يحاولون الوصول إلى جزر الكناري على متن قوارب متهالكة، وكان تسعة منهم يتعلقون بقارب على وشك الغرق.

وقالت خدمة الإنقاذ إنها لا تعلم أي شيء عن حالات غرق كما أوردت جماعة حقوقية.

وقالت هيلينا مالينو، مؤسسة مجموعة (وكينج بوردرز) لرصد حركات الهجرة، إن ١٨ شخصا لقوا حتفهم أثناء محاولتهم القيام برحلة محفوفة بالمخاطر إلى جزيرة لانزاروتي انطلاقا من أفريقيا. ولم يتسن لرويترز تأكيد هذا العدد بشكل مستقل.

وقالت خدمة الإنقاذ على حسابها على تويتر إنه جرى إنقاذ ٣١٩ مهاجرا كانوا يستقلون ستة قوارب، من بينها قارب كان يحمل ما يصل إلى ١٢٠ شخصا، ونُقلوا إلى جزيرتي لانزاروتي وجران كناريا.

وأظهرت لقطات لرويترز عشرات الأشخاص ملفوفين ببطانيات حمراء وهم يصلون قبل الفجر إلى ميناء أرجوينيجوين على متن قارب إنقاذ قبل أن يساعدهم عمال إنقاذ يضعون كمامات ويرتدون سترات واقية على النزول إلى رصيف المرفأ.

وجرى نقل عشرة أشخاص، من بينهم امرأة حامل وطفل، إلى مراكز صحية، لكن لم يكن أي منهم في حالة خطيرة.

وأصبحت الجزر الواقعة قبالة سواحل غرب أفريقيا الوجهة الرئيسية للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى إسبانيا، وذلك مقابل عدد أقل بكثير من المهاجرين الذين يحاولون عبور البحر المتوسط إلى البر الرئيسي الإسباني.

ووصل ما يصل مجموعه إلى ٢٢٣١٦ مهاجرا إلى جزر الكناري بشكل غير مشروع في عام ٢٠٢١، مقارنة مع ٢٣٢٧١ في العام الذي يسبقه. وبحسب بيانات وزارة الداخلية، كان العام الماضي من أكثر الأعوام التي شهدت محاولات عبور إلى الجزر في العقد الماضي.

## أكدت على حدوث تغيير في الظروف الأمنية

# الحكومة الإثيوبية توافق على رفع حالة الطوارئ «قبل انتهاء المدة المقررة»

أديس أبابا - (رويترز): قال مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في بيان أمس إن مجلس الوزراء وافق على رفع حالة الطوارئ التي سبق أن فرضها لمدة ستة أشهر قبل انتهاء المدة المقررة لها في ضوء تغير الظروف الأمنية بالبلاد.

وأعلنت إثيوبيا فرض حالة الطوارئ في نوفمبر بعد أن قالت قوات من إقليم تيجراي الشمالي إنها استولت على مناطق خارج الإقليم وتدرس الزحف صوب العاصمة أديس أبابا.

وقالت الحكومة الشهر الماضي إن الجيش طرد قوات تيجراي من إقليمي أمهرة وعفر بشمال البلاد ورفضت تصريحات قادة الإقليم المتمرد بأن قواتهم تراجعت طواعية لخلق «فرصة للسلام».

وقال بيان من مكتب رئيس الوزراء «بلغنا الآن مرحلة يمكننا فيها تحييد التهديدات من خلال آليات إنفاذ القانون الاعتيادية»، وأحيل قرار مجلس الوزراء إلى مجلس النواب لإقراره.

وفي مطلع الأسبوع، قال الجيش إنه يخطط لدخول مقلي عاصمة إقليم تيجراي و«إبادة» القوات المتمردة.

جاء ذلك البيان في وقت تحاول فيه جهود دبلوماسية إنهاء الصراع الذي اندلع في نوفمبر ٢٠٢٠ وتسبب في تشريد الملايين وتفشي الجوع.

رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد. رويترز

# وفاة ١١ شخصا وإصابة ١٠٠ جراء الفيضانات في موزمبيق

مابوتو - (د ب أ): ذكر ناطق باسم المعهد الوطني لإدارة الكوارث في موزمبيق، أمس أن عاصفة استوائية أودت بحياة ١١ شخصا على الأقل وتسببت في إصابة نحو مائة آخرين في البلاد.

وقال الناطق باسم المعهد أنطونيو دي بيليزا إن العاصفة الاستوائية آنا جلبت رياحا تصل سرعتها إلى مائة كيلومتر في الساعة يومي الاثنين والثلاثاء، مضيفا أن الأمطار الغزيرة تسببت في أضرار خطيرة في شمال ووسط البلاد.

وبحسب المعهد، دُمرت الكثير من المنازل وسُدت الطرق نتيجة لسقوط الأشجار وخطوط الكهرباء بفعل الحدث المناخي الشديد.

وتضررت أجزاء من جنوب القارة الأفريقية جراء سقوط أمطار غزيرة على نحو استثنائي على مدار أغلب الأسبوع الماضي. وجرى تسجيل وفاة أكثر من مائة شخص في الفيضانات في دول جنوب أفريقيا وليسوتو ومدغشقر حيث تقدر قيمة الأضرار في الممتلكات بالملايين.

يشار إلى أن هذا هو موسم الأعاصير الصيفية في جنوب القارة السمراء الذي يجلب رياحا عاتية وأمطارا غزيرة حتى مارس أو أبريل.

# كوبا: توجيه اتهامات الى أكثر من ٧٠٠ شخص شاركوا في تظاهرات ضد الحكومة

هافانا - (أ ف ب): أقر مكتب المدعي العام في كوبا الثلاثاء للمرة الأولى بتوجيه اتهامات إلى أكثر من ٧٠٠ شخص على خلفية التظاهرات غير المسبوقة ضد الحكومة العام الماضي، مشيرا الى إدانة ١٧٢ منهم.

وأدت التظاهرات العفوية التي خرجت في جميع أنحاء كوبا في يوليو وأججتها الأوضاع الاقتصادية الصعبة الى مقتل شخص وإصابة العشرات واعتقال أكثر من ١،٣٠٠، في بلد يعد فيه التعبير العلني عن السخط أمرا نادرا وينطوي على مخاطرة كبيرة.

وقال بيان صادر عن المدعي العام نشرته صحيفة غرانما الرسمية أن مكتبه تلقى «١١٧ ملفا تحضيريا متعلقا بالأفعال الأكثر خطورة، مع توجيه اتهامات الى ٧٩٠ شخصا بارتكاب أعمال تخريب ضد السلطات والأشخاص والممتلكات، إضافة الى الإخلال بالنظام». وأسقطت التهم عن بعض هؤلاء، لكن ٧١٠ أشخاص لا يزالون بانتظار مثولهم أمام المحكمة، بينهم ٥٥ تتراوح أعمارهم بين ١٦ و١٨ عاما، و«معظمهم رهن الاحتجاز الاحتياطي». وأضاف البيان أنه بعد الانتهاء من ٨٤ محاكمة، دان القضاة ١٧٢ شخصا، دون تقديم أي تفاصيل عن الأحكام الصادرة بحقهم.

وذكر مكتب المدعي العام أن ٢٧ طفلا دون سن ١٦ عاما شاركوا في الاحتجاجات، وقد تم إرسال ١٠ منهم إلى مدارس خاصة بالتدريب على الأمور المسلكية.

ومن بين المعتقلين في أعقاب احتجاجات يوليو، لا يزال ٧٢٧ شخصا قيد الاحتجاز وفق منظمة «كوبالكس» غير الحكومية. وتتهم الحكومة الكوبية الولايات المتحدة بالوقوف وراء الاحتجاجات.

وقالت منظمة «جوستيسيا ١١ جيه» التي تتابع القضايا الإثنين إن ٣٩ متظاهرا على الأقل سيحاكمون هذا الأسبوع وقد يعاقبون بالسجن لمدد تصل إلى ٢٦ عاما.

# الجيش الألماني يعلن «تجميد» مهمة تدريب القوات المسلحة في بوركينا فاسو

برلين - (د ب أ): أعلن الجيش الألماني تخليه عن خطوة إرسال جنود من مالي إلى بوركينا فاسو المجاورة لتدريب القوات المسلحة هناك وذلك عقب الانقلاب الذي شهدته مؤخرا الدولة التي تقع غربي أفريقيا.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية أمس إن هذه الخطوة «تم تجميدها»، وأضاف المتحدث أن هذه الخطوة « لم يتم القيام بها ولن يتم القيام بها حتى إشعار آخر».

وكشف المتحدث عن تجميد نشاط مجموعة خبراء في بوركينا فاسو منذ الانقلاب، مشيرا إلى أن هذه المجموعة كان تم إرسالها إلى بوركينا فاسو بناء على رغبة الحكومة السابقة.

وكان جنود متمردون في بوركينا فاسو، التي تعاني أزمات، أطاحوا بالرئيس البوركيني روتش كابوري الاثنين واستولوا على السلطة.

# عودة الحياة الى طبيعتها في أسطنبول والثلوج لا تزال تشل أثينا

مسنة تمشي في شارع مغطى بالجليد في وسط أثينا، أمس. ا ف ب

أسطنبول - (أ ف ب): عادت الحياة إلى طبيعتها في أسطنبول أمس بعد أن ضربت عاصفة ثلجية استثنائية شرق البحر المتوسط وما زالت تشل الحركة في أثينا، ما دفع رئيس الوزراء اليوناني إلى تقديم اعتذار.

وأعلن مطار أسطنبول الدولي، الأكثر نشاطا في أوروبا في ٢٠٢١ مع أكثر من ألف رحلة يوميا والذي شلت حركة الملاحة فيه الإثنين، إعادة فتح مدرجين من مدارجه الثلاثة على يفتح الأخير بعد الظهر.

وبحسب بيان فإن «٦٨١ رحلة مبرمجة اليوم«أمس»» وتمكنت خدمة النقل بين المطار ووسط أسطنبول من استئناف عملها بشكل طبيعي. في اليونان تعتبر حركة المرور قبل كل شيء، ولا سيما على الطريق الدائري حول أثينا معلقة لليوم الثالث على التوالي وتأمين الكهرباء لا يزال مضطربا بسبب تساقط الثلوج بكثافة.

وأمس كانت قوات الجيش والشرطة وأجهزة الدولة لا تزال تحاول تحرير مئات المركبات المتوقفة بعد أن تركها أصحابها ليل الاثنين الثلاثاء.

ودفعت الفوضى رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس إلى تقديم «اعتذارات شخصية وصادقة» واعدا بـ «استخلاص الدروس» مما حصل. وأشارت النقابات في منطقة أثينا إلى نقص الموارد المناسبة لمثل هذه الأوضاع.

ووسط هذه الظروف، قدم فاسيليس هالكياس الرئيس التنفيذي للشركة الخاصة التي تشرف على طريق أتيكي أودوس الدائري، استقالته مساء الثلاثاء ووعدت الشركة التي قدمت اعتذارات بتعويض بقيمة ٢٠٠٠ يورو عن الأضرار التي لحقت بسائقي السيارات الذين تقطعت بهم السبل على الطريق السريع.

لكن الوضع أكثر تدهورا على الطرقات الفرعية ومن أجل إعادة خطوط الكهرباء، وندد السكان بإهمال السلطات.

أوضح جورج أداميديس مسؤول النقابة في شركة الكهرباء العامة أن «الموظفين يتفقدون المنشآت سيرًا على الأقدام لكن الآلات لا تستطيع الوصول إليها».

وقالت امرأة تقيم في أليموس إحدى ضواحي أثينا الجنوبية المحرومة من التيار الكهربائي لقناة ستار تي في «لم ننم طوال الليل من شدة البرد حتى اننا لا نشعر بأصابع يدينا وقدمينا».

انتقادات شديدة

في اسطنبول أيضًا تعرضت إدارة الأزمة في المطار الكبير الحديث الذي تم تدشينه في عام ٢٠١٩ ليحل مكان مطار أتاتورك، لانتقادات شديدة. تقطعت السبل بمئات الركاب في صالة الوصول: لم يتمكنوا من الصعود إلى طائراتهم أو العودة إلى المدينة وأجبروا على النوم على الأرض وسط البرد واشتكوا من نقص المعلومات والدعم اللوجستي من سلطات المطار والخطوط الجوية التركية، حسبما ذكر مصور وكالة فرانس برس.

في الأثناء ذكرت صحف معارضة أمس أن وزيرين بارزين هما وزيرا النقل والداخلية حطا قبل يوم في المطار السابق المهجور. وعنونت صحيفة «جمهوريت»، «لحسن الحظ أن هناك مطار أتاتورك!».

أثار بناء مطار «اسطنبول هافاليماني» الواقع على الضفة الأوروبية على بعد حوالي أربعين كيلومترًا شمال غرب وسط المدينة الكثير من الجدل، لا سيما حول الأضرار البيئية وموقعه قرب البحر الأسود والذي يعرضه لسوء الأحوال الجوية والضباب الكثيف.

### روسيا تحذر من فرض عقوبات على بوتين وبريطانيا لا تستبعدها

# أوكرانيا: القوات الروسية المحتشدة على الحدود «غير كافية» لشن هجوم واسع

## اجتماع بين مستشارين سياسيين روس وأوكرانيين في باريس

قوات من المتمردين الأوكرانيين الموالين لروسيا، خلال تدريبات عسكرية في دونيتسك بأوكرانيا ،أخذت الصورة بتاريخ ١٤ ديسمبر ٢٠٢١. رويترز

عواصم - وكالات: صرح وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أمس أن عدد القوات الروسية المحتشدة على الحدود الأوكرانية لا يزال «غير كافٍ» لشنّ هجوم واسع النطاق على بلاده.

وقال كوليبا في مؤتمر صحفي إن هذا العدد «كبير، يمثل تهديدًا لأوكرانيا» لكنه حتى الساعة «غير كافٍ» لشنّ هجوم واسع النطاق على أوكرانيا علىً طول الحدود الأوكرانية»، وأضاف «هذا يعني أنهم لن يتمكنوا من زيادته إلى مستوى كافٍ خلال فترة زمنية معيّنة».

وأكد الوزير أن بالنسبة لكييف، موسكو تنفّذ سيناريو «زعزعة الاستقرار» عبر «زرع الرعب وممارسة الضغط على النظام المالي الأوكراني وعبر شنّ هجمات إلكترونية على أوكرانيا».

واعتبر أن الرئيس الروسي فلاديمير «بوتين سيكون سعيدًا، إذا نجحت هذه الخطة ولن يكون مضطرًا للجوء إلى القوة العسكرية».

من جهتها، نددت موسكو أمس بالتهديدات الصادرة عن واشنطن بفرض عقوبات مباشرة على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مشيرة إلى أن خطوات من هذا النوع ستكون غير فعالة وستضر بجهود خفض التوتر المرتبط بأوكرانيا.

ومن المقرر أن يجتمع مسؤولون من فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا في باريس، في إطار محاولة جديدة للتخفيف من حدة الأزمة التي أثارتها المخاوف من احتمال أن تكون موسكو تستعد لغزو جارتها المؤيدة للغرب.

وحذّرت دول غربية روسيا من عواقب شديدة في حال غزت أوكرانيا، وذهبت واشنطن أبعد من ذلك لتعلن الثلاثاء استعدادها فرض عقوبات تستهدف بوتين شخصيا.

وقلل الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف من قيمة التهديدات، مشيرا إلى أنه يُمنع أساسا على كبار المسؤولين الروس امتلاك أصول في الخارج، لكنه شدد مع ذلك على أنه من شأن خطوة من هذا القبيل أن تضر بدرجة كبيرة بالجهود الدبلوماسية الرامية لنزع فتيل التوتر حيال أوكرانيا.

وقال بيسكوف للصحفيين «سياسيًا، هذا الأمر ليس مؤلمًا، إنه مدمّر».

وسبق للكرملين أن أشار إلى أن أي عقوبات أمريكية تستهدف بوتين شخصيا، ستمثّل تجاوزا للخط الأحمر، محذرا من أن الخطوة ستؤدي إلى انقطاع العلاقات الثنائية.

وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن الثلاثاء أن أي هجوم عسكري روسي على أوكرانيا ستكون هناك «عواقب هائلة» حتى أنه قد «يغيّر العالم».

من جهتها، قالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس أمس إن لندن لا تستبعد فرض عقوبات تستهدف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصيا إذا غزت موسكو أوكرانيا.

وردا على سؤال حول العقوبات المحتملة على بوتين قالت تراس لتلفزيون سكاي «لا نستبعد أي شيء».

وأضافت «سنطرح تشريعا جديدا يجعل نظام العقوبات الخاص بنا أكثر صرامة حتى نتمكن من استهداف المزيد من الشركات والأفراد في روسيا. سنقدم ذلك في غضون الأيام القليلة المقبلة. لا أستبعد ذلك».

### عقوبات في قطاع التكنولوجيا المتقدّمة

وتحدّث مسؤول أمريكي رفيع الثلاثاء عن عقوبات اقتصادية محتملة على روسيا «تحمل عواقب هائلة» تتجاوز تلك التي فرضت عام ٢٠١٤ بعدما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا.

وقال المسؤول إن التدابير الجديدة ستشمل قيودا على صادرات معدات التكنولوجيا الأمريكية المتقدّمة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمّية وتكنولوجيا صناعة الطيران وهو ما «سيضرب بشدّة طموحات بوتين الاستراتيجية لتحويل اقتصاده نحو التصنيع».

وأفاد رئيس مجلس النوّاب الروسي فياتشيسلاف فولودين أمس أن تهديد واشنطن تجاه بوتين يظهر بأن الولايات المتحدة «ترغب برئيس روسي موال يمكنها السيطرة عليه».

وكتب فولودين على وسائل التواصل الاجتماعي أن «الولايات المتحدة غير راضية بأن الاتحاد الروسي بات قويا ومستقلا في عهد الرئيس فلاديمير بوتين».

وعلى مدى أسابيع من المحادثات بين دبلوماسيين روس وأمريكيين وأوروبيين، حذّر القادة الغربيون مرارا من إجراءات اقتصادية واسعة النطاق ضد موسكو في حال وقوع اعتداء.

ومن المقرر أن يشارك في الجولة الجديدة من المحادثات في باريس في وقت لاحق (حتى كتابة الخبر) نائب لرئيس الوزراء الروسي ومساعد رفيع للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إضافة إلى مستشارين دبلوماسيين للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس.

بدوره، أكّد وزير الدفاع الإيطالي لورينزو غويريني في بيان أن بلاده ستحافظ على التزاماتها حيال حلف الأطلسي في ظل أزمة أوكرانيا، فيما شدد على ضرورة التوصل إلى حل سلمي.

وقال «تحرّك الحلف لتعزيز إجراءات الردع في خاصرته الشرقية، وهو أمر تشارك فيه إيطاليا في إطار العمليات والمهمات التي وافق عليها البرلمان».

وأضاف «إذا تم اتّخاذ قرارات إضافية، دائما ضمن إطار استراتيجية الناتو للردع، فستساهم إيطاليا إلى أقصى حد وستقوم بدورها»، وأعلن حلف الأطلسي الاثنين أنه سيرسل طائرات وسفن لتعزيز منطقة شرق أوروبا.

### روسيا ستتخذ «الإجراءات اللازمة»

وتتوقع روسيا هذا الأسبوع تلقي إجابات أمريكية مكتوبة على المطالب الأمنية الواسعة التي رفعتها موسكو العام الماضي والرامية للحد بشكل كبير من إمكانيات وهيمنة حلف شمال الأطلسي على شرق أوروبا والدول التي كانت منضوية في الاتحاد السوفييتي.

وحذّر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في خطاب أمام النواب أمس من أن موسكو ستتخذ «كافة الإجراءات اللازمة» ما لم تحصل على ردود بنّاءة وإذا واصل الغرب «سياسته العدوانية».

وأفاد دبلوماسيون من دول حلف الأطلسي امس الأربعاء أن الناتو يقترب من استكمال كتابة مقترحاته لموسكو في هذا الصدد ومن المقرر أن يسلّمها إياها الأسبوع الجاري.

وقال دبلوماسي غربي لفرانس برس «العديد من المطالب الروسية غير مقبولة ولا واقعية، لمن الرد يحدد عددا من القضايا التي يمكن التعامل فيها مع مخاوفهم.. السؤال هو إن كان هذا ما يريده الروس».

في الأثناء، أعلنت موسكو عن سلسلة تدريبات عسكرية بما في ذلك في بيلاروس وقالت الثلاثاء إنها ستجري مناورات جديدة يشارك فيها ٦٠٠٠ جندي قرب أوكرانيا وفي منطقة القرم.

وأكد بيان لـ«الأسطول الشمالي» أن سفنا حربية روسية دخلت بحر بارينتس أمس كجزء من تدريبات بحرية منفصلة. واتّهم الغرب روسيا بحشد حوالي ١٠٠ ألف جندي على الحدود الأوكرانية.

وتنبع المخاوف من غزو روسيا من ضم موسكو شبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤ وسيطرة انفصاليين موالين للكرملين على منطقتين وإعلانهما تأسيس جمهوريتين من طرف واحد في شرق أوكرانيا.

وقتل أكثر من ١٣ ألف شخص في المعارك بين القوات الحكومية الأوكرانية والمتمرّدين الموالين لموسكو.

ودعا البابا فرنسيس أمس إلى السلام في أوكرانيا مناشدا تجنّب إشعال حرب في أوروبا.

**رئيس مجلس النوّاب الروسي الولايات المتحدة «ترغب برئيس روسي موال يمكنها السيطرة عليه»**

**دبلوماسيون: الناتو يقترب من استكمال كتابة مقترحاته لموسكو**

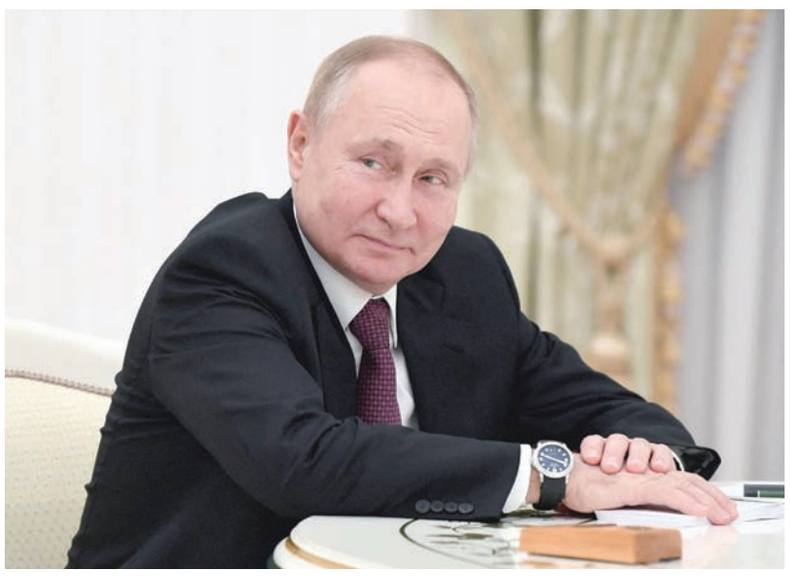

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. رويترز

# بيلوسي تعتزم الترشح لرئاسة مجلس النواب الأمريكي مجددا

واشنطن- (أ ف ب) - أعلنت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي الثلاثاء أنها مرشحة لإعادة انتخابها في الكونجرس من دون أن توضح ما إذا كانت تريد البقاء رئيسة للمجلس.

وقالت بيلوسي (٨١ عاما) الثلاثاء إن الانتخابات التشريعية لمنتصف الولاية، التي يمكن أن يخسر فيها الرئيس الديمقراطي أغلبيته في الكونجرس الأمريكي «حاسمة».

وأضافت النائبة عن كاليفورنيا في تسجيل فيديو نُشر على تويتر، أن «ديمقراطيتنا على المحك والأمر ليس أقل من ذلك»، مشيرة إلى الهجوم على مبنى الكونجرس من قبل أنصار دونالد ترامب والقيود التي فرضت على التصويت في ولايات جمهورية.

وتابعت السيدة التي دخلت إلى الكونجرس في ١٩٨٧ وتعرف كواليس السلطة بدقة «لكن كما يقولون نحن لا نتململ، نحن نتحرك»، وأضافت «لهذا السبب أنا أرشح نفسي لإعادة انتخابي».

لكن نانسي بيلوسي لم تكشف أي تفاصيل بشأن رغبتها في العودة إلى رئاسة مجلس النواب. ويسعى اليسار الديمقراطي إلى تغيير هذه القيادة منذ عدة سنوات.

وتعتبر نانسي بيلوسي معتدلة في دائرتها الانتخابية في سان فرانسيسكو. وهي مسؤولة إلى حد كبير عن تمرير خطة جو بايدن بشأن البنية التحتية أو الإصلاح الصحي الكبير لباراك أوباما. كما تعرف كيف تجمع بسهولة ملايين الدولارات للمرشحين الديمقراطيين في الانتخابات البرلمانية.

لكن المحافظين يدينون في بعض الأحيان «غطرسة» زوجة رجل الأعمال المليونير فرانك بيلوسي.

وخلال السنوات الأربع لولاية ترامب تولت دور المعارضة الأولى للملياردير الجمهوري. وقد مزقت في فبراير ٢٠٢٠ خطابه الأخير عن حال الاتحاد.

ونانسي داليساندرو أم لخمسة أطفال. وقد ولدت في ٢٦ مارس ١٩٤٠ في بالتيمور لأسرة كاثوليكية إيطالية أمريكية. وكان والدها وشقيقه رئيسي بلدية هذه المدينة الصناعية الكبيرة في شمال شرق البلاد.

رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي. رويترز

# إصابة شخص وتضرر مبان جراء انفجار بالعاصمة اليونانية

قال مسؤولون وشهود إن شخصا أصيب وتعرضت عدة مبان لإضرار بالغة جراء انفجار في وسط العاصمة اليونانية أثينا تسبب في نشوب حريق في ساعة مبكرة من صباح أمس .

وذكر رئيس العاملين في المركز الوطني للرعاية في حالات الطوارئ جيورجوس ماثيوبولوس لقناة سكاي تي.في أن شخصا أصيب بحروق وتم نقله إلى المستشفى. ولم يتضح حتى الآن سبب الانفجار أو الحريق.

وهشم الانفجار النوافذ وحطم واجهات المباني في شارع سينجرو الرئيسي الذي يربط وسط المدينة بالضواحي الجنوبية، كما ألحق أضرارا بمبان على بعد نحو ٢٠٠ متر.

وتناثر الحطام والزجاج المهشم في الشارع بعد يوم من عاصفة ثلجية شديدة اجتاحت العاصمة مما أدى إلى تعطيل حركة المرور وتقطع السبل بآلاف الأشخاص.

وذكر سائق سيارة أجرة يدعى كريستوس تشالكياس «كنت في الجهة المقابلة للمبنى وقت الانفجار. كان قويا، قويا جدا». وتهشمت نوافذ سيارته جراء الانفجار.

وقالت فرقة الإطفاء إن ما لا يقل عن ١٨ من أفرادها استخدموا سبع مركبات لإخماد حريق شب في أحد المباني وسيطروا عليه تقريبا.

وقال قائد في فرقة الاطفاء في موقع الحادث «نشب حريق.. وكان هناك انفجار قبل ذلك».

ووصلت وحدة تحقيقات جنائية إلى مكان الحادث.

## ٢١ مليون إصابة جديدة في أسبوع

# منظمة الصحة العالمية: الخطر المرتبط بأوميكرون لا يزال مرتفعًا

جنيف-أ ف ب: قالت منظمة الصحة العالمية في نشرتها الأسبوعية إن مستوى الخطر المرتبط بالمتحوّرة أوميكرون من فيروس كورونا لا يزال مرتفعًا، إذ سُجّل عدد إصابات قياسي جديد الأسبوع الماضي.

وحذّرت المنظمة من أنه «بناءً على المعطيات المتوفرة حاليًا، لا يزال الخطر العام المرتبط بأوميكرون مرتفعًا».

وقالت إن «أكثر من ٢١ مليون إصابة جديدة سُجّلت (في الأيام السبعة الماضية)، ما يمثل أكبر عدد إصابات مسجّل في أسبوع واحد منذ بدء تفشي الوباء».وأشارت المنظمة إلى أن عدد الإصابات ارتفع بنسبة ٥٪ خلال الأسبوع المنصرم، مقابل ٢٠٪ الأسبوع السابق. وأضافت أن معدّل العدوى العام يرتفع «بشكل بطيء».

وتحدثت منظمة الصحة أيضًا عن أربعين ألف وفاة جديدة، وهو عدد مستقرّ مقارنة بالأسبوع الماضي.

ولا تزال المتحوّرة أوميكرون الأكثر انتشارا في العالم. وأوضحت المنظمة أن معدل انتشار المتحوّرة دلتا «يواصل الانخفاض» فيما تتفشى المتحوّرات ألفا وبيتا وغاما «بشكل ضئيل جدًا».

وأضافت أن «الدول التي شهدت ارتفاعًا في عدد إصابات أوميكرون في نوفمبر وديسمبر ٢٠٢١، تسجّل أو بدأت تسجّل تراجعًا في عدد الإصابات» حاليًا.وتمثّل أوميكرون ٨٩،١٪ من العينات المأخوذة في الأيام الثلاثين الماضية.

وتُظهر بيانات محمّلة من قاعدة بيانات «جي اي اس ايد» أيضًا أن دلتا التي كانت مهيمنة في السابق، لم تعد تمثّل أكثر من ١٠،٧٪ من الإصابات.

**٧٢٫٢ مليون إصابة بالولايات المتحدة**

وارتفع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة أمس بنسبة ٠٫٧٪ مقارنة بالمدة نفسها من أمس الأول الثلاثاء ، إلى ٧٢٫٢ مليون إصابة بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرج للأنباء.

وجاءت الزيادة على المستوى الوطني في عدد حالات الإصابة أقل من متوسط الزيادة اليومية البالغ ٠٫٩ ٪ خلال الأسبوع الماضي. وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة بلغ ٧٫٩٩ مليون بزيادة ١٫١ ٪ عن المدة نفسها من اليوم السابق.

**إصابات كورونا في ألمانيا تتجاوز ٩ ملايين**

وأظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أمس ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا إلى ٩ ملايين و٣٥٧٩٥ بعد تسجيل ١٦٤ ألف إصابة جديدة. وأشارت البيانات إلى ارتفاع إجمالي عدد الوفيات إلى ١١٧١٢٦ بعد تسجيل ١٦٦ وفاة جديدة.

وأفادت البيانات الصادرة عن معهد روبرت كوخ لأبحاث الفيروسات أمس بأنه تم إعطاء نحو ٤٤٤ ألف جرعة لقاح مضاد لكورونا أمس الأول الثلاثاء. وأوضح المعهد أن نحو ٣٧ ألف جرعة من هذه الجرعات تم إعطاؤها كجرعة أولى ونحو ٧١ ألف جرعة تم إعطاؤها كجرعة ثانية، فيما تم إعطاء الجرعات المتبقية (٣٣٦ ألف جرعة) كجرعة تنشيطية.

وأوضح المعهد أن نسبة الحاصلين على جرعة واحدة على الأقل من التطعيم وصلت بذلك إلى ٧٥٫٦٪ من إجمالي عدد السكان (أي ما يعادل ٦٢٫٨ مليون شخص). وتسعى الحكومة إلى وصول هذه النسبة إلى ٨٠٪ بحلول نهاية الشهر الجاري، لكن تحقيق هذا الهدف يبدو غير واقعي بشكل متزايد.

وذكر المعهد أن نسبة الأشخاص غير الملقحين في ألمانيا تبلغ في الوقت الراهن ٢٤٫٤٪ (أي ما يعادل ٢٠٫٣ مليون شخص)، منهم ٤ ملايين شخص لا تزيد أعمارهم عن أربعة أعوام وهي الشريحة التي لا يتوافر لها لقاح مرخص حتى الآن.

وبحسب بيانات المعهد، حصل أكثر من نصف سكان ألمانيا (٥١٫٣٪) على الجرعة التنشيطية، بينما بلغت نسبة من حصلوا على جرعتين من اللقاح ٧٣٫٦٪.من جهتها أعلنت وزارة الصحة الهندية أمس تسجيل ٢٨٥ ألفا و٩١٤ حالة إصابة بفيروس كورونا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية. وبذلك يبلغ إجمالي حالات الاصابة ٣٩ مليونا و ٧٩٩ حالة وفقا لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية. ونقلت صحيفة «تايمز أوف انديا» عن وزارة الصحة القول إنه تم تسجيل ٦٦٥ حالة وفاة مرتبطة بالفيروس، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفاة في البلاد إلى ٤٩١ ألفا و١٢٧ حالة .

وفي الصين أعلنت لجنة الصحة الوطنية في الصين أمس أنها تلقت تقارير عن تسجيل ٤٤ إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا في البر الرئيسي الصيني خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن اللجنة القول في تقريرها اليومي إن ٢٤ من الإصابات الجديدة محلية العدوى، بينما الـ ٢٠ المتبقية وافدة من الخارج. ولم يتم الإبلاغ عن حالات وفاة جديدة مرتبطة بالمرض أمس.

وحتى يوم أمس، بلغ إجمالي حالات الإصابة المؤكدة بكورونا في البر الرئيسي الصيني ١٠٥٧٤٩ حالات، ٢٤٨٧ منهم لا يزالون يتلقون العلاج. واستقر عدد الوفيات عند ٤٦٣٦ .

وسجلت بريطانيا ٩٥ ألفا و٤٤٥ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

كما سجلت البلاد ٤٤٥ حالة وفاة جديدة، وفقا لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية أمس .

وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى ١٦ مليونا و١٥٨ ألفا و٤٤٥ إصابة ، والوفيات إلى ١٥٤ ألفا و٨٧٥ حالة. وأظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأمريكية أمس أنه قد تم إعطاء ١٣٨ مليونا و٥١٤ ألفا و٢١٥ جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في بريطانيا حتى الآن.

يستمتع مرتادو الشواطئ بالطقس المشمس على شاطئ إيبانيما في ريو دي جانيرو بالبرازيل وسط تفشي فيروس كورونا (COVID-١٩) ، رويترز

# هل انتصرت الصين على الولايات المتحدة في الحرب على «كوفيد ١٩»؟

واشنطن-د ب أ: على الرغم من أن فيروس كورونا ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية قبل أكثر من عامين، فقد اتخذت بكين إجراءات سريعة لاحتواء الفيروس بشكل منع حدوث كارثة صحية بالنظر إلى عدد سكان الصين.لكن في المقابل، سجلت الولايات المتحدة أعداد إصابات ووفيات بالفيروس من ضمن أعلى الأرقام على مستوى العالم.

وقال البروفيسور نيل فيرجسون، أحد المستشارين العلميين للحكومة البريطانية في أزمة وباء فيروس كورونا، في تقرير نشرته وكالة بلومبرج للأنباء إن «الأنظمة الاستبدادية» تميل إلى التباهي بنفسها وتشويه سمعة منافسيها. وأضاف أن الصين تحت رئاسة شي جين بينج ليست استثناء.

واستشهد فيرجسون بما كتبه هو شي جين، رئيس تحرير صحيفة «جلوبال تايمز» السابق يوم ١٤ يناير حين قال: «بينما كان وباء كوفيد - ١٩ يحصد مئات الأرواح يوميا فى الولايات المتحدة، كانت الآلة الدعائية في هذا البلد تقوم بتشويهات شرسة ضد سياسة الصين الديناميكية للوقاية من الأوبئة .. فكروا في ذلك. أكثر من ٨٠٠ ألف أمريكي ماتوا من كوفيد١٩- في الولايات المتحدة ووراء هذه الأرقام، كم عدد القصص المحزنة واليائسة هناك؟».

كما كتب جو يان، في صحيفة إيكونوميك ديلي بعد ٥ أيام من ذلك: «إن تجربة وحقائق العامين الماضيين أظهرت أن الاستراتيجية العامة للصين للدفاع الخارجي ضد حالات الإصابة المستوردة والدفاع المحلي ضد عمليات التفشي، هي سياسات الوقاية الأنسب للظروف الوطنية للصين علاوة على كونها مفيدة للعالم ... إن تقاعس بعض صانعي السياسات وأفعالهم الفوضوية هي التي تسببت في سقوط الشعب الأمريكي في أزمة الوباء مرارا وتكرارا».

ويتساءل فيرجسون: هل يمكن أن يكون الصينيون على حق؟ ومع وصولنا إلى الذكرى السنوية الثانية لجائحة كوفيد ١٩، ربما يكون الشيء الأكثر إثارة للدهشة هو عدد الأمريكيين الذين فقدوا حياتهم مقارنة بعدد الذين لقوا حتفهم في الصين. كيف يمكننا تفسير هذا الاختلاف المذهل؟

ويقول إن الجواب البسيط هو أنه على الرغم من كونهم مصدر الفيروس الذي تسبب في الجائحة، تمكن الصينيون من الاحتواء بنجاح كبير، في حين أن الولايات المتحدة أفسدت كل شيء بدءا من الاختبارات إلى ارتداء الكمامات إلى الحجر الصحي.

ويذهب البعض إلى أبعد من ذلك، حيث يقولون، كما تفعل دعاية الحزب الشيوعي الصيني، إن «الاختلاف في عدد الوفيات يوضح تفوق النظام السياسي في الصين على الديمقراطية الفاسدة والمنغمسة في الذات في أمريكا». ويقول فيرجسون إنه «مع ذلك، لم يسبق لي أن اتفقت مع هذه الحجة الثانية، ولم أعد راضيا عن الأولى».

وأوضح أن عدد الوفيات في الولايات المتحدة يتراوح بين ٨٦٠ ألفا و٨٨٣ ألفا بسبب كوفيد ١٩، لتأتي في المركز الـ ٢٠ من حيث أعلى معدل وفيات بالنسبة للسكان على مستوى العالم. ومعدل الوفيات الفعلي أعلى بنسبة ١٩٪ من الرقم المتوقع (مقارنة بنسبة ٥٪ في كندا). وتوقع أن تتجه البلاد نحو تسجيل مليون حالة وفاة بحلول شهر مايو.

والأمر الأكثر لفتا للنظر هو عدد الصينيين الذين لقوا حتفهم بسبب فيروس كورونا المستجد، وهو أقل من خمسة آلاف شخص. وبالنظر إلى أن الجائحة نشأت في ووهان، فإن هذا يعد إنجازا مذهلا.

وبطبيعة الحال، يرى فيرجسون أن هناك ما يبرر التشكك دوما فيما يتعلق بالإحصاءات الصينية. ولكن حتى تقديرات مجلة الإيكونوميست، التي تشير إلى احتمال وجود معدلات وفاة زائدة أعلى كثيرا في الصين، تشير إلى عدد وفيات نسبي أقل كثيرا مما هو عليه في الولايات المتحدة.

وبحسب فيرجسون، هناك أمران يفسران حصيلة الوفيات المرتفعة بشكل ملحوظ التي عانت منها الولايات المتحدة في ظل هذا الوباء. أولا، فشلت بيروقراطية الصحة العامة الأمريكية فشلا ذريعا. في البداية، عندما كنا نعرف القليل جدا باستثناء أنه كان معديا وخطيرا، كانت الوكالات ذات الصلة راضية عن النفس بشكل مذهل عندما كان ينبغي لها أن تختبر وتتبع وتعزل بشكل محموم.

ويقول فيرجسون إنه الآن بعد أن أصبح لدينا لقاحات ذات فعالية عالية ومتحور يسبب أعراضا خفيفة تشبه أعراض الإنفلونزا لدى معظم الأشخاص الذين تم تطعيمهم، يظل هناك تفاوتا في الإجراءات.

وأشار إلى أنه في الولايات التي يتم فيها تطعيم معظم الأشخاص، مثل شمال كاليفورنيا، عادت المؤسسات التعليمية إلى التعلم عن بعد وينتشر ارتداء الكمامات في كل مكان، حتى في الهواء الطلق. كما أن مجموعة من اللوائح الثانوية لا تزال قائمة. وفي المقابل، فإنه في الولايات التي بها أعداد كبيرة من الأشخاص غير المطعمين والعرضة للخطر، لا تُتخذ أي احتياطات تقريبا. وبالتالي، تمتلئ وحدات العناية المركزة مرة أخرى.

وأوضح أنه في ظل الموجة الخامسة من كوفيد ١٩ في الولايات المتحدة ، فإن الوفيات بناء على عدد السكان أعلى بالفعل من جنوب أفريقيا والدنمارك والمملكة المتحدة ، التي ضربهما المتحور أوميكرون قبلها.

ويوضح أنه مع ذلك، هناك سبب ثان لارتفاع معدل الوفيات في الولايات المتحدة نسبيا أثناء الجائحة، والذي له علاقة بالمواقف العامة والسلوك.

ويقول إنه بالمقارنة مع الأوروبيين الغربيين وبشكل خاص مع شرق آسيا، فإن الأمريكيين لديهم تسامح كبير بشكل ملحوظ مع الوفيات الزائدة، وخاصة عندما تتركز بشكل كبير في الفئات الاجتماعية غير الممثلة تمثيلا سياسيا جيدا. وينطبق الشيء نفسه فيما يتعلق بالزيادة النسبية في عدد الوفيات الناجمة عن الأسلحة النارية التي يتسامح معها الأمريكيون، دون أن ننسى الوفيات المذهلة الناجمة عن الجرعات الزائدة من الأفيون في العقد الماضي، والتي لا مثيل لها في أي بلد متقدم .

وأخيرا يرى فيرجسون أنه في الولايات المتحدة اليوم ، أصبح كوفيد ١٩ أمرا بيروقراطيا بقدر ما هو حالة طبية. ويقول إنه بعد أن أصيب بأوميكرون في ديسمبر ، لا يزال هو وعائلته يخضعون لعدد كبير من القواعد التي لا معنى لها على الإطلاق. ويضيف «إنني أرتدي كمامة بلا جدوى في الاجتماعات وعلى متن الطائرات. وأخضع بلا طائل لاختبارات كوفيد العادية. كما أملأ بلا جدوى استمارات على الانترنت تشهد على صحة أطفالي».

طفل يخضع لاختبار الحمض النووي لفيروس كورونا Covid-١٩ في أنيانج بمقاطعة خنان وسط الصين أ ف ب

# استطلاع: التطعيم الإجباري يثير مخاوف الانقسام بين الألمان

برلين-د ب أ:أعربت غالبية الألمان في استطلاع للرأي عن خشيتها من تزايد انقسام المجتمع بسبب خطط فرض التطعيم الإجباري ضد كورونا.

وفي الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، أعرب ٦٢٪ من الألمان عن هذه المخاوف، بينما ذكر ٢٦٪ أنهم لا يرون في التطعيم الإجباري خطرا يهدد بانقسام المجتمع. ولم تحدد ١٢٪ موقفها من الأمر.

وقال ٧٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع إنهم يرون أن المجتمع صار منقسما بالفعل بين مطعمين وغير مطعمين، وذلك عقب عامين من بدء جائحة كورونا، بينما لا يرى ذلك ١٥٪ من الألمان. ولم تحدد ٦٪ موقفها من الأمر.

وكان المستشار الألماني أولاف شولتس نفى في الخطاب الذي ألقاه بمناسبة العام الجديد وجود انقسام في المجتمع، وقال: «البعض يشكو في هذه الأيام من أن مجتمعنا «منقسم». أرغب هنا في القول بوضوح: العكس هو الصحيح. بلدنا متكاتف».

وأجري البرلمان الألماني أمس الأربعاء أولى مشاوراته حول فرض إلزام عام بتلقي التطعيم ضد كورونا، وهو ما يؤيده شولتس أيضا. وقرر الائتلاف الحاكم الألماني، الذي يضم الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر، عدم تقديم مشروع قانون لفرض التطعيم الإجباري، وترك هذه المسألة ليحددها البرلمان بمفرده دون إلزام الكتل البرلمانية بالتصويت لصالح قرار معين.

وفي الاستطلاع أيد ٤٥٪ هذا التصرف، بينما رأى ٣٣٪ آخرون أنه كان يتعين على الحكومة طرح مشروع قانون. ولم تحدد ٢٢٪ موقفها من الأمر.

ورأى ٤٨٪ من الألمان أنه يتعين على مستشارهم الجديد العمل شخصيا بصورة أكبر من أجل فرض التطعيم الإلزامي، بينما لم يتبن هذا الرأي ٣٦٪ من الألمان. وكان شولتس رفض لفترة طويلة التطعيم الإجباري، إلا أنه دعا إليه في نوفمبر الماضي. ولا يعتزم شولتس الإدلاء برأيه في الأمر بصفته نائبا برلمانيا خلال المناقشة التي ستُجرى في البرلمان اليوم، وسيقوم بذلك زميله في الحزب الاشتراكي الديمقراطي ووزير الصحة، كارل لاوترباخ.

متظاهرون مناهضون لِلقاحات يحملون علمًا ألمانيًا كتب عليه «اوقفوا الإرهاب! نظام» في برلين ، بينما يناقش مجلس النواب بالبرلمان خططًا لفرض لقاحات إجبارية يخشى ان تحدث انقساما في المجتمع الألماني أ ف ب

# دراسة: انخفاض حدة كوفيد-١٩ في فترة أوميكرون

واشنطن-رويترز: أفادت دراسة أمريكية بأن السلالة أوميكرون تتسبب على ما يبدو في الإصابة بأعراض أقل حدة من كوفيد-١٩ مما كان عليه الحال في الفترات السابقة وقت الانتشار الواسع النطاق لفيروس كورونا، بما في ذلك موجة السلالة دلتا.

وأشارت الدراسة إلى أن أوميكرون تحتاج إلى فترات علاج أقصر في المستشفيات وتقل حاجة المصابين بها لدخول وحدات الرعاية المركزة، وتنتج عنها وفيات أقل.

ومع ذلك تسببت السلالة أوميكرون السريعة الانتشار في أعداد قياسية من الإصابات والمرضى بالمستشفيات مما فرض أعباء على نظام الرعاية الصحية الأمريكي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم الزيادة الحادة في أعداد الإصابات بكوفيد-١٩ فإن من تلقوا علاجا في وحدات الرعاية المركزة من بين المرضى الذين يعالجون في المستشفيات خلال موجة أوميكرون الحالية أقل نحو ٢٩ في المائة عما كان عليه الحال خلال قفزة الشتاء الماضي وأقل بنحو ٢٦ في المائة عما كان عليه خلال موجة دلتا.

ونُشرت الدراسة أمس في التقرير الأسبوعي للمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الخاص بالمرضى والوفيات.

وجاء في الدراسة أن من المرجح أن يكون انخفاض حدة مرض كوفيد-١٩ في فترة أوميكرون راجعا إلى الأعداد الكبيرة من المطعمين والجرعات التنشيطية للمؤهلين للحصول عليها وكذلك الإصابات السابقة التي قدمت بعض الحماية المناعية.

وأوضحت الدراسة أن الوفيات في الفترة من ١٩ ديسمبر إلى ١٥ يناير عندما كانت إصابات أوميكرون في ذروتها بلغت في المتوسط تسعة لكل ألف مريض بكوفيد-١٩ مقابل ١٦ لكل ألف في ذروة الشتاء السابق و١٣ خلال موجة دلتا.

وقالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن نتائج الدراسة تتوافق مع تحليلات بيانات أجريت في جنوب أفريقيا وإنجلترا وأسكتلندا، حيث سبقت ذروة الإصابات بأوميكرون ذروتها في الولايات المتحدة.

# اختبارات كوريا الشمالية الصاروخية عروض للاستهلاك المحلي

■ تجارب صاروخية لكوريا الشمالية

سول «أ.ف.ب»: من صواريخ كروز إلى أخرى فرط صوتية، بدأت كوريا الشمالية عام ٢٠٢٢ أكبر مجموعة اختبارات لأسلحتها منذ سنوات، لكن المحللين يرون في تحرّكاتها حملة موجّهة للاستهلاك المحلي أكثر من كونها مناورة دبلوماسية.

وبعد عقد في السلطة، لا يبدو أن لدى زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون إنجازات يمكنه التباهي بها، في ظل نقص في الغذاء على وقع التدهور الاقتصادي الناجم عن كوفيد والعقوبات القاسية المفروضة على بيونج يانج والجمود الدبلوماسي مع الولايات المتحدة.

ولعل ذلك ما يفسّر سبب إجراء كوريا الشمالية خمسة اختبارات أسلحة في الأسابيع الثلاثة الماضية، بحسب محللين، إذ أن استعراضات كبيرة لقوة الدولة النووية العسكرية قد يعطي انطباعا بالانتصار قبيل مناسبات محلية مهمة.

وقال المنشق الذي أصبح باحثا متخصصا في الشؤون الكورية آهن تشان-إل إن «تطوير الصواريخ والأسلحة هو على الأرجح الأمر الوحيد الذي يمكن لكيم جونغ أون استعراضه كإنجاز».

وأضاف: «ليس لديه الكثير مما يمكن أن يقدّمه للشعب الكوري الشمالي في الوقت الراهن».

ويحمل الأمر أهمية على وجه الخصوص في وقت تستعد البلاد للاحتفال بذكرة مرور ٨٠ عاما على ميلاد والد كيم، الزعيم الراحل كيم جونغ إل في فبراير، إضافة إلى ذكرى مرور ١١٠ سنوات على ولادة مؤسس البلاد كيم إل سونغ في أبريل.

وأفاد شيونغ سيونغ-شانغ من «مركز دراسات كوريا الشمالية» التابع لـ«معهد سيجونغ» لفرانس برس أنه في ظل نظام الحكم الأسري، يعد الاحتفال بأعياد ميلاد أسلافه بما يناسب من «العظمة» أمرا يحمل أهمية سياسية بالغة بالنسبة لكيم.

وقال: «من أجل مناسبات بهذه الأهمية، تفضّل كوريا الشمالية تنظيم عرض عسكري لاستعراض أسلحتها الجديدة».

وتجري كوريا الشمالية عادة اختبارات على أسلحة جديدة قبل عرضها علنا، وهو أمر يظهر قدراتها ويضيف قيمة إضافية للاحتفالات، على حد قوله.

ولم تختبر بيونج يانج صواريخ بالستية عابرة للقارات أو أسلحة نووية منذ عام ٢٠١٧، عندما أوقفت عمليات الإطلاق هذه فيما انخرط كيم في دبلوماسية عالية المستوى عبر عقده ثلاثة اجتماعات مع الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب وغيره من كبار القادة.

لكن النظام أعلن الأسبوع الماضي أنه سيدرس إعادة إطلاق النشاطات المتوقفة مؤقتا ردا على ما أسماه «الاستفزاز» الذي تمارسه الولايات المتحدة عبر العقوبات التي فرضت بعد تجارب هذا العام.

ولم تجر كوريا الشمالية اختبارات بهذه الكثافة على مدى شهر فحسب منذ ٢٠١٩ إثر انهيار المحادثات مع ترامب.

■ الرئيس الكوري الشمالي

### الوقت ينفد

وعلى وقع التقارير عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتفشي الجوع، استأنفت بيونج يانج في وقت سابق هذا الشهر التجارة عبر الحدود مع جارتها الصين.

ويرى الاستاذ في جامعة «إيوها» في سيول ليف-إريك إيزلي أن قرار كوريا الشمالية مؤخرا قبول المساعدات الصينية (لأول مرة منذ ظهر الوباء) قد يكون الدافع وراء استعراض القوة الأخير «لتتجنب الظهور بمظهر ضعيف».

وفيما تستعد بكين لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية اعتبارا من مطلع فبراير، لا تملك كوريا الشمالية هامشا كبيرا لعرض قوتها قبيل الانتخابات المقبلة في كوريا الجنوبية إن لم تكن ترغب بإثارة حفيظة حليفها الرئيسي الوحيد عبر إطلاق صواريخ تزامنا مع الأولمبياد.

ولفت إيزلي إلى أنه «إذا كان لدى الكوريين الشماليين صواريخ يرغبون باختبارها لتحسين القدرات العسكرية وبعث رسائل قبل انتخابات كوريا الجنوبية الرئاسية في التاسع من مارس، فعليهم على الأرجح القيام بذلك قبل حفل افتتاح أولمبياد بكين في الرابع من فبراير.

لكنه أشار إلى أنه من المستبعد أن يكون الهدف المباشر لسلسلة عمليات إطلاق الصواريخ الأخيرة جلب إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى طاولة المحادثات.

وتابع أن بيونج يانج «لا تبدو مهتمة بالتفاوض فيما تعزل نفسها جرّاء كوفيد». وكذلك فإن الثمن الدبلوماسي لاختبارات بيونج يانج الأخيرة ضئيل للغاية بفضل الدعم القوي الذي تحظى به من بكين، التي ترى في كوريا الشمالية مساحة «عازلة» مفيدة في منطقة مليئة بحلفاء الولايات المتحدة مثل طوكيو وسول، بحسب الاستاذ في جامعة الدراسات الكورية الشمالية يانغ مو-جين. وستقف الصين عقبة في طريق أي محاولات لفرض عقوبات جديدة على خلفية اختبار جارتها صواريخ قصيرة المدى، لكن إذا نفّذت كوريا الشمالية تهديدها باستئناف الاختبارات على الصواريخ بعيدة المدى أو النووية، سيكون «من المستحيل تقريبا» على بكين المساعدة.

### «فرص ضائعة»

من جهتها، شددت واشنطن مرارا على أنها مستعدة لاستئناف المحادثات. وأفاد الناطق باسم الخارجية الأمريكي نيد برايس الصحفيين الثلاثاء أن إدارة بايدن «كانت واضحة للغاية بشأن نيتنا: أولا، لا نية عدائية لدينا.

لا نملك أي نوايا عدائية تجاه جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية»، وأضاف «نحن منفتحون على الدبلوماسية». لكن جيني تاون من «مركز ستيمسن» تعتبر أن احتمال تحقيق أي تقدّم فعلي على هذه الجبهة ضعيف إلى منعدم.

وتوضح «أضاعت الولايات المتحدة فرصا لمحاولة تحقيق تقدّم وإعادة الكوريين الشماليين إلى طاولة» المحادثات.

وأردفت «لا توجد رغبة سياسية في الولايات المتحدة للقيام بخطوات من هذا القبيل.

لا رغبة لديهم في استهلاك أي رصيد سياسي على كوريا الشمالية».

## قبل ٣ أشهر من الانتخابات الرئاسية

# تزايد أعمال العنف ضد نواب في فرنسا

باريس «أ.ف.ب»: في فرنسا ازدادت أعمال العنف ضد النواب بشكل كبير في السنوات الأخيرة قبل أشهر من الاستحقاق الرئاسي، وخير مثال هو إحراق مرآب نائب الأغلبية باسكال بوا أثناء نومه نهاية ديسمبر عندما أيقظه رجال الإطفاء لإبلاغه بالأمر.

وقال لوكالة فرانس برس: «كانت هناك بطبيعة الحال لحظة صدمة سرعان ما تغلبت عليها. حاولت الحفاظ على هدوئي».

ويقع المرآب في مبنى خارجي، ومن حسن الحظ أن منزله لم يتضرر، وأضاف «سرعان ما أدركت أنه كان عملاً متعمدًا».

على جدار منزله على بعد حوالى ثلاثين كيلومترًا من باريس، كتب شعاران «الامور ستتعقد» و«صوّتوا لا» للشهادة الصحية، مشروع القانون الذي كان قيد البحث وتمت المصادقة عليه من قبل الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ. ودعم نائب «الجمهورية إلى الأمام» حزب الرئيس إيمانويل ماكرون هذا الإجراء المرفوض من غير الملقحين الذي يمنعهم من ممارسة الأنشطة الترفيهية ودخول المطاعم والحانات ووسائل النقل الاقليمية الأخرى.

لم يكن هذا التحذير الأول. في نوفمبر تلقى تهديدات بالقتل في رسالة مرفقة برصاصة. إحراق ممتلكات والتسبب بأضرار وإلقاء الحجارة وبعث رسائل الإلكترونية أو تغريدات ترهيب أو إهانة ... وأعرب وزير الداخلية جيرالد دارمانين عن أسفه في ١١يناير قائلا «نشهد زيادة كبيرة في التهديدات وبالتالي أعمال عنف ضد نواب».

### «سأقطع رأسك»

السبت أكد نائب آخر في الأغلبية رومان غرو أنه تلقى في بربينيان (جنوب) «لكمة على الذقن» من حشد استهدف مكتبه. وفي مقطع فيديو نُشر على تويتر نرى رجالًا يهتفون «الموت، الموت» و«هل صوتت لصالح الشهادة الصحية؟».

وتم تقديم أكثر من ٣٠٠ شكوى بتهمة «التهديد بالقتل» من قبل نواب منذ يوليو بينها ٦٠ شكوى في الأيام العشرة الأولى من عام ٢٠٢٢، وفقًا لدارمانين. وبحسب وزارة الداخلية فقد تم استهداف ١١٨٦ مسؤولاً في الأشهر الأحد عشر الأولى من عام ٢٠٢١، بينهم ١٦٢ نائباً و٦٠٥ رؤساء بلديات أو معاونون تعرضوا لاعتداءات جسدية، بزيادة قدرها ٤٧٪ مقارنة بعام ٢٠٢٠. كما تم تسجيل ٤١٩ اعتداء (+٣٠٪).

قبل أربعة أشهر من الانتخابات الرئاسية التي ستليها انتخابات تشريعية في يونيو، يبدو أن انعدام الثقة بالشخصيات السياسية قد وصل إلى ذروته، وتؤججه الحركة المناهضة للقاحات والتي أصبحت أيضًا أكثر تشددا. وفي نوفمبر قال ٦٠٪ من الأشخاص الذين تم استجوابهم في استطلاع للرأي حول تصور الجمعية الوطنية، إنهم يتفهمون السلوك العنيف تجاه النواب وأيده ١٣٪.

وفي بداية يناير، دخل قادة الأحزاب السياسية الرئيسية إلى قاعة المجلس معًا للتنديد بـ «تصاعد الكراهية» حيالهم، وهو تعبير نادر عن الوحدة.

وقال رئيس الجمعية ريشار فيران بقلق في مقابلة لصحيفة «لوموند»، «يتلقى النواب رسائل يُكتب عليها: - سأقطع رأسك- - سأطعنك -. وهي كلمات تعبر عن الرغبة في ارتكاب جريمة».

وأضاف أن «هؤلاء المواطنين ينتهي بهم الأمر أحيانًا إلى تبني العنف في محاولة لإيصال صوتهم»، وأوضح «لقد تحدثنا منذ فترة طويلة عن الإقصاء الاجتماعي وأعتقد اليوم أن عددًا من الفرنسيين يعيشون اقصاء سياسيا».

### تكثف العنف منذ تولي ماكرون الرئاسة

وهو شعور يبدو أنه قد تعزز منذ انتخاب إيمانويل ماكرون رئيسا في عام ٢٠١٧، فقد «تسارعت حلقات العنف في الأشهر والأسابيع الأخيرة» وفقًا لإيزابيل سومييه المتخصصة في العنف السياسي في جامعة باريس ١ بانثيون سوربون. وتجسد «السترات الصفراء» الحركة الاحتجاجية المناهضة للنخب وعلى وجه الخصوص الرئيس المنتهية ولايته، هذه الظاهرة. وانطلقت الحركة من المناطق الريفية والمدن الصغيرة وأشعلت فرنسا بين نهاية ٢٠١٨ ومطلع ٢٠٢٠، حتى أول تدابير العزل بسبب كوفيد-١٩. يبدو أن المعارضين للقاحات يتداخلون جغرافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا مع حركة «السترات الصفراء» على حد قول سومييه، التي ترى أن اسلوب حكم ماكرون المركزي الذي يُنظر إليه أحيانًا على أنه مؤيد للأثرياء واستفزازي، قد يكون ساهم في تأجيج العنف.

وأعلن ماكرون الذي تعرض للصفع خلال زيارة في جنوب شرق فرنسا في يونيو، مطلع يناير أنه يريد «إزعاج» غير الملقحين.

ومع ذلك، لا تزال البلاد أقل عنفًا مما كانت عليه بعد الحرب، ويجب التقليل من شأن الحوادث الحالية كما تقول سومييه. لكن بعد مقتل نائبين في بريطانيا منذ عام ٢٠١٦، أصبحت هذه الهجمات تقلق عددا من النواب الفرنسيين.

وقال باسكال بوا لفرانس برس «أصبحت أتنبه أكثر لما يحدث من حولي». وأضاف «أتحقق من أن أحدا لا يتعقبني في سيارة. واعتاد جميع زملائي على فعل الشيء نفسه».

# مستقبل قوة تاكوبا العسكرية الأوروبية في مالي مهدد

باريس «أ.ف.ب»: بدأت فرنسا «مشاورات معمقة» مع شركائها الأوروبيين المشاركين في تجمع القوات الخاصة «تاكوبا» في مالي بينما يطالب المجلس العسكري الحاكم في أوج مواجهة مع باريس، برحيل الجنود الدنماركيين الذين وصلوا للتو.

فقد طالبت باماكو الدنمارك الاثنين بسحب «فورا» كتيبة من نحو مائة رجل تم نشرها مؤخرا في مالي للمشاركة في فرقة تاكوبا التي أطلقتها فرنسا وتهدف إلى مواكبة الجنود الماليين في القتال ضد المتشددين.

وقالت الحكومة المالية التي يهيمن عليها العسكريون الذين وصلوا إلى السلطة إثر انقلاب في أغسطس ٢٠٢٠ إن «انتشار هذه القوة تم من دون موافقتها».

وعبرت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي الثلاثاء عن استيائها من موقف العسكريين، معتبرة أن «المجلس العسكري يضاعف الاستفزازات».

وأكدت «تضامنها مع شركائنا الدنماركيين الذين يتم انتشارهم على أساس قانوني خلافا لتأكيدات المجموعة العسكرية المالية».

من جهته، صرح وزير الخارجية الدنماركي يبي كوفود على هامش زيارة إلى بروكسل «نحن موجودون بموجب دعوة واضحة من الحكومة الانتقالية المالية... مع حلفائنا الأوروبيين وعلى رأسهم فرنسا».

لكن رئيس الوزراء المالي الانتقالي شوغيل كوكالا مايغا دافع مساء الثلاثاء عن الطلب المقدم إلى الدنمارك بسحب قواتها الخاصة، مؤكدا أنه لن يتوجه أحد بعد اليوم «بالوكالة» إلى بلده.

وقال كوكالا مايغا للصحفيين بمناسبة اجتماع مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد على رأس وفد «لن يأتي أحد إلى مالي بالوكالة بعد الآن. كان ذلك من قبل. اليوم انتهى».

وأضاف رئيس الحكومة الانتقالية «إذا كان على أحد أن يأتي إلى مالي فإننا نتفق على ذلك»، موضحا أنه «قلنا للدنماركيين: إذا كنتم تريدون القدوم إلى مالي، فهذا التزام بين الدنماركيين والماليين».

وبعد قيود فرضت في المجال الجوي المالي والتشكيك في الاتفاقات الدفاعية الموقعة بين باماكو وباريس، يشكل طلب انسحاب الكتيبة الدنماركية عقبة جديدة أمام العمل العسكري الفرنسي والأوروبي في مالي، مما يضطر باريس إلى التساؤل عن المسار الذي يجب اتباعه مع مجموعة عسكرية تعتزم البقاء في السلطة لعدة سنوات ومتهمة بفتح أبواب البلاد للمرتزقة الروس من مجموعة فاغنر الخاصة.

ويعقّد الانقلاب الذي وقع الإثنين في بوركينا فاسو المعادلة بالنسبة لباريس. فحاليا، أصبحت ثلاث من الدول الأربع في منطقة الساحل التي تنتشر فيها قوة برخان الفرنسية المناهضة للمتشددين، تخضع لحكم سلطات عسكرية. والدول الثلاث هي تشاد ومالي وبوركينا فاسو.

### «مشاورات معمقة»

قالت بارلي «هل يجب أن نتخلى عن الحرب ضد الإرهاب؟ لا هذه المعركة ضرورية لأمننا». لكنها أضافت أنه «من الواضح أيضا أنه يجب علينا التكيف مع وضع جديد»، مشيرة إلى إطلاق «مشاورات معمقة مع شركائنا ولا سيما شركاء تاكوبا».

وقالت مصادر في محيط بارلي إن الوزيرة الفرنسية ضاعفت المناقشات الثنائية مع شركائها الأوروبيين في الأيام الأخيرة. كما أكدت وزارة الدفاع الإيطالية اتصالات بين السيدة بارلي ونظيرتها لورنزو غيريني.

وتحدثت أيضا عن «مناقشات جماعية بين كل الدول الأعضاء في فرقة عمل تاكوبا، حول العواقب التي وصل إليها مستوى عدم الاستقرار في مالي وتأثيره على العمليات».

وذكر مصدر فرنسي مطلع على الملف أن الآراء منقسمة بين دول أوروبية ليست مستعدة للعمل مع المجلس العسكري في مالي، وأخرى حريصة على عدم ترك المجال مفتوحا أمام النفوذ الروسي في منطقة الساحل.

في الواقع، يبدو أن وجود تاكوبا الذي دشنته فرنسا في مارس ٢٠٢٠ لتقاسم العبء مع شركائها الأوروبيين، يبدو الآن مهددا بينما يضاعف العسكريون رسائل العداء تجاه باريس وشركائها معتمدين على شعور معاد للفرنسيين في المنطقة.

وقوة «تاكوبا» التي تشكل رمزا لفكرة أوروبا الدفاعية العزيزة على إيمانويل ماكرون وتضم نحو ٩٠٠ جندي اليوم، مهددة بالزوال في الوقت الذي نجحت فيه باريس في إقناع عشرات الدول بمساعدتها.

فقد أعلنت النيجر المجاورة أنها لن تستقبل هذه البعثة على أراضيها. وفي أوج الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي وقبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، ستكون أي انتكاسة مريرة.

وما يزيد من خطورة ذلك هو أن حصيلة أداء تسع سنوات من التدخل بعيدة عن أن تكون مرضية.

واحتفظت الجماعات المتشددة التابعة للقاعدة بقدرات كبيرة على إلحاق الضرر على الرغم من القضاء على العديد من قادتها.

أما الدولة المالية، فلم تحاول يوما الاستقرار بشكل دائم في الأراضي المتروكة. وامتد العنف إلى وسط البلاد ثم إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين، قبل أن يطال جنوبا، شمال ساحل العاج وبنين وغانا.

■ قوات عسكرية أوروبية في مالي

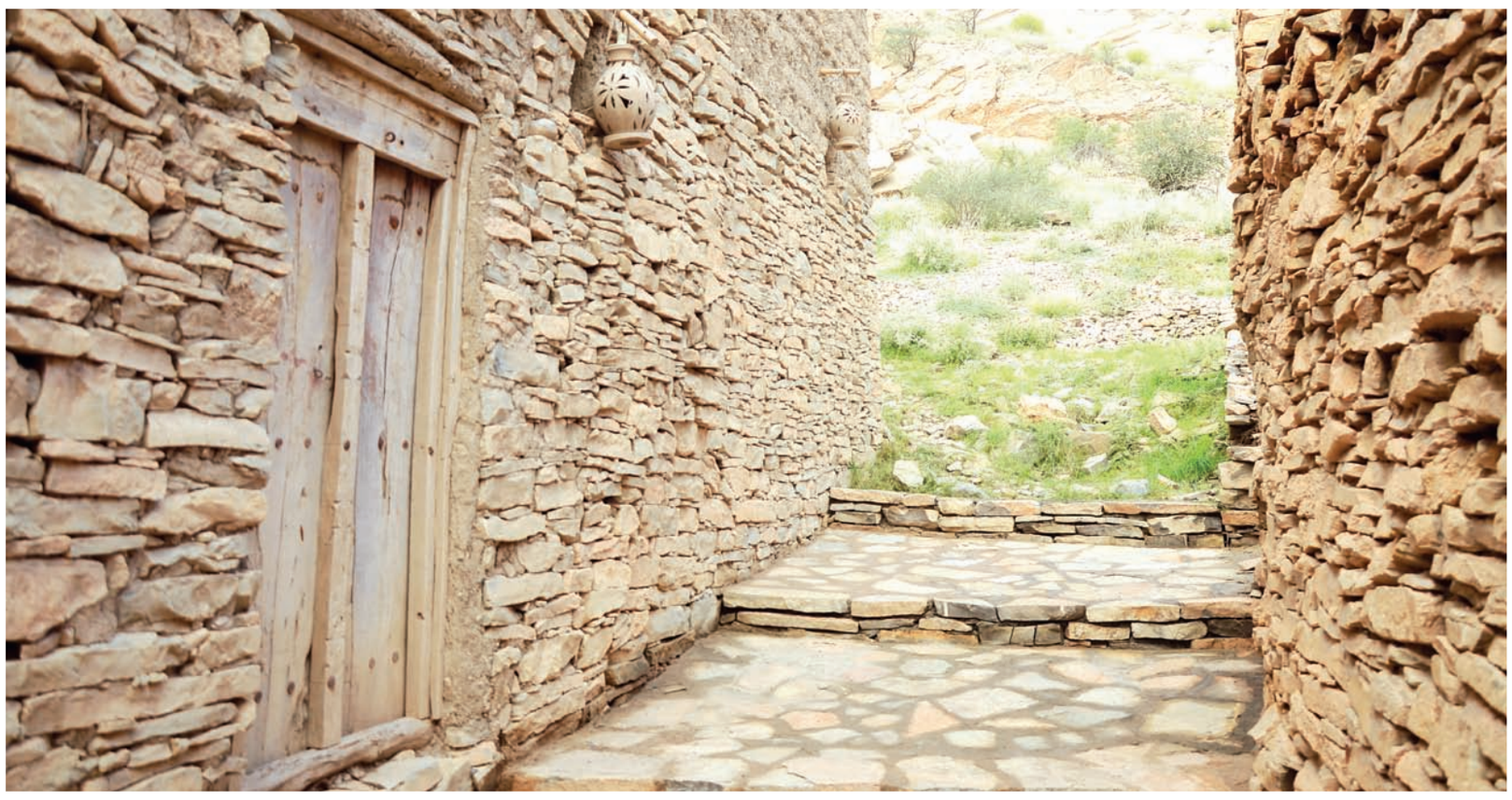

زاوية من قرية العين إمطي
تصوير: جميلة التوبية

مُبتدأ الحكاية

# ساعد التوبي.. صانعُ الأبواب يبعثُ في الشجر الميت حياة جديدة

**«هنا تستيقظُ القُرى المنسية ومرويات الناس.. مِهَنهم وحياتهم، فثمة ما هو منسي ويمكن أن يغدو «مُبتدأ الحكاية».**

حوار: هدى حمد

في رحلة سابقة إلى قرية إمطي بولاية إزكي، حيث كانت وجهتنا أنا وصديقتي منى حبراس إلى حارة العين والسواد، لفت انتباهي الرجل الثمانيني، ساعد بن عويض بن عامر التوبي، الذي أخرج لنا كتابًا فقرأ لنا أبياتًا منه، ولم يفته أن يحكي لنا قصّة عمّه خلفان بن عامر التوبي الذي سافر إلى السعودية في خمسينات القرن الماضي، وبقي لعدّة سنوات هناك، فأرسل له ولابن عمّه سليّم بن خلفان-وهما ما يزالان في مقتبل العمر- قصيدة «التودد للجارية»، وهي من حكايات ألف ليلة وليلة. كُتب على غلاف الكتاب: «محاورة بين الجنس اللطيف والمثقف والفلاسفة والأدباء والمهندسين والفلكيين وغيرهم». أخذ التوبي يقرأ لنا حينا من الكتاب وحينا مما يحفظ، وأنا وصديقتي مشدوهتان.

ثمّ قال لنا: «ذهبتُ أنا وابن عمي لاستقبال هذه القصيدة القادمة من السعودية، فحفظتُ القصيدة عن ظهر قلب ونحن نسير عائدين من إزكي إلى إمطي». وأشار إلى أنّ عمّه خلفان بن عامر امتلك مكتبة فيها آنذاك فوق ألف كتاب، فكان عاشقًا للقراءة.

أثناء اللقاء مع ساعد التوبي

عرفتُ لاحقا أنّ الرجل الثمانيني عمل في صناعة الأبواب وبناء البيوت في قرية العين، فانتابني الفضول، إذ لطالما كنتُ أفكر بالإنسان العُماني القديم، بإذلا قصارى جهده في قطع شجرة ميتة ليُعيد تشكيلها من جديد. أفكر في صمته الطويل وعَرَقه وانتظاراته إلى أن تُبعث الشجرة الميتة لحيَاة جديدة، لا تقل جمالا وبهجة وأهمية.

قلتُ لصديقتي منى آنذاك: «لا بدّ لنا من عودة ثانية، لنتحدث إلى هذا الرجل»، فكان أن أومأت برأسها موافقة.

## الزخارف تكسرُ حدّة الصرامة

من منّا لم يقع يومًا أسيرًا لباب عُماني قديم؟ من منّا لم تستوقفه الألواحُ الغائرة في تجاويف الجدران، بمساميرها البرونزية الثقيلة، سواء أكانت بفردة واحدة أو فردتين، من منّا لم يمرر أطراف أصابعه لتحسس النقوش الخشبية على الأبواب، تلك التي تأخذ مظهرًا صارمًا لا تكسره إلا زخارف الأشكال الهندسية التي تتبدى على هيئة زهور وأغصان نباتات، تلك الرسومات الدقيقة على واجهات الأبواب وعلى إطارات النوافذ ومصاريعها في البيوت القديمة. وليس على سبيل المبالغة لو عرفنا أنّ بعض الأبواب الخارجية -في بعض الحصون- بلغ ارتفاعها ما يربو على ثلاثة أمتار.

أتخيل الإنسان العُماني برفقة مثاقيبه وقُدُومه وأزاميله، مُستلهما من الطبيعة تلويناتَه والحياة الجديدة التي سيبثها في الشجر الميت.

## تلقيتُ العلم على يد امرأة

ذهبنا للقاء العم ساعد التوبي في مزرعته، حيث فضّل اللقاء هذه المرّة وسط أشجاره اليانعة وصوت خرير الماء المُتدفق في السواقي، فكان سؤالنا الأول عن طفولته البعيدة فقال: «تعلّمتُ القراءة والكتابة على يد امرأة اسمها شريفة بنت عبدالله السليمية»، فشعرتُ بمفاجأة كبيرة أن يكون قد تلقى العلم بين أربعينات وخمسينات القرن الماضي على يد امرأة، ولا يزال اسمها محفورًا في ذاكرته الخصبة. وأضاف قائلا: «كان المعلم أو المعلمة آنذاك يقبلُ أي نوع من الأجر، فإن لم يكن المال فيمكن أن يكون طعاما أو تمرا، كلّ واحد منّا كان يدفع بمقدوره». ثمّ تعلّم على أيدي معلمين آخرين، وأردف قائلا: «كنتُ مُحبا للعلم وباحثا عنه، كنتُ أحبّ العلم والتعلم كثيرا لكن أبي كان يحتاج يدي جوار يده في صنع الأبواب». هكذا كان شقاء العيش يدفعُ الناس إلى خيارات ضيقة، رغم انفتاحهم ورغبتهم الشديدة في التعلم.

## الأعمى والجاعدة والذئب!

ولا ينسى التوبي أن يقصّ علينا قصة المعلم الأعمى، عامر بن سليم الراشدي، وهو رجلٌ نجيبٌ أدار شؤون حياته بحكمة رغم فقدانه لحاسة البصر، «علّمنا تحت الشجر، وقد كانت حواسه حية وكان شديد النباهة» وتابع قائلا: «وصل به الأمر أن تجرأ مرّة على المضي من إمطي إلى نزوى لشراء جاعدة، ذهب فعلًا واشتراها ولكن في طريق العودة ضل الطريق في مكان يُسمى فجّ منح، فتصايح الصايح ومضى الناس يبحثون عنه، فوجدوه وحيدًا ومُفارقا للحياة، أمّا الجاعدة فقد تواردت الأنباء أن ذئبا أكلها».

## التعاقد مع الطبيعة

بدأ العمل برفقة والده في صناعة الأبواب، عندما بلغ من العمر خمسة عشر عامًا. كان ذلك في خمسينات القرن الماضي، فتوارث المهنة أبا عن جد، حيث كان أجداده يصنعون الأبواب بدقة المَهرة، ثمّ يقومون ببيعها في سوق نزوى.

وعندما سألته عن مصدر الأخشاب قال: «لا نختار إلا ما مات من الشجر، فلا نقطعُ شجرة فيها عرق الحياة»، وكأنّما ثمّة تعاقد مُلزم مع الطبيعة. يشقُّ بصحبة والده الشجر اليابس بواسطة منشار من صناعة عُمانية. يصل طولها طول ذراع الرجل البالغ، «قصُّ السدرة بأدواتنا آنذاك كان يستغرقُ وقتا طويلًا يصل أحيانا لعشرة أيام»، وعن أنواع الشجر المستخدم قديما لصناعة الأبواب قال: «خشب الأمبا واللوز والسدر». وكما قرأتُ، بعض الخشب محلي وبعضه الآخر مستورد من الهند مثل خشب الساج الصلد والذي يتمتع بمقاومة طبيعية للرمة، أمّا استيراد الخشب من شرق إفريقيا فيعود إلى (القرن الثاني عشر إلى الثامن عشر).

## ١٥ قرشًا فرنسيا

وعن الأسعار آنذاك قال: «الأسعار مُتراوحة بحسب حجم الباب، وقد يصل الباب الواحد إلى خمسة عشر قرشا فرنسيا». بادرته القول: «لنتحدث بصورة أدق عن الأبواب ومكوناتها». أجابني: «الأبواب إمّا أن تكون فردة واحدة أو فردتين. في الأعلى يوجد ما يسمى بـ«التساقيف» وفي الأسفل ما يسمى بـ «الرز» وبين الفردتين «أُنف» بضم الألف. أمّا حديد القفل وتفاصيله فنشتريه من نزوى، نجد بعضه جاهزا عند التجار، وبعضه الآخر نكلفُ به الحداد. ونقوم أيضا بتثبيت المسامير فوقها، فثمّة ما يسمى «كُمّة» تُثبتُ وصلات الباب ببعضها البعض. إذ لم تكن مهنتنا تنفصل عن مهنة الحداد». ثم أردف قائلا: «وبواسطة ما يسمى بـ «القدوم» يصبح الخشب بين أيدينا أملسا، أمّا عن الأصباغ التي نطلي بها الأبواب فنحضرها من سوق إزكي».

وعندما تساءلتُ عن الإقبال وقتذاك على الأبواب ضحك قائلًا: «وهل ثمة بيت دون باب أو نافذة»!

الباب من صنع يده ويعود إلى خمسينات القرن الماضي - حارة العين

## الباب المسروق.. تبعثرتْ أشلاؤه!

وعندما طلبتُ منه أن يحكي لي قصّة غريبة حصلت له أثناء صناعة الأبواب، فكّر قليلًا، ثمّ حكى لي قصّة حدثت على أيام «الشيوبة» كما يقول: «الباب كان مُعدًا وجاهزا للبيع، إلا أنّه تعرّض للسرقة، بحث عنه الناس في كل مكان فلم يجدوا له أثرًا.. لكن كيف للسارق أن يُخفي بابا؟ لقد اختفى كالسحر ولم يُعرف له مكان أو أثر».

وتابع التوبي قائلا: «ولكن عندما جاء السيل الجارف، أخرج الباب المسروق من الوادي الذي دُفن فيه وحطّمه، فتناثرتْ أجزاؤه في أماكن شتى من الداخلية»!

## لم يرث أبنائي مهنتي!

لم يكن عمل العم ساعد التوبي ووالده وأجداده يقتصر على صناعة الأبواب فقط. فقد صنعوا النوافذ أيضًا والصباحات، تلك التي تبدو كالأقواس في مداخل ومخارج القرى العُمانية القديمة، حيث استعملوا الخشب في صنع النوافذ المستطيلة والتي تعرف بالمشربيات، وثمة شبيكات صغيرة للتهوية غالبا ما تكون معدنية لتحمي النوافذ، وتسمح بدخول النسيم إلى الغرفة، بالإضافة إلى عمل أغمدة السكاكين ومساند القرآن التي تُسمى «مرافع».

وعن العمر الافتراضي للباب قال التوبي: «يُعمر الباب لعقود وربما لقرون، إذ يبقى لفترات طويلة من الزمان، ما لم تهجم عليه الرّمة هجمتها الشرسة».

وعن وراثة هذه المهنة أبا عن جد، سألته إن كان من أولاده من تعلم المهنة منه، فنفى حصول ذلك في زمن الرفاهية والمهن الجديدة والأبواب المستوردة.

## الأمهات المنهكات يُعددن المكافأة!

وحول سؤالنا إن كان يستشعر الحنين لتلك السنين الماضية قال بأنّه يشعر بالحنين حقا، لكنه لا يرغب بعودة ذلك الزمان وهو زمان تعب ومشقة وكدح وجوع، «الآلة» الآن تفعل كل شيء وتريح الإنسان. ففي وقت بعيد كان الجذع الواحد يتعاون عليه شخصان ويستحوذ على أيام طويلة من وقتهما لم يكن ذلك بالأمر الهين علينا.

وإلى جوار صناعة الأبواب كان شغف العيش يدفعه مع أقرانه للعمل في مزارع الآخرين، لجني حبوب البر والقمح والعدس، حيث تُداس الحبوب في «الجنور» و«الصيف» يُضربُ بالكرْب.

وحول هذا قال: «كان العمل في الحقول عملًا جماعيًا بين الرجال والنساء، نقطعُ مسافات طويلة من بيوتنا إلى المزارع، الأمهات لا يستسلمن للتعب مساءً رغم أنهن يعُدْن منهكات أيضًا، إذ يحملن الحبوب التي يحصلن عليها من الغلّة ويطحنها في رحى القرية، ثمّ يخبزن لأولادهن أشهى الخبز كمكافأة على الأعمال الشاقة نهارا»، هكذا تمضي الدنيا بمشقة وهناء في آن.

## الحمار الميت يُعيدنا عطشى!

دفعه شظف العيش إلى تجربة السفر إلى البحرين، حيث عمل هنالك في تنظيف خزانات السفن الكبيرة. الأمر الذي أنهك صدره وأتعبه، فعاد مجددًا إلى عُمان.

وإلى جوار صناعة الأبواب صار يعمل في بناء المنازل أيضًا: «صرتُ بناءً أشرفُ على بناء المنازل، وقد بنيتُ منزلي من طابقين». عمل البناء كان مُشتركًا بين النساء والرجال: «مهنة النساء جلب التراب من المزارع، ومن ثمّ خلطه بالماء لصناعة «الغيلة»، ومن ثمّ يأتي دور الرجال الذين يقلبون «الغيلة» ويخلطون معها التبن. ثمّ يتعاون الرجال مجددًا على إغلاق «الدمّة» وهو السقف العلوي للبناء، وهكذا يمضي الأمر.

ومما يُدلل على مشقة الحياة، أنّه خرج مرة مع رفاقه لجني ثمار البوت فنفد منهم الماء، وكانوا يعلمون بوجود «غيل نسين» وبه ماء عذب للشرب، ولكن لمّا ذهبوا إليه بغرض الشرب وجدوا حمارًا ميتًا وجثته على مجرى الماء، فعادوا إلى قريتهم عطشى.

## «الوطية المْحَدّدة».. مهر العرائس!

وفي صورة أخاذة لا يمكن تجاوزها بسهولة، حدثنا التوبي عن «عيون المْاس» الواقعة بين البدعة ومسدود، والجبل في أعلاها، حيث يجتمع الماء قطرة قطرة، ومنه تعطاشُ الناس والحمير والحيوانات العابرة. يتنقل الناس بين السهول والوديان والجبال حُفاة غالبا إذ «لم يكن من اليسير حصول أحدنا على نعال وقتذاك».

ثمّ أضحكنا التوبي وهو يُحدثنا عن «الوطية المْحَدّدة»، فكل عروس لا تقبل إلا أن تحصل عليها ضمن مهرها. وكان عليّ أن أستفهم عن مقصده، فأخبرني أنّه لم يكن من السهل أن يحصل الرجال والنساء على النعل، ولذا يغدو من المهم أن يصبح ذلك شرطًا أساسيًا للعروس. وهذه النعل يجتمع لإنجازها دباغ الجلود- فأصلها جلد الحيوانات- برفقة الحداد الذي يصنعُ شرائح من الحديد توضع أسفل الوطية فيُحكم وضعها ويشدها بإحكام.

يضحك التوبي متابعا كلامه: «تسمعُ صوت الوطية المْحَدّدة كما قد تسمع صوت حوافر الفرس».

## تحت رحمة بويب صغير!

للأبواب أسرارٌ وحكايات تتعدى دورها الاجتماعي بالستر والاقتصادي بجلب المال، لأدوار سياسية أيضا، فقد قرأتُ مرّة: «يضم الكثير من أبواب المداخل في الحصون، بويبا صغيرا يقع في الجزء السفلي من المصرع الأيمن، ويوفر هذا البويب مدخلًا أو مخرجًا للأفراد حسبما يأذن لهم الحارس دون الاضطرار لفتح الأبواب الرئيسية، ولكن بالنظر لانخفاض موقع هذا البويب، فإن الذي يمر منه يكون تحت رحمة الموجودين في الداخل، ويضمن هذا البويب أيضًا عدم إمكانية مباغتة الحارس أو مهاجمته».

---

## هوامش... ومتون

عبدالرزّاق الربيعي

# زفيريللي.. المجد على كرسيّ متحرك

في أكتوبر٢٠١، كنت بدار الأوبرا السلطانيّة بمسقط مدعوًا مع مجموعة من الإعلاميين لمؤتمر صحفي نظّمته الدار لصنّاع أوبرا «توراندوت» للموسيقار الإيطالي بوتشيني، بحضور عدد من أبطال العرض، والموسيقيين، والفنيّين، وكان مخرج العرض الكبير يبلغ من العمر (٩٢) فظننا من الصعب عليه حضور المؤتمر، ولم نبدأ، ولم يطل انتظارنا، فقد أطلّ رجل أشيب، بلغ من العمر عتيًا، يتربّع على كرسيّ متحرّك، وسط هالة من الأضواء، والتصفيق الحار، وحين وصل المنصّة، بطل العجب، فلم يكن ذلك الرجل الأسطوري سوى المخرج السينمائي والمسرحي الإيطالي الكبير فرانكو زفيريللي، المعروف عالميًا كواحد من أهمّ المخرجين في دور الأوبرا، والمسرح، والسينما التي أخرج لها الكثير من الأفلام من بينها مسرحيات شكسبير التي قدّمها للسينما، وهذا يعود إلى تأثير سنوات طفولته، فبعد أن فقد والدته، كما ورد بسيرته، ربّته خالة له، وسيدة بريطانية كانت تحبّ أعمال شكسبير، والأوبرا، فأخذ هذا الشغف منها، وأبرز أعماله السينمائية «ترويض النمرة» مع اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون ١٩٦٦، و«روميو وجولييت» مع ليونارد وايتينج واوليفيا هاسيا ١٩٦٩، و«الحب الأبدي» مع بروك شيلدز ومارتن هيويت ١٩٨١، و«عطيل» ١٩٨٦، و«هاملت» مع ميل جيبسون، وجلين كلوز ١٩٩١، و«جين آير» مع شارلوت جاينسبورج، ووليام هيرت، وجيرالدين شابلن ١٩٩٤، و «كالاس للأبد» مع فاني أردانت، وجيريمي آيرونز ٢٠٠٢، وكذلك أنتج للسينما أوبرا «باجلياتشي»١٩٨١، و«المرأة اللعوب» ١٩٨٢، و«عطيل» ١٩٨٦، وأعمالا أخرى، وخاض مجال التمثيل، وكذلك الكتابة، فكتب للتلفزيون مسلسل « يسوع الناصري» (١٩٧٦- ١٩٧٧)، الذي أخرجه أيضا، وشاهده ما يزيد عن مليار شخص ونصف المليار في مختلف أنحاء العالم، وعمل مصمّما للمناظر والملابس، وقد انعكس هذا على الأعمال التي أخرجها، فتميّزت ببراعة تصميم المناظر، وفخامة الديكورات التي تضفي متعة، وتفاصيل بصريّة لعروضه، كما لاحظنا ذلك في العروض التي شاهدنا له، وعرضتها الدار.

في ذلك المؤتمر الصحفي، لم يكثر الكبير زفيريللي من الكلام، ولم يطل بيننا المقام إلّا بما يسمح سنّه، فخفّفنا عليه من طرح الأسئلة، بدأ حديثه عن أوبرا «توراندوت» التي أخرجها وصمّمها، وعرضت في حفل افتتاح الدار في ١٢ أكتوبر ٢٠١١، برعاية سامية من لدن المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد -طيّب الله ثراه- ونال عنه المخرج وسام التكريم من الدرجة الأولى، وعاد في عام ٢٠١٥ ليعرضها ثانية، وقال: إن الهدف الذي يسعى إليه هو «تعزيز العمل الثقافي في البلدان التي قدّم بها هذا العمل، وإن المشاركين في العرض بعثوا رسالة إنسانية للعالم كله تقول هذه الرسالة إننا نعمل معا بعيدا عن كلّ ما يعكر صفو الجمال وسنستمر في السير على هذا الطريق خدمة للفن، والجمال، والإنسانية جمعاء».

وأضاف بعد صمت قصير: «لنسعَ إلى تحقيق السلام العالمي، ولننسَ خلافاتنا السياسيّة، والثقافيّة، وسلطنة عمان هي الدولة العربية الأولى التي سعتْ إلى هذا التقارب بين دول العالم من خلال الموسيقى، وكلّ شيء يبدو رائعا بوجود المواهب الكبيرة»، وكانت يومها تشغلنا الأزمة الاقتصاديّة، فكان لابدّ لنا أن نسأله عن تأثيرها على فن الأوبرا، فأجاب «لقد أثّرت الأزمة على الفنون حتى أنّ دور أوبرا كثيرة في أمريكا أغلقت لكن هذا لن يؤثر على الأوبرا كفن له امتداد تاريخي طويل، والدليل افتتاح دار الأوبرا السلطانية في مسقط، وهناك دور أخرى عديدة قيد الإنشاء»، وأشار إلى ضرورة بناء جمهور يحبّ الأوبرا في عمان، فهذه رسالة مهمّة لهذه الدار، لذا على الجميع الاستفادة من الخبراء العالميين والعروض التي تقدّم»، وعن دور المسرح في حياة الإنسان المعاصر قال: «رسالة المسرح كبيرة، وخطيرة، فعندما يكون هناك مسرح نمتلك القدرة على تغيير العالم، وهذا هدف كلّ فنان».

استدعيت كلّ تلك التفاصيل، خلال حضوري عرض أوبرا «ريغوليتو» آخر أعمال زفيريللي الإخراجية الذي لم يره على المسرح، إذ غادر عالمنا عام٢٠١٩، وعرض على مسرح دار الأوبرا السلطانيّة، للمرّة الأولى، وهو من إنتاجها، فقاد الفريق المخرج المشارك ستيفانو تريسبيدي، وقبل مشاهدتنا العرض، تجوّلنا في المعرض الفني الذي أقامته الدار في دار الفنون الموسيقيّة عن حياته، وأعماله، وضمّ صورا، ومقاطع فيديو، والأزياء الأوبرالية، ومقتنيات المخرج الكبير الشخصية التي يُعرض أغلبها للمرة الأولى، فكان حاضرا معنا بفنّه الخالد، ولم يكن، بالطبع، يتربّع على كرسيّ متحرّك !

■ عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب مسرحي
نائب رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي

---

# جائزة الكبرى الإفريقية في الأدب للكاميرونية أوسفالد ليوات

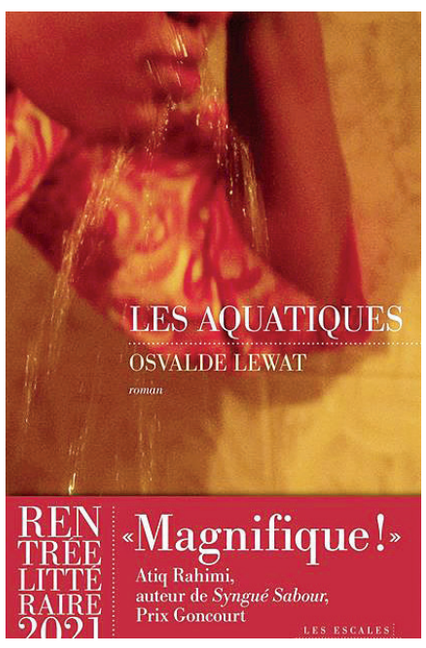


غلاف رواية «المائية» الفائزة بالجائزة

كينشاسا. العمانية: فازت الكاتبة الكاميرونية أوسفالد ليوات بالنسخة الأولى من الجائزة الكبرى الإفريقية في الأدب التي أسسها الاتحاد الإفريقي، وذلك عن روايتها «المائية»، وقد أعلن هذا الفوز في المتحف الوطني لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقد اختيرت «المائية» بإجماع أعضاء لجنة التحكيم من ١٠ أعمال تم انتقاؤها في مرحلة أولى، نصفها محرر بالفرنسية والنصف الآخر بالإنجليزية. وستتسلم أوسفالد ليوات وهي أيضا مصورة ومخرجة جائزتها بحضور قادة الدول الإفريقية أثناء قمة رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا في فبراير ٢٠٢٢.

### ضمن ١٦ رواية تؤكد تنوع المجتمع العربي وتدين استغلال الأزمات وتمنح صوتًا للمرأة

# «دلشاد» بشرى خلفان.. إلى القائمة الطويلة في الجائزة العالمية للرواية العربية

## الإعلان عن القائمة القصيرة في مارس وتتويج الفائز مايو المقبل

«عُمان»: وصلت رواية «دلشاد» للكاتبة والروائية العُمانية بشرى خلفان للقائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية إضافة إلى ١٥ رواية أخرى مرشّحة للفوز في دورة الجائزة لعام ٢٠٢٢ بين ١٢٢ رواية تقدمت للجائزة، وضمّت القائمة الطويلة (الصادرة خلال الفترة بين أول يوليو ٢٠٢٠ حتى آخر يونيو ٢٠٢١) إضافة إلى «دلشاد» بشرى خلفان، روايات «البحث عن عازر «للكاتب السوري نزار أغري، و«ماكيت القاهرة» لطارق إمام من مصر، و«زنقة الطليان» لبومدين بلكير من الجزائر، و«همس العقرب» لمحمد توفيق من مصر، و«رامبو الحبشي» لحجي جابر من إرتريا، و«الهنغاري» لرشدي رضوان من الجزائر، و«أين اسمي» لديمة الشكر من سوريا، و«خادمات المقام» لمنى الشمري من الكويت، و«المئذنة البيضاء» ليعرب العيسى من سوريا، و«حكاية فرح» لعز الدين شكري فشير من مصر، و«أم ميمي» لبلال فضل من مصر، و«يوميات روز» لريم الكمالي من الإمارات، و«الخط الأبيض من الليل» لخالد النصرالله من الكويت، و«خبز على طاولة الخال ميلاد» لمحمد النعّاس من ليبيا، و«أسير البرتغاليين» لمحسن الوكيلي من المغرب. ومن المؤمل أن يشهد شهر مارس المقبل اختيار عناوين القائمة القصيرة، كما سيشهد مايو المقبل الإعلان عن الرواية الفائزة بالجائزة.

### «دلشاد» الرواية

تقسم رواية «دلشاد» إلى ثلاثة فصول، يحمل كل فصل عنوان حارة من حارات مسقط، التي تدور فيها الأحداث الرئيسية للرواية، في النصف الأول من القرن العشرين. الشخصية الرئيسية «دلشاد»، الفتى المسقطي، مجهول النسب، الذي يكبر في حارة من حارات «البلوش»، متأثرًا بثقافتهم ومن جاورهم من العرب. منه ترث مريم الجوع والضحك، وتكون طفلته وأمه ورفيقته في عماه، لكنه ولشدة فقره، يضطر لتسليمها إلى بيت تاجر مسقطي، لتعمل مقابل لقمتها. في ذلك البيت، تعرف مريم تناقضات الحياة، حيث تعيش مطمئنة ثم تضطر للهرب. «دلشاد» رواية عن الجوع والحزن، المغامرة، والحب، تتوالد فيها الحكايات بأصوات متعددة، وبلغات مختلفة، تعنون لتعدد الثقافات في مسقط.

وتمتد تجربة بشرى خلفان الإبداعية في كتابة القصة والرواية والمقال لأكثر من ربع قرن، وحازت على جائزة الجمعية العُمانية للكتّاب والأدباء لأفضل إصدار للنص المفتوح عن «غبار» (٢٠٠٨)، كما ترأست لجنة الأدب والإبداع بالنادي الثقافي بمسقط، من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢، كما أدارت مختبر السرديات العُماني، كعضو مؤسس من ٢٠١٤، وأقامت العديد من حلقات العمل في الكتابة الإبداعية داخل سلطنة عُمان وبلدان الخليج العربي.

### الروايات المتأهلة

تعالج الروايات المتأهلة قضايا متنوعة من صراع الفنانين من أجل البقاء على قيد الحياة، وهم يواجهون الحروب والسلطات القمعية، إلى علاقة الشرق بالغرب، وقضايا الحرية، والأمومة ومفاهيم الجندر، وتؤكد روايات القائمة الطويلة تنوع المجتمعات العربية الاجتماعي والعرقي والديني، بينما تدين استغلال أزمات المنطقة لتكديس الثروات غير المشروعة، وتمنح الروايات صوتًا للمرأة العربية والإفريقية، إذ تحكي روايتان من ضمن القائمة قصتي امرأتين عاشتا في ظل كاتبين غربيين مشهورين.

### لجنة التحكيم

واختيرت القائمة الطويلة من قبل لجنة تحكيم مكوّنة من ٥ أعضاء، برئاسة الناقد والروائي والأكاديمي التونسي شكري المبخوت (الفائز بالجائزة عام ٢٠١٥ عن روايته «الطلياني»)، وعضوية كل من إيمان حميدان، كاتبة لبنانية وعضو الهيئة الإدارية لنادي القلم العالمي؛ وبيان ريحانوفا، أستاذة الأدب العربي بجامعة صوفيا، بلغاريا؛ وعاشور الطويبي، طبيب، شاعر، ومترجم من ليبيا؛ وسعدية مفرح، شاعرة وناقدة من الكويت.

### مأدبة أدبية دسمة

في إطار تعليقه على القائمة الطويلة، قال شكري المبخوت، رئيس لجنة التحكيم: «تميّزت الروايات التي رشّحتها دور النشر العربيّة في هذه الدورة بوفرة الأعمال الجيّدة، جودة تؤكّد، مرّة أخرى، ما تشهده الرواية العربيّة من انتعاش وتطوّر جعلاها الجنس الأدبيّ الأقدر على التعبير عن شواغل الشعوب العربيّة اليوم في بيئاتها المحلّيّة المختلفة. وهذه القائمة الطويلة تقدّم إلى القارئ والمتابع للرواية العربيّة مأدبة أدبيّة دسمة متنوّعة ثريّة تمثّل نماذج مختلفة من اجتهادات الروائيّين العرب في السنة المنقضية وقد تميّزت بالتنوّع والطرافة وروح الابتكار والجهدين المعرفيّ والجماليّ، سواء سعى أصحابها إلى إحكام الحبكات الروائيّة والتفنّن في بنائها أو إلى تهشيمها وتشتيتها في نزعة تجريبيّة بيّنة. فالمهمّ أنّ القارئ يعسر عليه بعد فراغه من المطالعة أن ينسى شخصيّات جذّابة مركّبة مرسومة بعناية لها سمك إنساني لا يخفى».

### انغماس في البيئة

من جانبه، قال ياسر سليمان، رئيس مجلس أمناء الجائزة: «تتنوّع موضوعات روايات القائمة الطويلة لهذه الدورة، معبّرة عن انغماس الرواية العربية المعاصرة في بيئتها من وجهة نظر نقدية، تحاول من خلالها كشف بعض خبايا هذه البيئة، أو الغوص في إشكاليات العلاقة التي تربط الذات العربية، بكل تنغيماتها، مع الآخر. يوازي هذه التنوّع في الموضوعات تنوعًا في البنيات، يعكس بعضها حالة التهشيم والتهميش التي يستشعرها الإنسان العربي في بيئته المحليّة، أو في موقعه في العالم. وتعكس هذه الروايات توجّهًا نحو التجريد والتجديد، على يد ثلّة من الروائيين العرب الذين برزوا على الساحات الأدبية في أقطارهم، ينحتون نصوصًا وشخوصًا قادرة على تهشيم الحدود؛ لمخاطبة القارئ العربي في كل مكان على امتداد الوطن العربي وخارجه».

تجدر الإشارة إلى أن الجائزة تهدف إلى الترويج للرواية العربية على المستوى العالمي، إذ تموّل الجائزة ترجمة الأعمال الفائزة إلى اللغة الإنجليزية، حيث سيشهد العام الجاري صدور النسخة الإنجليزية لكل من رواية «دفاتر الورّاق» لجلال برجس (الفائزة بالجائزة عام ٢٠٢١) و«ملك الهند» لجبور الدويهي (القائمة القصيرة ٢٠٢٠)، عن دار إنترلينك. كما تصدر النسخة الإنجليزية لرواية «شريد المنازل» لجبور الدويهي (القائمة القصيرة ٢٠١٢) عن دار سيكول. ومن الروايات المرشحة إلى القائمة القصيرة في عام ٢٠٢١، ستصدر «نازلة دار الأكابر» لأميرة غنيم عن دار أوروبا، و«وشم الطائر» لدنيا ميخائيل عن دار بيكاسوس في الولايات المتحدة. وتم الاتفاق على شراء حقوق الترجمة الخاصة بروايتين للكاتبة إنعام كجه جي وهما «طشاري» (القائمة القصيرة ٢٠١٤) التي ستصدر عن دار إنترلينك بالإنجليزية و«النبيذة» (القائمة القصيرة ٢٠١٩) التي ستصدر بالفرنسية عن دار غاليمار.

أغلفة روايات القائمة الطويلة للبوكر ٢٠٢٢

# النادي الثقافي يناقش السياحة التراثية في جلسة حوارية

«العمانية»: نظّم النادي الثقافي مساء أمس الأول بمقره في القرم جلسة حوارية حول السياحة وصناعة الإنتاج الثقافي، شاركت في الجلسة الدكتورة أمينة بنت عبدالله البلوشية مستشارة الدراسات والبحوث بمكتب وزير التراث والسياحة، وخلفان بن محمد العبري مدير شؤون معارض الكتاب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، والدكتورة عزاء بنت حمود القصابية عضوة مجلس إدارة النادي الثقافي بحضور الدكتور محمود بن مبارك السليمي رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي وعدد من المهتمين في هذا الجانب.

وقدمت الدكتورة أمينة البلوشية تعريفًا شاملًا لمفهوم السياحة الثقافية وسياحة التراث الثقافي، وألقت الضوء على عدد من مواقع التراث الثقافي منها الحصون والقلاع والمواقع الأثرية الأخرى التي تتميز بها كافة محافظات سلطنة عمان. وأكدت أن وزارة التراث والسياحة تعمل جاهدة من أجل استثمار هذه المعالم كمنتج ثقافي، وتبذل كل ما في وسعها من أجل تشجيع الشباب في استثمار تلك المعالم وتفعيلها وبما يتلاءم مع واقع كل معلم تراثي.

الجلسة ناقشت الوضع المحلي وأهمية إشراك القطاع الثقافي في الاستثمار السياحي والاقتصادي

من جانبه تحدث خلفان بن محمد العبري مدير دائرة شؤون معارض الكتاب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب عن القيمة الثقافية لمعرض مسقط الدولي للكتاب، مشيرًا إلى السياحة الثقافية كسياحة المعارض أصبح لها رواج كبير في كثير من بلدان العالم. وأوضح العبري أن معرض مسقط الدولي للكتاب وخلال دوراته المتعددة حقق مكاسب وإنجازات ثقافية كبيرة على صعيد العمل الثقافي والمعرفي داخل سلطنة عمان وخارجها، حيث أصبح اليوم يتبوأ مكانة كبيرة على خارطة المعارض الدولية.

وأكد العبري أنه ضمن رؤية واستراتيجية وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمل على أن تكون سلطنة عُمان وجهة ثقافية رائدة تدعم الحراك الفكري والثقافي محليًا ودوليًا مما يسهم في استقطاب السيّاح والتعرف على ثقافتها وتاريخها العريق.

من جانبها قالت الدكتورة عزة القصابية: إن سلطنة عمان تزخر بكافة المقومات التي تمكن القائمين على صناعة الإنتاج الثقافي وما تتطلبه المرحلة القادمة هو الاستثمار الأمثل ودعم القطاعات القائمة على ذلك. وأكدت القصابية أن رؤية عمان ٢٠٤٠ وضعت في أهدافها تدعيم القطاع السياحي في كافة جوانبه، مشيرةً إلى أن سلطنة عمان بها من الكنوز السياحية والثقافية التي تمكّنها بأن تصبح رائدة في صناعة الإنتاج الثقافي والسياحي.

# رغم ارتفاع الإصابات بأوميكرون.. هولندا تفتح المسارح والسينما

أمستردام - د ب أ: أعلن رئيس الوزراء الهولندي مارك روته أن بلاده اعادت فتح المسارح والمتاحف ودور السينما والمطاعم اعتبارا من أمس الأربعاء، على الرغم من موجة هائلة من الإصابات بالمتحور أوميكرون.

ومن المقرر إعادة فتح المقاهي والمطاعم والأماكن الثقافية حتى الساعة العاشرة مساء، ولكن مع فرض قيود مثل الإلزام بارتداء الأقنعة وإثبات تلقي التطعيم. ومن المقرر أيضا السماح للأشخاص بالعودة إلى الأحداث الرياضية مثل مباريات كرة القدم.

وتم بالفعل رفع إغلاق المحال التجارية منذ أكثر من أسبوع بعد فرض إغلاق صارم يوم ١٨ ديسمبر.

وتعرضت الحكومة لضغط شعبي هائل من أجل رفع القيود. وكانت هناك احتجاجات من رجال الأعمال والقطاع الثقافي حيث دعا رؤساء بلديات المدن أيضا إلى وضع حد للتدابير بالنظر لفتح المطاعم في ألمانيا وبلجيكا المجاورتين.

ولا تزال أعداد الإصابات تسجل ارتفاعا مستمرا. فبحلول الاثنين، تم تسجيل ٦٥ ألف إصابة يومية في هولندا.

مسرح «كونسيرت خيباو» في أمستردام

### قلم ينبض وأنامل تحكي ولوحة تعبر عن حس مرهف

# سلمى البلوشية: الرسم الواقعي.. تحدٍ كبير في استخراج الألوان وخلطها

سلمى البلوشية

حوار: سارة الجراح

كانت سلمى البلوشية تنتظر حصةَ الفنون التشكيلية بشغف كبير، وكم كانت تستمتع في هذه الحصة منذ صغرها؛ حيث تجد أناملها تتراقص شوقًا لقبضة القلم أو الريشة لتترك لها العنان دون تقيّد، فهذه اللحظة هي لحظة الإبداع، لحظة التميّز، لحظة للفت نظر كل من حولها بأنها تملك ذلك الحس والذوق والفن الجميل من خلال إنتاج لوحات فنية رائعة على ورقة بيضاء كانت قبل دقائق خواء أبيض.

ولم تحصر سلمى بنت محمد البلوشية لوحاتها الفنية فقط في محيط مدرستها فقط، بل شاركت في مسابقات على مستوى مدارس المحافظات لتحصل من خلالها على المستوى الثاني في إحدى المسابقات.

اقتربنا من حسها المرهف وكان لنا التالي:

لوحة لحن العودة

من أعمال سلمى

### حكايتها مع الرسم

وصفت سلمى مشاعرها نحو الرسم قائلة: «ما زلت أذكر كلمات المعلمات المحفزة وتعابيرهن تجاه رسمي البسيط في ذلك الوقت، وهذا الذي دفعني لتطوير موهبتي على مر السنين».

وواصلت حديثها: «بعد أن أنهيت المدرسة بدأت في استخدام ألوان الإكريليك في لوحاتي، وأصبحت من أعضاء الجمعية العمانية للفنون التشكيلية في البريمي في عام ٢٠١٧، وشاركت في عدة حلقات ومعارض تابعة للجمعية واستفدت الكثير من المعلومات، كما قدمت حلقة استهدفت طالبات إحدى المدارس ضمن فعاليات الصيف وفي ذلك الوقت كنت طالبة هندسة مدنية في جامعة البريمي، وشاركت في الجامعة في الملتقى الثاني لريادة الأعمال وعرضت بعض أعمالي ومنها لوحة الجامعة وكان الإقبال كبيرًا، هكذا يمكن وصف حكايتي مع الرسم عبر تلك المحطات المهمة التي أرشدتني إلى المسار الصحيح».

### بدايتها

استذكرت سلمى بداية عملها الفني موضحة: «بدايتي كما ذكرت سابقا منذ الطفولة، ولكنها كانت بداية عشوائية ولم تتحدد ملامحها بعد، أما البداية التي اعتبرها الأولى نحو الطريق الصحيح فكانت في ٢٠٢٠، وبعد ذلك استقبلت العديد من الطلبات لرسم اللوحات، ومن ثم دخلت في مجال الرسم بالرصاص والحمد لله لم تكن بتلك الصعوبة كوني أحب التعلم والخوض في تجارب جديدة».

### مشروعاتها

وعن مشروعاتها قالت: «كوني باحثة عن عمل، قررت فتح مشروع خاص بالرسم، في البداية كنت استقبل فقط طلب اللوحات المختلفة بالإكريلك، لكن بدأت بتعلم فن (البوب آرت)، وتصاميم الفيديوهات الخاصة بالأشخاص وحصلت على إقبال كبير من المتابعين، شيئا فشيئا بدأت برسم الوجوه (البورتريه) وساعدني أحد الرسامين في طريقة رسمها، واستخدام الألوان الزيتية».

### الإنجازات

وأما عن إنجازاتها فأوضحت سلمى: «لدي الكثير من الأعمال التي حققت إنجازات، فمفهوم الإنجاز عندي هو الريادة والانتشار، ومن الأعمال التي أرى أنها إنجاز وقريب إلى قلبي هو العمل الموجود اليوم في أحد مرافق مستشفى البريمي باستراحة الأطفال، وقد كان عملًا تطوعيًا ويعني لي الكثير، لما ترسمه اللوحة من ابتسامة على وجوه الأطفال».

لوحة بورتريه للفنانة سلمى البلوشية

### حلقات العمل

وقالت البلوشية في أسف: «بسبب ما تعرض له العالم من كوفيد- ١٩ أثر ذلك في الورشات التي تقام، لكن شغفي في الرسم دفعني للتعلم أكثر والبحث عن دورات عن طريق الإنترنت والمشاركة، كما أنني طورت موهبتي أكثر خلال هذه الفترة استغلالًا للعزلة التي فرضتها الجائحة».

### الفن الواقعي

وحول اتجاهاتها الفنية قالت سلمى: «أميل للفن الواقعي الكلاسيكي؛ لأني أحب إبراز التفاصيل الصغيرة والدقيقة في لوحاتي، وأحب تحدي نفسي لكي أنتج لوحة فنية قريبة من الصور الفوتوغرافية؛ لأن فيها تحديًا كبيرًا في استخراج الألوان وخلطها».

الألوان والفرشاة

فضلت سلمى استخدام الألوان الزيتية وذلك حسب ما ذكرت: «لأنها تزيد من جمال الرسومات وتجذب المشاهد أكثر».

وبين القلم والفرشاة قالت سلمى: استخدم قلم الرصاص للرسم، ولرسم (البوب آرت)، كما أنني استخدم القلم الملون الأسود على الأوراق، أما اللوحات فأفضّل استخدام الفرشاة والألوان».

### الإلهام

«نعم..الإلهام يرافقني بالطبع» هكذا أجابت سلمى حينما سألناها عنه: «الإلهام متعدد المصادر يأتي من المواقف اليومية والمشاعر، والأحاسيس التي نمر بها، ومن خلال النظر في البيئة العمانية من طبيعتنا، وعاداتنا وتقاليدنا وتراثنا الأصيل، ونلمس في كل لوحة مشاعر وأحاسيس معينة مختلفة عن بعضها البعض».

### لوحة في الذاكرة

وتابعت البلوشية حديثها: «اللوحة المميزة التي لها بصمتها حتى هذا اليوم لوحة (لحن العودة)؛ لأنها تتضمن عازفًا يعزف بإحساس عميق، حيث يأخذنا نفسه إلى عالم آخر من خلال معزوفته، فالسر في تعلقي بها؛ كون اللوحة تعبّر عن جميع المشاعر التي يمر بها الإنسان من خلال الألوان التي برزتها في الخلفية، وهي تُعنى باختلاف الموسيقى مع اختلاف المواقف التي يعيشها الفرد من حزن، وفرح، وحب وغيرها».

### التواصل مع الفنانين

عن تواصلها مع الفنانين قالت سلمى: «أتواصل مع بعض الرسامين ليساعدوني في أي معلومة احتاجها، وليقدموا لي النصائح، وليشجعوني على الخوض في تجارب جديدة».

### أجواء الرسم

ولكل فنان أجواؤه الخاصة، وتقول سلمى حول ذلك: «أفضل الرسم في فترة المساء، حيث الهدوء الذي يمنح المرء التأني، فالعجلة دائمًا تجلب الندامة؛ لذلك يجب على الرسام أن يتحلى بصفة الصبر والهدوء ليظهر العمل بشكل دقيق وجميل، وهاتان الصفتان لهما دور في نجاح اللوحة؛ لأن أي لوحة تكتمل براحة، وهدوء، وصبر تظهر بشكل مبهر وينسى الرسام المدة المستغرقة لإنهائها».

### الانتقاد

وأما عن تقبلها للنقد فعبرت سلمى عن إحساسها بقولها: «لا بأس بالانتقاد، وأنا استقبل مختلف الآراء والنقد برحابة صدر، واستمتع بوجهة نظرهم وتحليلهم للوجه، فكل منهم يرى العمل من منظوره الشخصي ويحلله وفق ميوله وأفكاره، لكن أفضل النقد من الأشخاص المختصين في هذا المجال».

### نصيحة لكل فنان

وختمنا الحوار بنصيحة سلمى لكل فنان: «التمسك بالموهبة، وعدم الإصغاء للآراء المحبطة، والاستمرار في الاجتهاد، والممارسة المستمرة، والتدريب، وخوض التجارب المختلفة، والاطلاع على العلوم المرتبطة بالفن».

## «مهرجان الشارقة السينمائي للأطفال والشباب» يبدأ باستقبال المشاركة في دورته التاسعة

عمان: أعلن مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب التابع لمؤسسة (فن)، المؤسسة المتخصصة في تعزيز ودعم الفن الإعلامي للأطفال والناشئة، عن فتح باب التسجيل للمشاركة في دورته التاسعة ٢٠٢٢، أمام صنّاع السينما والمخرجين والموهوبين في إنتاج الأفلام من المحترفين بالإضافة إلى الأطفال والناشئة والطلاب، وذلك حتى آخر شهر مارس من العام الجاري.

وكشف المهرجان أن المشاركة متاحة لكافة الجنسيات من دول العالم في فئات المهرجان الثمانية، ويمكن التقدم بأفلام عن الفئات: فيلم من صنع الأطفال والناشئة، وفيلم من صنع الطلبة، وفيلم خليجي قصير، وفيلم إماراتي قصير، وفيلم روائي دولي قصير، وفيلم رسوم متحركة، وفيلم وثائقي، وفيلم روائي طويل.

وحدد «مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب» شروطاً للمشاركة، أبرزها: أن تكون الأفلام المشاركة مناسبة للأطفال والشباب حتى سن الثلاثين، ولم يسبق بثها أو عرضها على أي قناة تلفزيونيّة، أو موقع إنترنت، أو هاتف متحرك، أو أي وسيلة أخرى، إضافة إلى تعهد المشارك بأنه يملك كافة حقوق الفيلم للمشاركة في المهرجان.

## اكتشاف ٢٢٤ نوعًا من الكائنات على طول نهر ميكونج

بانكوك. العمانية: اكتشف علماء من جميع أنحاء العالم ٢٢٤ نوعًا من الحيوانات والنباتات لم تكن معروفة من قبل في الدول الواقعة على طول نهر ميكونج في جنوب شرق آسيا في عام واحد فقط. وبحسب وكالة الأنباء الفرنسية، ذكر تقرير للصندوق العالمي للطبيعة نُشر اليوم، أنه بالإضافة إلى ١٥٥ نوعًا من النباتات تم توثيق ٣٥ نوعًا من الزواحف و١٧ برمائيًا و١٦ سمكة وحيوان ثديي واحد. والحيوان الثديي هو قرد، حيث تم تحديد القرد «بوبا لانجور» كنوع منفصل على أساس عيّنات البراز وعيّنات المتحف التاريخي.

وذكرت المنظمة المعنية بحماية البيئة أن إجمالي عدد أنواع الحيوانات والنباتات المكتشفة في تايلاند وكمبوديا ولاوس وفيتنام وميانمار منذ عام ١٩٩٧ يصل الآن إلى ٣٠٠٧.

ووفقًا للتقرير، جرى اكتشاف معظم الأنواع الجديدة العام الماضي في فيتنام (٩١ نوعًا)، تليها تايلاند (٦٩ نوعًا). ويجمع تقرير الصندوق العالمي للطبيعة عمل مئات العلماء العاملين في الجامعات ومنظمات حماية الطبيعة ومعاهد البحوث.

نوع من الضفادع النادرة المكتشفة «رويترز»

## أول متجر للأغذية الصحية في غزة يوفر بدائل شهية لمرضى السكري

هناء تقدم شرحا للزبائن

غزة - رويترز: يمكن لمرضى السكري ومن يتبعون نظاما غذائيا صحيا أن يعثروا على ضالتهم المنشودة من الأصناف اللذيذة والمتنوعة من المأكولات في أول متجر للأطعمة الصحية في غزة حيث يتم إعداد البسكويت والحلويات والمخبوزات الأخرى باستخدام بدائل السكر.

افتتحت هناء الوكيل متجر (البيت الصحي) منذ شهرين بعد أن حولت أخصائية البصريات البالغة من العمر ٣٢ عاما اهتمامها من العناية بالعيون إلى الطهي بعدما لمست نقصا في المنتجات الغذائية اللازمة لمرضى السكري وأولئك الذين يبحثون عن أطعمة صحية منخفضة السعرات الحرارية.

وبدلا من السكر تستخدم هناء الستيفيا وهو مُحل مشتق من أوراق نبات الستيفيا وأحد بدائل السكر المعتمدة من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لاستخدام مرضى السكري.

وقالت هناء لرويترز في المتجر الصغير الواقع في مدينة غزة «أول فئة (من زبائني) الذين يتبعون حمية غذائية، وثاني فئة الذين يعانون من داء السكري، وثالثا الناس الذين يتبعون نظاما غذائيا خاليا من السكر، هناك أشخاص يحبون أكل أشياء بطريقة صحية ولا تحب الدهون والزيوت».

وذكرت إيمي معتز التي كانت تشتري الكعك والبسكويت من المتجر «منذ فترة وأنا أتبع نظاما صحيا، وأخيرا وجدت مكانًا يقدم ما أشتهي أكله بطريقة صحية، وصرت دائما ما أزور هذا المكان وأشتري ما لذ وطاب بطريقة صحية».

وتقول هناء إن من بين أهم زبائنها الآباء والأمهات الذين يعاني أطفالهم من السكري.

وتضيف وهي تمزج مسحوق الشوكولاته منخفضة الدسم لتحضير فطائر البانكيك «كثير من الأطفال يعانون من داء السكري، شعور جميل حينما يدخل الأبوان ويقولون لأبنائهم خذوا ما شئتم من الحلويات دون قلق».

ويقول مسؤولون في قطاع الصحة الفلسطيني إن نحو ١٠٠ ألف يعانون من مرض السكري في قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه ٢,٣ مليون نسمة.

وذكر محمود أبو العوف الذي يعاني من السكري «الإنسان يفرح عندما يرى من يهتم لأمره، هذا بحد ذاته يشرعنا بالراحة».

# عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام


# الطقس

## حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي الوسطى وظفار وأجزاء من المناطق الساحلية لبحر عمان.

## حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا على المناطق الساحلية لبحر عمان.

## حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع للموج مترًا ونصف المتر وهادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج مترًا واحدًا.

## درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

| خصب | | صحار | | نزوى | | صور | | إبراء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 21 | 15 | 24 | 15 | 25 | 13 | 23 | 15 | 25 | 12 |

| هيما | | البريمي | | جبل شمس | | الجبل الأخضر | | الدقم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 26 | 13 | 23 | 12 | 15 | 18 | 15 | 9 | 26 | 15 |

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

# الصفحة الأخيرة


الخميس ٢٤ من جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ الموافق ٢٧ من يناير ٢٠٢٢ م العدد ١٤٨٤٩

Thursday 27 January 2022 - Edition No 14849


## معرض بانكسي سينطلق في إرفورت الألمانية

من أشهر أعمال بانكسي

إرفورت «د.ب.أ»: من المقرر أن يقام معرض لفنان الشارع بانكسي في مدينة إرفورت الألمانية بعد حل الخلاف حول بروتوكولات فيروس كورونا.

وأعلن المنظمون يوم الثلاثاء أن المعرض حصل على الضوء الأخضر وسيبدأ اليوم الخميس.

ويتضمن المعرض حوالي ١٥٠ نسخة من الرسم على الجدران (الجرافيتي) والمطبوعات والصور والمنحوتات للفنان الشهير الذي يعتقد أنه ولد في مدينة بريستول البريطانية ولكنه لم يؤكد هويته علنا.

وسوف يستمر المعرض في إرفورت حتى أول مايو وستستضيفه مدن أوروبية أخرى أيضا خلال العام.

# جوجل تضيف نظاما جديدا لمتصفح «كروم» يحدّ من ملفات الارتباط بالإعلانات

نيويورك. العمانية: قدّمت جوجل نظامًا جديدًا تعتزم إضافته إلى المتصفّح «كروم»، من شأنه أن يضع حدًّا لملفات تعريف الارتباط الخاصة بالإعلانات، وهي أدوات تتبُّع تُحلّل البيانات الشخصية لمستخدمي الإنترنت لغايات الاستهداف الإعلاني الموجه.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن جوجل تسير على خطى «آبل»، إذ أعلنت قبل عدة أشهر عزمها إزالة ملفات تعريف الارتباط للجهات الخارجية بحلول عام ٢٠٢٣ من خلال متصفح «كروم» التابع لها. وتثير مبادرة الشركة الأمريكية قلقًا كبيرًا في عالم الإعلانات الموجّهة وبين أوساط ناشري المواقع، الذين يتّهمونها بالرغبة في الاحتفاظ لوحدها ببيانات مستخدمي الإنترنت الشخصية.

ويعمل النظام الجديد الذي قدّمته جوجل وفق مبدأ قدرة المستخدم على التحكّم بملفه الشخصي المتعلّق بالإعلانات، وسيُنجز هذا الملف بناءً على ما يتصفّحه المستخدم عبر الإنترنت، وسيستطيع الأخير التحكّم به بشكل محدد.

وأوضحت جوجل أنّ «كروم» سيحدّد مواضيع «تمثل اهتمامات المستخدمين لأسبوع معيّن، مثل اللياقة أو السفر، وذلك بناءً على سجل التصفّح»، مشيرةً إلى أنّ هذه المواضيع «سيُحتفظ بها في سجلات الذاكرة لثلاثة أسابيع فقط قبل أن تُحذف»، في عملية ستحصل «بشكل تام على الجهاز المُستخدَم، من دون إشراك خوادم خارجية من بينها تلك التابعة لجوجل».

وستُتاح أمام مستخدمي الإنترنت «إعدادات تحكم» تسمح لهم «برؤية المواضيع المشتركة، أو حذف تلك التي لا يحبونها، أو حتى تعطيل الميزة بشكل كامل».

ولفتت جوجل إلى أنّ هذه المقترحات هي حاليًا «في مرحلة التصوّر»، ومن الضروري مناقشتها مع محترفين في مجال الإنترنت، موضحةً أنّ «الهدف يكمن في ضمان نشر هذه التقنيات بحلول نهاية عام ٢٠٢٢»، لتتمكّن الجهات الفاعلة عبر الإنترنت «من البدء في اعتمادها». ويُعرب ناشرو المواقع الإلكترونية والناشطون في سوق الإعلانات عن قلقهم حيال رغبة جوجل في إزالة ملفات تعريف الارتباط الخاصة بالإعلانات، واعتبرت الجمعية الأوروبية لناشري المجلات والجمعية الأوروبية لناشري الصحف في بيان مشترك أصدرتاه في مارس ٢٠٢١ أنّ النموذج الجديد الذي دعت إليه الشركة الأمريكية «سيؤثر على سوق الإعلانات ويعطّل النظام التجاري للصحافة الرقمية».

## نوافذ

بشرى خلفان

### في مواجهة وحشية الحياة

في ورش عمل الكتابة الإبداعية، نحرص كمدربين على أن نؤكد على المشاركين أن ما سيتعلمونه هو مجرد قوانين عامة وأن الإبداع يُحتم عليهم محاولة كسر هذه القواعد، أو كما يقول قاسم حداد: «أنت حين تعرف القاعدة جيدًا يمكنك أن تكسرها بشكل ممتاز»، أو كما كان يذهب قدامى العرب إلى أنك حتى تصبح شاعرًا عليك أن تحفظ ألف بيت ثم أن تنساها.

لكن إن كان هذا هو الحال في الكتابة الإبداعية أو الأدب شعرًا كان أو نثرًا إلا أنه ليس كذلك في الحياة، فالمجتمعات تريد أن تعلم أفرادها القواعد وتريد منهم أن يلتزموا بها، هذا الالتزام بالقواعد هو ما يضمن لهذه المجتمعات الاستمرارية، أو هذا ما تتوهمه على الأقل.

في كتابه سبل النعيم، الميثيولوجيا والتحول الشخصي، يورد جوزيف كامبل هذا الاستنتاج اللافت «إن السبيل لإثبات الحياة هو إثباتها من الجذور، من الأساس العفين المروع، هذا النوع من الإثبات هو الذي يجده المرء في الشعائر البدائية، وتكون بعض هذه الشعائر وحشية للغاية لا يقرأ عنها إلا نادرًا، ناهيك أن يراها بالرغم من ذلك، هي تقدم صورة مفعمة بالحيوية للعقل اليافع الشاب، الحياة شيء وحشي، وإن كنت ستعيش فعليك أن تعيش بهذه الطريقة وهذا يعني وفق تقاليد القبيلة».

نعم الحياة شيء وحشي، وكانت أكثر العقوبات قسوة في المجتمعات البدائية هو النفي، أي الطرد من حرم القبيلة، الإبعاد عن الأهل والبيت والحياة العادية، فيبتعد المطرود عن حماية القبيلة ليواجه وحوشا وظروف العالم أعزلا إلا من نفسه وهراوته.

وعلى الرغم من أن المجتمعات الحديثة قد تخلت عن القبلية كنظام اجتماعي، وانضوت تحت راية الدولة المدنية، التي أساسها القانون والعدل والمساواة، فيما يعرف بالعصر الثقافي العقلاني الذي يعتمد على العلم والمنطق، إلا أن القبيلة كمصطلح ما زال يستخدم في وصف مجموعة من الناس المتشابهين أو المتوافقين في الآراء والتوجهات وأحيانا الهوايات والممارسات، وهذا لا يبتعد كثيرًا عن فكرة القبيلة في المجتمعات البدائية، إلا أنها لا تستلزم وجود رابطة دم ولا تفترض وجود تراتبية معينة.

ويذهب الغذامي في كتابه القبيلة والقبائلية أو هويات ما بعد الحداثة إلى أن القبلية ظاهرة ثقافية غير ظرفية، وفي تفسيره لظاهرة العودة إلى النسق القبلي في المجتمعات يورد الغذامي الخوف كسبب رئيس، أو ما نحب أن نسميه الخوف السائل مستأنسين بزيجمونت باومان، أي الخوف ببعده الأسطوري، الذي صنعته آلة الإعلام الهائلة، والآن وسائل التواصل الاجتماعي التي لا تكف عن تضخيم الأحداث والتنبؤ بالمصير البائس للبشرية، من كوارث طبيعية وأوبئة وغيرها من المصائب.

هذا الخوف هو نفس خوف الإنسان البدائي، فالحياة شيء وحشي للغاية، ولا يمكن مواجهته بصفة شخصية، لذا فعندما يثار موضوع القبيلة وهذا ليس أمر سيئ بالضرورة، ويعتمد كثيرًا على النوايا المضمرة خلفه، أسأل نفسي عن مصدر الخوف الذي أشعل الفكرة، أهو خوف على المجموعة أم خوف على الفرد أم هو خوف من الفرد نفسه؟ خوف من خروجه خارج الصندوق الفكري المنغلق، وبدؤه في المطالبة بحقه الطبيعي في مواجهة الوحوش، وحوشه الخاصة.

## وفاة الكاتب الصحفي المصري ياسر رزق

القاهرة «د.ب.أ»: توفي الكاتب الصحفي المصري ياسر رزق رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» السابق صباح الأربعاء إثر تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة، وكان الراحل يعاني من مشاكل في القلب، وسبق وأن أجرى جراحة «قلب مفتوح» في ألمانيا. ووفق صحيفة ( أخبار اليوم )، يعد الكاتب الصحفي ياسر رزق من أبرز وأشهر الصحفيين في مصر والعالم العربي وصدر له مؤخرا كتاب «سنوات الخماسين.. بين يناير الغضب ويونيو الخلاص»، وأقيمت بدار الأوبرا المصرية ندوة لمناقشة الكتاب الذي تضمن رصدا دقيقا لأحداث حقبة هي الأصعب في تاريخ مصر. وبدأ ياسر رزق عمله الصحفي في مؤسسة أخبار اليوم بعد تخرجه من كلية الإعلام عام ١٩٨٦ واستمر فيها لمدة ٣٠ عامًا، حيث تنقل بين أقسام الصحيفة حتى استقر به المطاف للعمل كمحرر عسكري. عمل الراحل مندوبا للصحيفة في رئاسة الجمهورية، حتى ٢٠٠٥، وهو العام الذي شهد توليه، ولأول مرة، منصب رئيس تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون الحكومية، وعرف عنه الدفاع عن مؤسسات الدولة.

كاردي بي

## كاردي بي تنال تعويضاً بالملايين ضد «يوتيوبر»

نيويورك «أ.ف.ب»: حصلت مغنية الراب الأمريكية كاردي بي على تعويض بقيمة ٤ ملايين دولار في دعوى تشهير رفعتها ضد صاحبة مدونّة الكترونية وصفت المغنّية بأنها مدمنة على الكوكايين ومصابة بالهربس.

وتقدّمت النجمة البالغة ٢٩ عاماً، واسمها الحقيقي بلكاليس ألمانزار، بشكوى ضد الـ«يوتيوبر» تاشا كاي المتخصصة في أخبار المشاهير، وذلك لنشرها «شائعات مغرضة» ومعلومات «مهينة» في نحو ٢٠ مقطع فيديو، وفق محضر الشكوى.

واستردت كاردي بي كذلك قيمة المصاريف الطبية البالغة قيمتها ٢٥ ألف دولار، والتكاليف القانونية البالغة ١،٣ مليون دولار.

وكانت تاشا كاي أكدت في منشوراتها التي حصدت ملايين المشاهدات عبر يوتيوب، أنّ النجمة الأمريكية ستنجب أطفالاً في المستقبل يعانون من مشاكل ذهنية.

وحققت كاردي بي المولودة في برونكس بنيويورك شهرة واسعة من خلال أغان أبرزها «بوداك يلوو» و«أي لايكً إت» و«موناي». واتُّهمت المغنّية بالتورّط في شجار وقع داخل نادي تعرّ في منطقة كوينز بنيويورك.

## عائلة أغنى رجل في الفلبين تستحوذ على قناتين تلفزيونيتين

مانيلا «د.ب.أ»: فازت شركة مملوكة لعائلة الملياردير الفلبيني مانويل فيلار بصفقة للاستحواذ على قناتين تلفزيونيتين تم تخصيصهما سابقا لشركة إيه. بي.إس-سي.بي.إن، وهي عملاقة إعلام سابقة تعرضت لانتقادات من الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي في الماضي. ونقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء عن اللجنة الوطنية للاتصالات القول: إن شركة «أدفانسد ميديا بودكاستينج سيستم» تملك الآن الحق في استخدام القناة الثانية، الشقيقة التناظرية للقناة الرقمية ١٦ . وكانت القناة الثانية مصدرا رئيسيا للأخبار بالنسبة للفلبينيين في المناطق النائية.

وكان دوتيرتي قد اتهم شبكة إيه. بي.إس-سي.بي.إن بتقديم تقارير متحيزة، وعدم تسديد الضرائب، وهو ما نفته الشبكة. وقالت اللجنة الوطنية للاتصالات في بيان: إن قرار نقل القناتين قوبل بدعم من إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووزارة العدل ومكتب دوتيرتي. أسس فيلار، وهو نائب برلماني سابق نافس على الرئاسة لمرة واحدة، إمبراطورية في قطاع العقارات والبيع بالتجزئة. أما نجله مارك فكان يتولى وزارة الأشغال العامة والطرق السريعة في حكومة دوتيرتي حتى وقت قريب عندما استقال للترشح لمقعد في مجلس الشيوخ في مايو. وتشغل سينثيا فيلار، زوجة الملياردير مانويل، مقعدا في مجلس الشيوخ الحالي. وأفادت شبكة إيه.بي.إس-سي.بي.إن أمس أن اللجنة الوطنية

التون جون

## إلتون جون يلغي حفلتين في أمريكا بسبب إصابته بكوفيد

نيويورك «أ.ف.ب»: أعلن المغني البريطاني الشهير إلتون جون أمس الأول عبر حسابه على إنستجرام إصابته بكوفيد-١٩ وإلغاء حفلتين مقررتين في دالاس جنوب الولايات المتحدة، في إطار جولته العالمية الوداعية. وكتب المغني البالغ ٧٤ عاما: «أُصبت بكوفيد ويتعين علي إعادة برمجة حفلاتي في دالاس» المقررتين أساسا أمس الأول وأمس الأربعاء.

وأضاف السير إلتون جون «لحسن الحظ، أنا ملقّح تلقيحا كاملا وحصلت على جرعة معززة والأعراض طفيفة، لذا أنا على قناعة بأني سأتمكن من إحياء حفلتي» السبت في نورث ليتل روك بولاية أركنساو. وأضاف أن «إرجاء حفلات يشكل دائما مصدر خيبة كبرى، لكني أحرص على ضمان سلامتي وسلامة فريقي». وسيعاد تحديد موعدين جديدين للحفلتين في دالاس كما سيتم الاتصال سريعا جدا بالأشخاص الحائزين تذاكر لحضورهما، وفق ما أوضح صاحب أغنية «كاندل إن ذي ويند». وكان المغني المعروف بأسلوبه الغريب في اللباس بدأ جولة وداعية تحمل عنوان «فيرويل يلو بريك رود» سنة ٢٠١٨، وتشمل أكثر من ٣٠٠ حفلة خلال ثلاث سنوات حول العالم، قبل أن تعكر صفوها جائحة كوفيد-١٩.

وفي سبتمبر ٢٠٢١، أصدر المغني ألبوما جديدا بعنوان «ذي لوكداون سيشنز» تم تأليفه بالكامل بالتعاون مع فنانين شباب، كما أرجأ المغني لثلاثة أشهر جولته في أكتوبر ٢٠٢١ بسبب خضوعه لعملية في الخاصرة، قبل أن يستأنف حفلاته هذا الشهر، وقد باع إلتون جون خلال مسيرته أكثر من ٣٠٠ مليون أسطوانة في العالم، وأحيا ما يزيد عن ٣٥٠٠ حفلة، كما خُصص فيلم عن حياته بعنوان «روكيتمان» سنة ٢٠١٩.


عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
24649500
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 24649505
قسم التنسيق: 24649570
omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 24649518
local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 24649520
mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 24649540
sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 24649535
thaqaifi@omandaily.com
القسم الدولي: 24649585
politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 24649514
omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 24649587

الإعلانات:
24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد
هاتف:24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@oeppa.om